

حقي براي

بقلم/ دينا محمود

~~~~~

تجميع:فيتامين سي

شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

الفصل الاول (حقي براي)

بقلم دينا محمود

واي ي هناء دا شنو الود الحاباهو الايام دي..

مالو ماعاجبك ..والله ود عسل..

في ذمتك العسل وينو هو العسل غيرو ولا شنو..

ورينا انتي ياست دعاء عسلك البتجيببي..

انا اخ اسكتي ساي حاجيبو ود طويل اسمراني عيونو عسلية شعرو

مسبب واهم شي عندو سكسوكه وبكون بلبس جلابيه? 😊

اي حلم الجعان عيش وماديرا هو يجيك في حصان ابيض ولايس ابيض

زي الافلام الهنديه..

ههههه الله قال اتمنى وانا بدي الجنه مالو مابعيد من ربنا انتي بس

خليك في عواليقك البتجيبهم ديل ماعارفه بتنكتيهم من وين..

اي رضاياانه ماشغلتك بي انتي..

سمح المهم كدي سيبينا من الكلام دا اها بكره نمشي الحفله..

ياتا..

يا بت حفله ناس نسيبه..

اها نسيئا والله .. مختلطه هي ولا لا..

ماعارفه لاكين اظن مختلطه .. لاكين بتاكد ليك..

خلاص تمام اتاكدي وادينني خبر .. مش العبايه دي هيئه..

خلاص تمام..

يلا تعالو اعرفكم ع دعاء و هناء..

دعاء بنوته حلاتا سموريه وطويله .. عندها اخو واحد اسمو ايمن

اصغر منها..

وهناء لاطويله لا قصيره ولونا فاتح حليبه ع قولم .. وحيده امها

ما عندها اخوان ولا اخوات.. معتبره دعاء اختا..

صحبات صحبه شديده ساكنين في السعوديه في نفس العماره ما

بفترقو من بعض نهائي يومم كلو مع بعض ..

توت توت 

الو..

دودي..

عيونا احكي..

تكبر عيونا اسمعي الحفله قالو مختلطه..

خلاص ي زوله احسن برضو .. عبايه وانتهينا..

خلاص تمام بجيك من العصر البس عندك..

لي قالو من العصر هي ي هناء انا عايزه انوم عشان بعدين افوق

شويه للحفله دي نشوف الحاصل..

تحبي الشمارات خلاص المغرب والله اجيك المغرب خلاص هت انا

حددتا..

ههههه الله يعيني عليك غايتو خلاص تعالي امرنا لله .. انا متين افتكا

منك متين ي الله..

لمن يجي الاسمر ابو سكسوكه هههه..

يسكك الحرامي انتي هههه خلاص لي بكره يلا سلام..
تاني يوم جات هناء لي دعاء في البيت سلمت ع ام دعاء (سعاد..)

ماما سوسو ازيووو..

اهلين هناء اخبارك وامك كيف..

كويسه الحمد الله بتسلم عليك.

الله يسلمنا ي رب..

اها السجمانه دي نايمه موش..

ههههه اكيد ولا حتصحى هسي .. صاحين انا وايمن بس (ايمن اخو
دعاء الصغير).

دقيقه هسي بصحيا ليك..

وتوووش دخلت الغرفه وفتحت الباب وهاك ي كواريك وتشيل وتغني..

دعاء عاينت ليها كده ..

اقفلي الباب والنور وتعالى نومي..

دودي قومي ياخ خلاص العصر قرب..

وانتي كمان جايتي قبل العصر اخ ياربي انا عملتا شنو في دنيتي دي

تديني صحبه سجم زي هناء دي..

هههههه انا سجم ماحارد ليك قومي ياخ..

خلاص بقوم بس خليني شويه..

نو نو قومي يعني تقومي يلا..

اووف وقامت ع حيللا واتربعت في السرير..

ههههه منكوشه حلاتك قومي يلا اتسوكي امشي اعمل نسكافي واجي..

كمان نفسك مفتوحه..

هههههه اي قومي يلا..

وطلعت من الغرفه مشت المطبخ لقت خالتو سعاد في المطبخ قعدت

تتونس معاها وعملت النسكافي وجابت البسكويت وجات..

دعاء غسلت وشها ولمت شعرا وصلت وقعدت معاها..

بقو يتونسو ..
اها حتعملي شعرك كيف .. لالمايكب ما تكتري اي .. والبسي عبايتك
دي رهيبه..

ووووو قعدو يخططو للحفله..
بعد العشاء صلو وقامو يتمكجو ويستشورو في شعرم..
لبسو وقشرو..
جات ام هناء (خالتو اميمه) وجهزو كلهم ومشو الحفله..
قعدو في الكراسي الفي النص عشان يكشفو مايفوتم حاجه..
لاقو البنات سلمو عليهم .. وهاك ي قطيعه وعان دي لبستا كيف .
وههههه شوف دي غايتو ما استخارت في مكياجا..
جابو العشاء واتعشو..

شويه قالو الرجال حيخشو يوسعو ليهم شويه..
بقو البنات يتزبطن ويصلحن في نفسهم..
فعلا دخلو الرجال .. وركبو السماعات والفنانه بدت تشتغل ..
وهاك ي رقيص هناء طبعا مجنونه رقيص..
من الفنانه قالت اووف الو الو هي اتحمست..
واااي يا دودي..
مالك..

عايني محمد جاء..
محمد منو..

البحكي ليه بيهو امس ياخ العسل..🍯
ههههههه كويس طيب .. اقدي ب ادب سمح عان الحريم ديل بعاينو
لينا كيف..

المهم حفله شغاله .. وجات غنيه مسخنه..
دودي قومي..
اقوم وين..

ارح نرقص عليك الله والله الغنيه دي مهججه..
ياخ عارفاني شتره ومايعرف..
ياخ صفقي بس عليك الله قومي..
قامو ومعاهم صحباتم وشويه حريم طلعو المسرح .. وكان في كميه
بتاعت شباب..
هنا قامت تلكر في دعاء..
دودي عاين الود دا بعين ليك كيف..
ياتو..
ياخ البوراك دا..
دعاء عاينت ماعرفت ياتو..
ماعرفتو..
ياخ الود الوجيه دا الحلبي..
حلبي ما دايره ولا دايره اعاين خلي يعاين ويخلي الباقي..
مخيره والله الود مازح عينو منك حياكلك ب عيونو..
دعاء عملت ماهاميها الموضوع .. ورقصو رقيصم ونزلو..
وهي نازله جاء ب وراها وخطب فيها..
اتلفتت ليهو..
سوري معلش والله ما انتبهتا..
لا عادي ولا يهمك..
بت قال ليك شنو..
منو هو..
ياخ الود الحلبي الوصفتو ليك قبيل..
بلاي دا هو يعني..
اي..
ولا شي خبطني واتاسف..
وبقى قاعد بس قصاص دعاء..

دعاء كل ما تعين ليه تلقاهو بعين تشيل عينا..

شويه تلفون هناء دق..

اتكلمت وقفلت .. مدت البوز..

مالك في شنو ودا منو الدق..

دا محمد..

مالو..

قال لي تاني كان طلعتي المسرح بكسر ليك رجولك..

هههههه تستاهلي ..

تضحكي فيني رمة بس..

المهم الحفلة خلصت والناس اتفكفت..

والود الحلبي لسه متابع مع دعاء لمن وصلت سيارتم وهو معاها..

هههههه روميو ماقصر وصلك للسياره..

هههههه متابعه انتي..

اي ما بتفوتني حاجه زي دي..

ورجعو البيت..

ارهاق وتعب .. رقدو نامو طوالي..

تاني يوم جات ام دعاء..

بت دعاء قومي جايني حريم قومي نظفي معاي البيت دا..

حريم شنو ي امي ياخ..

والله مابعرف دقت علي ام هناء قالت لي في حريم جاينك الليله مغربيه

..

استغفر الله..

وقامت ع حिला .. نظفت مع امها وقامت وجهزت معاها في المطبخ ..

استحمت وغيرت .. وبقو مستنين الضيوف..

دقت ع ننو (هناء..)

الو بت..

عيون البت..

تكبر عيوننا اها ما طالعه لي..

جايه اي هسي مع امي قلنا اجيكم قبيل اساعدك ماقدرتا..
مامشكله خلصنا تعالي انتي بس .. عارفاهم حريم معاطين وانا ما
حاقعد معاهم..

سمح جايه..

يلا باي باي..

بعد شويه الضيوف بدو يجو..

وهناء جات .. تساعد في دعاء..

عصير وشاي وقهوه وافرشي السفره وكيك وحلويات وجوطه..
اصلا لمة الحريم كده .. ياكلو ويقطعو..

خلصو .. وخلو الحريم براهم ودخلو غرفت دعاء..

وبقو يحكو عن امس..

شويه تلفون دعاء دق..

دا منو دا..

منو..

ماعارفه رقم غريب..

ردي طيب..

دقيقه..

الو..

الو..

سلام عليكم.

وعليكم السلام منو معاي..

معاك فارس..

فارس منو..

ما اظنك بتعرفيني .. لकिन حابي اتعرف عليك..

معليش انا ماحابا ..وقفلت الخط..
منو ومالك هجتي كده..
مابعرفو واحد غبي .. حابي يتضارف قال اسمو فارس وحابي يتعرف
علي..

هههه يحليلو الود دا من زمن يدق يقول عايز يتعرف..
ههههههه..

تاني رجع اتصل..
اممم شكلو الليله داير شكله..
النبي ماتشاكلي كدي شوفي نهايتو..
ابيت..

عليك الله..
رفعت نعم..
الله ينعم عليك ي دعاء..
وكم ان عارف اسمي..

اي وممكن تسمعيني للنهايه وماتقفلني الخط..
اتفضل واختصر انا ماعندي وقت..
حاضر ي مهمه هههه..

المهم انا اسمي فارس احمد شغال محاسب في شركه ..وعمري 29
سنه..

عايزه اطلع ليك رقم وطني انا..
هههههههه لا يا ستي لا رقم وطني ولا شي .. المهم انا شفتك امس في
حفله وحتى خبطت قاصد عشان نتنبهي لي.. وجازفتا رقمك وب الجد
اعجبنا بيك وحابي اكون ان شاء الله صديق ليك .. رايك شنو ؟
خلصتا..

اي..
معليش ماعايزه اتعرف عليك انا وقفلت الخط..

اها مالو قال ليك شنو ؟
انتي بس اقدي للشمارات .
هههه عليك الله قال ليك شنو وطلع منو ؟
اتخلي انتي معاي طلع منو..
اها منو ياخ ماتحرق لي دمي..
اتخلي بس..
دودي بطلتي سغاله .
طيب خلاص . طلع الود الحلي الامس..
هههه احلفي .
والله قال لي انا الخبتا فيك امس واسمي فارس ومحاسب وعمرى 299
وعايز يتعرف علي حتى لو اصدقاء .. وانا ابيت وقفلتا..
واي ي دودي انتي غبيه..
غبيه في شنو..
يابت حلي ومهندس وعندو سكسوكه زي ماعايزه..
يسكك حرامي قلنا .. جني وجن الحلب .
ياخ بنشمسو ليك .. هههههه
ننو شوفي ليك موضوع تاني غير دا..
لا بس الليله دا..
شويه تلفونا دق .
اووف دا محمد..
بس الحمد لله بركه الجات منو امشي ردي يلا امشي اشوف ديل
دايرين حاجه..
وطلعت خلت ننو تتكلم .
مشت لي ناس امها تشوف دايرين حاجه ولا لا .. وجات راجعه للغرفه
..
ولسه ننو بتتكلم شكلو كانو بهزؤ فيها .

خلصت وجات.

الود دا والله بمرضني..

ههههه مالمو..

ياخ فقر عبيط سغيل..

لا حول الله دا كلو..

اي ياخ ماتعملي دا وماتفعلي دا والبسي دا ووووو..

ايبيك ي ننو والله النوع الزبي دا هسي كده بعدين كيف ي زوله

اتخارجي منو ساي..

يعني هسي انا في زول دق الباب وانا قلنا لا..

هههههه يعني كان جاء زول بتبيعي محمد؟

ابيع حنانو زاتو..

طيب صفي انيه ههههه

المهم اخدو قعدتم واتونسو لحده ما الحريم شويه شويه اتفكفكن.. بقن

بس حريم العماره وهم متعودات عليهم..

طلعو وقعدو معاهم شويه وكل واحد مشى بيتو..

تعب شديد .. جاء ابو دعاء وختو العشاء واتعشو واتونسو حبه وكل

واحد دخل غرفتو..

دعاء من اتكلمت مع فارس خنت التلفون في الشاحن وعملتو صامت

عشان ماترد عليه ثاني كان دق وطلعت.

جات لقت كميه من الاتصالات منو.

ما اشتغلت بيه .. دخلت الواتس..

اممممم من كترت الرسائل حققتو لمن التلفون علق..

شالت وفتحت الرسائل وطلع ي عيني شاعر.

كلام حب وغزل وقصائد ب اسمها .. لمن قالت عليه ننو روميو ما

كذبت هههه..

اديني بس فرصه اتعرفي علي وكان مانفعتا معاك وعد ما ادق ولا

از عجبك وامسح الرقم وزى كانوا ما اتكلمتا معاك بس اديني وادي نفسك
فرصه .. وانا زول جادي والله .. كان دايره بكره بجي اتقدم ليك بس انا
قلتا نتعرف ع بعض قبل ما نعمل حاجه رسميه..
وكلام كتييييير .. انا من يوم شفتك ومسكتني الرجافه والحنك دا هههه

..

قعد تضحك في كلامو شكلو بتاع هزل وضحك..
المهم قرت الرسائل كلها وماردت ورقدت نامت .. ثاني يوم عندهم
جامعه هي وننو .. واخر سنه ليهم بدرسو اداره اعمال الاتنين..
طبعا بقرو في الجامعه في السعوديه .(جده)
الصباح امها جات صحتا .. صحصحت مسكت التلفون تدقق ع ننو
عشان تصحيحها ويطلعو مع بعض..

صباالحو..

يسعد صباحك دودي..

يلا قومي واجهزي اخلك وانزل ليك عشان بابا يودينا الجامعه..
طيب اوك..

وقفلت منها .. مشت استحمت واتوضت وصلت ولبست..

ابوها جاء (عبد الحليم)

دعاء.

نعم يا بابا..

ارح جهزتي خلاص..

اي طالع..

وكلمتي هناء تجهز انا وراي شغل..

اي كلمتا ..

جات مارقه خلاص ارح مستتيانا تحت هي..

يلا ارح..

ودعت امها وسافت ايمن معاها عشان ينزلو في مدرستو..

نزلو كلهم ولاقو ننو وطلعو..
وصلو الجامعه..
اها ي بت من قبيل دايره اسالك وعمو قاعد..
في شنو..
الحلبي ماذق تاني..
اييببييك دا موضوع طوييل كدي ارح نخش وبوريك..
كويس..
يتبع..

الفصل الثاني (حقي براي)
بقلم دينا محمود
دخلو لاقو البنات صباح الخير صباح النور ونسه وضحك وننو تشيل
وتلكز في دعاء وريني ياخ..
بعدين بوريك خلاص ماتفضحينا..
مشو القاعه حضرو محاضراتم وطلعو..
ارح انا جعانه عايزه اكل..
خلاص ارح عشان توريني مره وحده ب الحصل شنو..
شمشاره ارح طيب..
مشو الكفتريا..
اها قولي..
مافي شي يابت بس بعد ما طلعتا لقيتو مرسل وووووو بس..
يحللو طلع رومنسي..

اي شكلو .. هههه
وانتي رايك شنو..

بري حلبي بري..

ههههه غايتو انتي .. ادي فرصه..

ننو اكلي اكلك دا . وبعدين متين هو دق لي امس ي دوب .. يعني حتى
لو عايزه اتكلم ولا ادي فرصه ماهسي الود ي دوب دافي خليني اتقل
حبه وبعدين ع حسب كلامو جادي وكان كاااان حصل نصيب ببعدين
يقول لي تعبتني تعب انتي ياخ احسن من يقول لي ما اخدتي معاي ثانيه
.. وبعدين يا فالحه الاولاد بحبو البت الثقيله المابديهم اهتمام وكده
بتعب فيها .. عشان ببعدين مايفرط فيها ب الساهل فهمتي..

اي يا استاذة فهمتا ثمح اتقلي كويس يا ثقليه..

ههههه والله نفسي فيها ب قراصه انسي بس..

هههه خلاص ببعدين بكلم ماما تعملا..

سمح..

اخذو ونستم وجاء السواق يرجعم..

لانو ابو دعاء بكون الظهر مافاضي بوديهم الصباح بس .. وابو ننو
برضو مشغول..

نزلم السواق..

يلا ارح..

ارح وين..

ناخد حاجات من البقاله واقعدي عندي..

لي عايزه انوم انا..

دودي النوم الكثير دا بمرضك والله اقعدي معاي ياخ واخلي ماما تعمل
القراصه..

امممم عرض لا يفوت طيب..

مشو البقاله اخذو جلسكيات وشبس وعصاير وجو..

دقت دودي ع امها وكلمتا حنتغدا وتقبل عن ننو..

دخلو البيت..

سلام عليكم..

اهلين وعليكم السلام شرفتو..

ايون ..

خالتو كيف..

اهلين دعاء تمام خشو..

اها اكلتو ولا اعمل ليكم اكل..

اي ي امي اعملي قراصه ب تقليه..

وحم دا ولا شنو..

ههههه اي دودي نفسها فيها وانا عزمنا..

سمح هسي بعملا امشو ارتاحو..

فعلا دخلو وغيرو وكل وحده ماسكه اللاب حقها وفارشين الحاجات

الجابوها من البقاله ياكلو وهاك ي دردشه..

جات ام ننو..

يلا ارح الاكل جاهز..

ارح..

مشو اكلو..

امممم يسلمو يدك خالتو ب الجد رهيب..

ب العافيه حبيبتي..

كملو اكلم ورجعو الغرفه..

ارح ننوم..

يابت تنوم فيك حيظه انتي..

ارح نطلع طيب..

ياخ ما طالعه عايزه انوم..

والله يا دودي الليله ماتنومي..

وانا ما طالعه..

اصلا عادي .. بس نقعد كده..

ههههه طيب..

طقطقو في تلفوناتم حبه شي واتس واستقرام وتويتز وووو..

شويه ننو شغلت السماعات وهاك ي اغاني..

ي بت دا شنو..

ارح نرقص..

مجنونه وربى..

قامو يتراقصو ويتهايلو وينططو فوق السرير ويتجدعو ب المخدرات..

ومبسوطين يضحكو..

جات ام ننو..

ي بنات جنيتو..

ههههه والله دي بتك..

غاييتو وطو الصوت طيب..

حاضر..

وطو وقعدو يتونسو حبه..

بت جعتا انا ما جعتي..

يعني..

ارح نعمل اندومي طيب..

يمي ارح..

طلعو المطبخ عملو الاندومي وختوها (قبل ما تتاكل طبعا لازم تتصور

سناب)

وقعدو ياكلو..

هي بعد دا ما دايره معاك اي كلام العشاء اهندا اذن ماشه البيت انوم..

سمح امشي ان شاء الله تشبعي نوم..

ان شاء الله..

جات طالعه.

عائني بكره رايك شنو نطلع جامعه ماف..

ع وين..

اي مطعم ولا المول المهم نطلع..

خلاص تمام يلا..

وطلعت شقتم..

وهي داخله التلفون دق عاينت لقتو فارس قفلت الصوت ودخلت..

ماما ازيك.

اهلين تمام بدري..

من عمرك ماعارفه ننو ولياقته انتي..

تمام صليتي واكلتني..

اي الحمد الله وربنا يتقبل باقي العشاء هسي بصلي .. وعائزه انوم

تمام..

دخلت اتوضت وصلت ورقدت..

تلفونا ثاني دق ..

يا الله الليله حيشغلا لي شكلو..

قفلت التلفون ورقدت..

جاتا صحيه ع 2 ص .. شالت التلفون وفتحتو.. لقت كميه من موجود

داقي عليها 66 مرات تقريبا والتلفون مقفول..

هسي القاها مرسل في الواتس..

فعلا دخلت لقتو مرسل ليها..

معلش والله ما كنت حابي ازعجك بس والله مامشيتي من تفكيري

نهائي كان غمضتا بتخيلك .. وماعارف اول مره يحصل لي كده مع ..

عليك الله ردي لي .. ماتخليني كده بجن والله وتبقي السبب انتي ..

بعدين يقولو فارس مجنون دعاء..

والله الود دا مجنون..

قامت رسلت ليه ضحكه..
طوالي لقتو متصل الان..
وب علي صاحي دي المطه الصحي صحي..
ي عساها دووم الضحكه دي..
تسلم..
وطلعت..
وهو يشيل ويرسل..
المصحيك شنو هسي وماعارفه السهر مضر ب الصحه..
عليك الله ردي علي والله ماصدقتا اتكلمتي معاي..
دخلت ليه..
معليش بس والله ما بحب اتكلم مع زول مابعرفو..
طيب حلو وانا معاك في الحته دي لاكين حتعرفيني كيف وانت كل مره
بتصديني كده..
لا معليش مابحب اتعرف كده انا..
طيب قولي الطريقه البتعجبك انا معاك فيها..
تمام هسي انا نعستا يلا..
لا لا ياخ عليك الله اقعدي شويه..
قفلت منو ومشت فتحت التلفزيون تتفرج..
وبالا مع فارس وطريقه كلامو وظرافتو معاها..
تاني تقول لا لازم اكون ثقيله حبه بعدين هو حلبي انا عايزه اسمر..
كملت الفلم ونعست رقدت نامت..
صحت ع صوت امها..
دعاء قومي ماشين لي خالتك..
ياربي ماما امشي انتي انا نعسانه ي دوب نمنا..
يا بت العصر اذن قومي صلي والبسي ارح مستتيانا..
اتشهدت واستغفرت وقامت صلت واستحمت ولبست..

يا ماما انا لازم امشي معاك يعني..
اي بطلا سغاله خالتك ليها كم مامشبتى بيتا كل ما امش ليها تسال
منك .. وبعدين ايمن اخوك داير يلعب معاهم..
ياخ ماعندهم موضوع هناك بيتا كلو اولاد انا اعمل شنو وانتو ونستكم
حريم..

وهي بتتكلم ننو دقت..

بت..

عيون البت..

مالو صوتك كده ماتقولي لي نايمه..

لا صاحيه وطالعه مع امي..

وين ي وثخه مش قلنا ليك بكره نطلع حالتى جاهزه انا ومستنياك..

نسييتك زاتو .. كدى دقيقه..

دى ننو قالت مستنيانى نطلع انا صحى من امس مواعداها..

كدى قفلى وبنفاهم..

ننو دقيقه وارجع ليك..

طيب..

يلا ارح البسى عبايتك..

ع وين..

بيت خالتك..

مصره..

اي..

وننو..

كدى البسى عبايتك ويلا..

طيب .. لبست وجات..

نزلو تحت .. قالت لي بتها دقى الباب ع خالتك اميميه..

دايره بيها شنو..

دقي انتي..

دقت الباب فتحت ام ننو..

اهلين خشو..

دخلو..

سلام و عليكم السلام ازيكم .. جات ننو..

سلمت عليهم وشكلها جاهزه للمرقه..

يلا احنا طالعين لي اختي فاطمه مستنياني ودعاء قالت مابتمشي براها

قلتا اجي اخذ ننو عشان تمشي معاها تونسار عارفه بيت اختي مافيه

بنات ..

خلاص طوالي ماعندك مشكله .. وسلمو عليها عليك الله..

حاضر يوصل..

وننو ودعاء فرحانين انهم طالعين مع بعض بعد دا مافرق طالعين وين

..

جرت ننو لبست عبايتا وشالت شنطا وطلعت..

ركبو تاكسي ومشو..

وصلو بيت خالتا لاقاهم محمد ود خالتا الكبير..

اهلين خالتي وبناتا منورين..

طوالي بقول لي ننو بت خالتي برضو..

اهلين محمد نورك اخبارك..

تمام .. اتفضلو..

ايمن وانا ما منور..

شالو رفعو ليك انت النور كلو ياخ..

ايمن عمرو 8 سنين كده..

قعدو يضحكو ..

يا امي خالتي جات..

جات لابسه توبا اهلين سلامات ومنورين اتفضلو..

دخلو الغرفه ..

اخباركم وكيف عاملين..

بركه الشفناك ي دعاء طولتي مننا..

اي والله معلش ي خالتي طوالي لمن امي تكون جايه بصادف مشغوله
ماقدر..

اها ولا يهكم عادي..

هنا اخبارك شنو وامك كيف زارتنا البركه..

تمام والله الحمد الله بتسلم عليك تسلمي..

الله يسلمنا ي رب..

جاء عصمت ولدا الصغير قدر ايمن سلم وسابق ايمن مشو يلعبو..

دخلت ع المطبخ تعمل العصير..

سعاد لي بتها..

قومي اعملي ليك اي حركه ساعدي خالتك..

يا امي بكون عصير جاهز هسي بتجيبو .. برضو قومي..

ننو تضحك فيها..

اتنفضت وقامت..

خالتي اساعدك في حاجه .. لا شكرا حبيبتي مافي شي ..

جاء داخل محمد بحب يشاغل دعاء طوالي..

يا جن اخبارك..

تمام وانت يا العاقل..

اها عاد قايلاني زيك..

ويتضاحكو ..

خالتا طلعت تودي العصير..

كدي اسمعيني وقت جيتي النستفيد منك..

اها بدينا..

ههههه ماكتيره ياخ..

اها قول..

بس داير كبايه قهوه..

تمام هينه هسي بعملا ليك..

خلاص تمام وانا في المجلس .. وطلع.

بتعمل في القهوه جاتا ننو شايله كبايه عصير..

بت طولتي مالك .. هاك دا عصيرك..

شغلا لي محمد ياخ قال داير قهوه..

اهندي خلصت..

يلا ارح شيلي عصيري وتعالى نقعد في الصاله امشي اودي ليه القهوه

واجيك..

تمام..

مشت وفتحت الباب غاييتو تعب للاجرررر .. بقت تتمتم ..

شافت الحلبي قاعد في الكرسي في المجلس ..

صنمت في حتتا..

وهو زاتو اتخلع ما اتوقع يلقاها هنا..

جاء محمد لقاها واقفه وشايله صينية القهوه..

انتي غاييتو بس طوالي داخله توش قولي حاجه..

معليش ماكنت قايلنا معاك في زول..

ادتو الصينية ومشت..

جري ع ننو..

وووووب علي ي هناء الحقيني..

في شنو ..

اتخلي هسي مشيت اودي القهوه لقيت في المجلس منو.

منوو..

اتخلي..

شفتي ما وقت هباله منو..

الحلبي..

الحلبي منو ..

فارس ياخ..

اها كذااابه والجابو هنا شنو..

بري مابعرف من شفتو اتخلعتا وهو زاتو اتخلع..

بقت تغني ليها ننو .. صدفه واجمل صدفه..

ياخ بطلي الود دا الجابو هنا شنو..

اكيد عندو علاقه مع عيال خالتك مدام لقيتي في المجلس ما دايره درس

عصر..

شويه جاتا رساله..

تصدقي انا الليله اسعد انسان في الوجود .. صدق من قال ربما صدفه

خير من الف ميعاد..

انا لحده هسي ما قادر اصدق شفتك تاني..

قربتا اقول لي محمد اقرصني..

طبعا انبسطا شديد لمن عرفت بت خالت محمد .. محمد صاحبي شديد..

بعد دا ما عندك عزز ممكن نتعرف عادي بقيت صاحب العيله انا ههههه

..

وب المناسبه قهوتك مبالغه طبعا..

ماعرفت ترد تضحك تعمل شنو..

عان مرسل لي شنو اقري ..

ادتا التلفون .. ننو تقراء وشغاله ي عيني ي عيني..

انتي عارفه دي اشاره من ربنا .. الود دا انا اتكيفتا ليه ياخ..

دودي عليك الله اتكلمي معاهو والله شكلو طيبان ولذيذ..

بري مابرد ليه هسي كان ود خالتي عرف الا يوريني ليه..

لا ماتردي هسي قصدي بعدين..

دودي سكتت مسافه كده..

ايوه مجرد ما دودي حبيبتى تسكت يبقى بتفكر فى الموضوع وحتوافق

..

ماشغلتك انتى..

قعدو تمو ونستم شويه دخلو سو شاي المغرب والبسكويت جو اولاد
خالاتا من بره سلمو وقعدو كلهم يتونسو مع بعض .. جو طالعين حلفو
الا يتعشو..

وفارس فى المجلس قاعد..

خلصو عشاھم..

قالو يدقو لى ابو دودي يرجع..

محمد قال لا انا برجعم..

بودعو فيهم فارس سمع الصوت جاء طالع عشان يشوف دودي..
يلا انا استاذن..

ع وين..

البيت ي محمد الوقت اتاخر..

كدي سلم ع خالتي وبناتا ودا ايمن حبيبنا ..سلم عليهم وبعين لى
دودي ..وهي حلفت كان تعين.

تمام ماشى ب شنو عربيتك صلحتا..

لا والله بشوف لى تاكسى..

لا خلاص ارح اوصل ناس خالتي واوصلك معاھم..

ولا اتردد..

طيب..

وننو ودودي يلكزو فى بعض..

نزلو وركبو كلهم وراء وفارس ب قدام قال لى ايمن تعال اركب معاى

..

ويشيل ويشاغل فيه ويلعب معاھو ويتونس ..

يعنى ماقدرتا اتونس معاك بتونس مع اخوك من ريحتك..

ودودي فاهمه الحركات دي كلها..
وصلوهم البيت اول وودعوهم..
حتى مشى وصل فارس البيت ورجع..
بت اول ما تصلي كلميني وتغمز..
سمح امشي تصبحي ع خير..
امها انتو اموت واعرف بتتلاكزو قبيل مالكم..
هههههه مافي شي يا امي ننو دي مجنونه ساي..
وتحمر لي ننو..
وطلعو شقتم..
مستنيه متين تلفونا يشحن لانو فصل شحن عشان تشوف حيقول ليها
شنو..
فعلا دخلت وجري ع غرقتا ختت التلفون في الشاحن .. ع بال ما غيرت
وجات فتحتو.. طوالي اتصل عليها..
ي ربي ارد ولا لا .. ياخ ماعارفه اعمل شنو.. بقت تتكلم مع نفسها
لمن قفل..
رجع ليها في الواتس .. اتوقعتك ماتردي بس قلنا اجر ب حظي معاك..
وشايفا متصله الان..
اها ما حتردي علي هنا برضو .. يابت انا والله حبيتك ياخ بحبك..
عليك الله عان دا ي دوب عرفني كم يوم يقول لي بحبك غايتو .. قامت
ردت ليه..
حب شنو ي بابا الجاي تقول عليهو دا بعدين بتعرفني من متين عشان
تقول لي بحبك والكلام دا هو الحب دا ساهل غايتو الزمن دا يتعرف
عليك الليله بكره يقول ليك بحبك..
قعد يضحك والله بحبك وحبيتك من يوم شفتك في الحفله والليله حبيتك
اكثر انتي ما بتعرفني الحب المن النظره الاولى..
دا في الافلام الحب دا ما هنا..

لا هنا وعندي انا و عليك الله صدقيني..
يابت والله الليله من شفتك انا قلبي دقاتو زادت لي هسي لمن حسيت
روحي ح اموت..

بعد الشر وبعد عمر طويل..

خايفه علي..

اخاف شنو لا ابدا عرفت متين لمن اخاف عليك عادي بقولا لي اي زول
الموت دا صعب ياخ..
كده جبهتي طاحت زي مابقولو..
قعدت تضحك ..

انتي عارفه الليله لمن ايمن اخوك كان معاي قدام وبتونس معاهو كنت
موجه ليك الكلام ما لي ايمن..
خجلت وقالت اتخارج اخير
يلا انا ماشه انوم..

ياخ انتي طوالي في حاله ماشه انوم اقعدني حبه..

لا معليش مواعيدي جات يلا استاذن..

وليها مرات تقعد معاهو وتتونس بس خاتا في راسا لا خليه شويه
عشان مايقول خفيفه..

وفعلا قفلت ورقدت في السرير .. تشيل وتفكر لمن دخلت المجلس
ولفتو ولمن جاء طالع وسلم وقرب ياكلا ب عيونو وحركاتو مع اخوها
ايمن وسرحت ب خيالا .. خربت ليها السرحه هناء دقت..
بت..

عيونا لآكن ما وقتك نهائي قطعتي حبل افكاري..

هاك ي الحبل دا..

هههههه..

اها دق ليك كلمك..

اي دق ومارديت ورسل في الواتس اتكلمتا معاهو عادي وماطولتا

استاذنتا قلنا حانوم..

غاييتو انتي..

خلاص تمام يلا انا نعسانه ماشه انوم لي بكره..

خلاص تمام يلا مع السلامه..

مع السلامه..

ورقدت نامت..

عدى شهرين وهم في الحال دا كل ما يحاول يتقرب هي ماتدي فرصه

..

شويه شويه بدت تلين حبه بعد اصرار من ننو طبعاً..

بقت شبه متعلقه بيه ..

صباح الخير دودي..

اهلين يسعد صباحك فارس..

اصبحتي كيف..

تمام وانت..

الحمد لله..

يلا قومي عشان ما تتاخري ع جامعتك..

حاضر هسي بقوم..

تمام واول ما تصلي ماتنسي تكلميني..

واكلمك لي يعني .. عشان شنو ؟

انني لسه في لماضتك دي ي بت ابردي حبه..

ببرد بس انت ماتعمل لي فيها سي السيد..

هههههه ولا عمري حاعمل ليك كده..

تمام..

يلا باي..

قفلت الخط وقامت جهزت للجامعة وزى برنامج كل يوم لاقت ننو

وطلعو الجامعة..

هنا..

عيونا..

ياخ انا والله خايفه اتعلق ب فارس دا..

يعني انتي لسه ما اتعلقتي .. ههههه..

بطلتي سماجه ياخ..

خلاص بطلتا بس جد ما اتعلقتي ي دودي..

ماعارفه وخايفه..

ماعارفه شنو وخايفه من شنو..

ماعارفه اتعلقتا ولا لسه وخايفه احبو وانا من النوع الكان حب عويره

في الحب بحب ب اخلاص .. والزمن دا يتخاف من الحب والله..

يابت وكلي امرك لله انتي مقتنعه بيه ولا لا..

ماعارفه..

اجي ي الكدي كلو ماعارفه..

اي والله .. مع انو كويس واخلاقو حلوه ومعاملتو لي رهيبه ..

بحسبني انو انا بيبي وهو ابوي..

الله علي اها وتاني..

اتريقي كويس خلاص سكتا..

لا عليك الله كملي خلاص مابتريق..

التلفون دق..

الليله دا فارس نسيت اقول ليه انا وصلتا..

الو..

وصلتي وماكلمتيني صح..

ي دوب والله دخلتا عايزه اتصل انت اتصلتا..

كويس عندك كم محاضره الليله..

اتنين..

تمام بعد كل محاضره كلميني طيب..

حاضر..

وننوب هناك تكورك سلمي عليه..

دي هناع..

اي منو غيرا المزعج..

ههههه سلمي عليها..

يوصل وقفلت..

سلمتا خلاص..

كويس يلا كملي..

وبعد دا تقولي لي ما عارفه اتعلقنا ولا لا والتلفونات تتضارب ودقي لي

اول ما تصلي ولمن تطلعي وقصص..

انا الله لي..

انتي تستاهلي تنططي ساي لاكين بركة الخليتي محمد حسيتو ما جادي

نهائي خليك كده بس..

سمح بباريك كويس..

وقعدو يضحكو مشو حضرو المحاضرات وبين محاضره ومحاضره

كانت بتتصل ع فارس تتكلم معاها..

بت دودوي انتي حبيتي عدييل ابشرك..

ههههههه عرفتني كيف..

المهم عرفتنا سيرى وعين الله ترعاك..

قعدو يضحكو..

يتبع...

الجزء الثالث (حقي براى)

بقلم دينا محمود

دعاء وفارس اخدو ع بعض شديد واليوم كلو مكالمات ورسائل واتس

..

دخلو في دور حب..

لافتو مره مع ننو اتونس معاها واداهها صورتو .. تاني قالت ليه
ماقدر الاقيك خايفه زول يشوفنا .. قال ليها حاضر عمري ما حاجيب
ليك مشاكل..

يوم دق ليها زهجان متشاكل مع ناس بيتو في السودان .. وقافله
معاها..

حست بيه من نبره صوتو ماكويس في حابه..

مالك في شنو صوت ما عاجبني..

مافي شي .. انتي كيف ويومك كان كيف..

كيف مافي شي قول .. كويسه انا يومي كلو بكون معاك بي التلفون
عارفو يعني هسي بس وريني مالك..

زهجان بس والله قافله معاي..

في شنو قول طيب..

ياخ شويه مشاكل مع ناس البيت ماداير اجوطك معاي..

هنا هي زعلت..

يعني انا ما دخلني بيك وب مشاكلك صح يعني انا مفروض اتكلم معاك

لمن تكون مبسوط بس ولمن تكون متضايق اخليك عشان ما اجوط

راسي صح .. كويس كتر خيرك..

يا دودي ياخ عليك الله ما توجيطا لي زياده وانت عارفه انا ماكان

قصدي كده والله..

لا قصدك كده كيف يعني ما داير تجوطني .. انت كان ما جطني حتجوط

منو مثلا بتتكلم مع منو غيري بتفضفض مع منو غيري وقامت تردح..

فارس ب هناك مبسوط ب كلام دودي نسي زاتو هو كان متضايق لي..

حبيبتي انتي لا تفوتي لا تموتي الله يخليك لي ولا يحرمني منك والله

ماعارف من غيرك انا كنت حاكون عايش كيف..
كدي بطل حنكك دا عليك الله مالك عارف مابحب اشوفك كده..
والله بس ي هو ناس البيت دايرين قروش وانا قبل اسبوع مرسل ليهم
وهسي والله ماعندي وماداير اقول ليهم ماعندي وراسي جاط بس
والمبلغ الطالبينو زاتو مبالغه بس..
ي زول خير بتتسهل انت بس ما تشيل هم والمافيه خير لي اهلو مافيه
خير للباقيين..
والله لو عندي كان اديتك..
معقولا ياخ ابقى ماراجل كان شلتا منك..
انت لي بتفكر كده مش انا وانت بقينا واحد وحقى حقك وحقك حقى..
اي بس في القروش لا معلش .. لاكين بدبرا ان شاء الله ..انتي بس
دعواتك..
ان شاء الله والله في كل صلاه بدعي ليك ربنا يوفقك ويفتحا عليك دنيا
واخره ويكفيك شر بنات الحرام واولاد الحرام..
اللهم اميييين ي رب بس دعوتك دي عندي ب الدنيا .. والله نسيت اي
حاجه وبقيت ماشايل هم شي وان شاء الله الامور بتتسهل .. ياخ
الماعدو دودي يعمل ليهو دودي..
قعدت تضحك..
دودي ممكن اطلب منك طلب..
اطلب..
نفسى ياخ اسمع منك كلمه بحبك..
لا طبعا ما حاقولا ليك هسي خليها تجي مني بتكون احلى واحساسا
جميل..
بعدين لازم اقولا ليك عشان اثبت ليك حبي..
لا طبعا بس نفسى اسمعا منك..
طيب استنى بتسمعا..

طيب نستنى ورانا شنو..

كملو ونستم..

يلا بعد دا ارقدي نومي .. بكره ماف جامعه صح..

ايون..

تمام اخدي راحتك واول ما تصحي كلميني..

حاصحيك للشغل..

حتكوني صاحيه..

حافظ المنبه المهم حاصحيك انا اوك..

حاضر حقي براي..

حاضر شنووو؟

مالك مابتسمعي حقي انا برااي .. انتي قايلة نفسك حتكوني لي زول

تاني يسمك .. قعدت تضحك .. حلوه حقي براي دي..

حلوه عيونك تاني لا حبيبتي لا دودي براي بس..

هههههه كويس يلا ارقد الساعه 8 بصحيك .. تمام يلا باي وخلي بالك

من نفسك ولا اله الا الله..

حاضر وانت كمان .. محمد رسول الله..

طبعا دي نهايه كل مكالمه..

قفلت وخاتا صوره فارس وسرحانه فيه مامتخليه يوم تحب ليها واحد

حلمي هههه..

خاتا في صدرا ورقدت نامت..

الصباح قبل ما تصحي جات امها داخله تاخذ ليها حاجه وهي مارقه

انتبهت لي حاجه واقعه في الارض شالتا لقتا صوره فارس .. طبعا

راسا بقى يودي ويجيب و60 الف سؤال دا منو وعرفتو متين وجابت

صورتو كيف ووووو .. بس رجعت الصوره في حتتا زي الماحاصل

شي وطلعت قالت لمن تصحي بنتفاهم..

فعلا المنبه دق ع 77 ونص .. وفارس من النوع النومو كعب مابصحي

بسهوله لو فجرو جمبو قبله مابصحي..
فعلا اخدت التلفون وتدقق نص ساعه زي ماحسبتا ب الطبط حتى

صحي..
اوف اخيرا..

هههه صباح الخير براي..

يسعد صباحك ي رب حلو الاسم الجديد..

ههههه اهم شي عجبك..

اي شديد .. يلا قوم عشان ما تتاخر..

طيب اصصح واكلمك..

او ك وقفلت الخط..

عايزه تقوم هي زاتا تصلي وتفطر انتبهت للصوره في الارض ..

نططت عيوننا ي ربي في زول شافا ياخ انا يوم حاتتكب الله يستر..

قامت صلت ومشت المطبخ تعمل حاجه تفطر بيها..

لقت امها في المطبخ..

صباح الخير ماما..

اهلين صباح النور .. مالك الليله بدري جامعه ماعندك..

ولا شي امس نمنا كويس عشان كده..

اها اي شكلك مرتاحه في نومت امس ..

حست الكلام فيه انه .. اممم مش الموضوع عملت فطورا وجات

قعدت في الصاله..

وامها دايره تفتح معاها الموضوع ب اي طريقه وماعارفه تخش ليها

ب وين..

فجاءه دعاء سرحت..

الواخد عقلك يتهاوبو..

هههه ولا زول غيرك انتي ي السمحه..

انا زاتي قلنا كده ..

قلتي شنو..

قلتا غيري انا السمحه الطويله الحلبيه العيوني عسلية..
عرفت طوالي امها شافت صورہ فارس لانو امها عكس المواصفات
القالتا دي..

هي دي مواصفات فارس سجمي..
عملت مافاهمه شي..

ههههه والله انتي يا سوسو عليك حركات متين بقيتي طويله وحلبيه
وعيونك عسلية ههههههه..

من امس يختي اوريك صورتتي..
امممممم بس خلاص هي هنا اتاكدت..
سكتت وقعدت تكمل في اكل..

مارديتي لي..
ارد ع شنو ي ماما..
دا منو الود الصورتو عندك دا..
طبعا مافي طريقه تنكر حاجه..
امممممم .. خلت الاكل..

طيب ي ماما انا حاوريك دا منو بس بدون جوطه ممكن..
اها اتكلمي وقولي الصراحه عشان لو عرفتا انك بتكذبي علي ما
حتلومي الا نفسك..

لا ما حاكذب..

وقعدت تحكي ليها طبعا ما كل التفاصيل المهم اتلاقو كيف وانو دا
فارس صاحب ود خالتي محمد وعائز يتقدم لي رسمي بس انا قلنا اعرفو
اول حتى يتقدم لي وبعدين دي اخر سنه لي دايره اخلصا اول .. بس
دي كل الحكايه..

طيب وصورتو دي لقيتيها وين لاقيتي صح ب نهره كده..
خافت..

لا لا دي صوره مرسلا لي في التلفون ونزلتا الاستديو تحت طلعتا بس
الاقى وين ي امي بعدين يقول علي شنو وهو زول جادي كان عملتا اي
حركه يقول البت دي خفيفه ومابتتفع معاي وكده ..

اي خليك شاطره وكويس انك عارفه الكلام دا .. والمكالمات زاتو
قليلها اصلو مافي شي بجيب المشاكل غير التلفونات دي ..
حاضر يا ماما ..

يابتي انا لو بنهرك فيك كده واقول ليك ما تعملي كده واجوط فيك والله
خافه ع مصلحتك .. وانا اساسا واثقه فيك وواثقه في تربيتي بس
برضو قلب الام والزمن مامعروف بقى صعب .. وانت عارفه انا
صحبتك كيف ..

والله ي ماما عارفه وعارفه بتعملي دا كلو عشان خافه علي وانا وعد
ما حاعمل شي غلط .. ي احلى ماما وصحبه في الدنيا ..
مشت سلمت ليها ع راسا وقعدو كملو قعدتم .. (الام لمن تصاحب بتها
احلى حاجه بتكون كده لا بتخليها تدس منها ولا بتخليها تعمل حاجه من
وراها)

دخلت غرفتا لقت ننو داقه ..

رجعت ليها ..

بت وين انتي من قبيل بتصل ..

اسكتي ساي الليله صحبت كان حتكون في خبر كان بس الله ستر ..

مالك في شنو ..

قامت حقت ليها ب الحصل ..

يابت احمدي ربك امهاتنا ديل غسل عديل اخير من امهات تاتين والله
هسي لو وحده تانيه في مكان خالتي كان ورتو ليك اول شي كان
التلفون اتكسر في راسك وواطتك اصبحت ..

اي والله ..

اها فطرتي ..

اي .. وانتى..
زفتا دي لا قلنا افطر معاك..
ولا تزعلي تعالي باكل معاك تاني..
خلاص يلا انا طالعہ..
تمام ..وقفلت..
دق فارس..
سوووري اتاخرتا عليك والله صحيت لقيت الوقت اتاخر مشيت الشغل
لقيت الشغل زحمہ..
لا عادي ولا يهمك فطرتا..
لا والله ي دوب داير ارسل يجيبو لي فطور..
غايتو عيشه العزابه دي ما حلوه هسي كان احنا في بيتنا مش كان
فطرتا من يدينك الحلوه دي قبل ما اطلع..
كااان وقعدت تضحك..
اضحكي كويس قربنا..
تمام يلا امشي افطر وكمل شغلك انا جاياني ننو تفطر معاي..
براي والله بقيت اغير من ننو دي انا..
هههه اتلم دي صحبتي واختي وحببتي من زمان متربين مع بعض..
اها شفتي من حببتي دي انا ما متفق معاك نهائي..
هههههه طيب بطل حركات يلا اهندي بتدق شكلها وصلت..
طيب طمنيني عليك اوك..
حاضر .. باي
باي..

قفلت منو ومشت فتحت لي هناء الباب..
صباح الخير ي جميل..
اهلين يسعد صباحك ي رب.
اها جهزتي الفطور..

هو انتي اديتيني مهله اعمل شي..

ههههه طيب ارح تجهزو سواء..

تمام..

مشو المطبخ قعدو تجهزو في الفطور وونسه وضحك جات ام دعاء

سلمت على هناء..

اها ي بنات دايرين شي انا دايره انوم لي ساعتين كده عشان اقوم

اعمل الغداء لي ابوكم..

لا يسلمو امشي نومي..

تمام..

اها ناكل هنا ولا نمشي الغرفه..

ارح الغرفه احسن زاتو نقفل الباب هنا بنزعج خالتو..

تمام ارح..

شالو فطورم ودخلو الغرفه..

بياكلو وبتشمشرو..

اها ي حلوه امورك ماشه كيف مع فروس..

حركات بقى اسمو فروس انا مادلعتو..

انتى ماغبيه اعمل ليك شنو بدلعو ليك انا مش صاحبي..

ههههه سمح دلعي كويس..

والله امورنا ماشه كويس شديد وانا حبيتو شديد بقيت متعلقه بيه تعلق

ما طبيعي يا ننو مامتخيله حياتي تاني من دونو حتكون كيف ..

وفاهمني من غير ما اتكلم زاتو مع انو الفتره بسيطه الاتعرفنا فيها ع

بعض بس والله زي البنعرف بعض لينا سنين .. بقى لي امي وابوي

واخوي وحببي وصاحبي واي حاجه .. ياخ انا عشقتو ادمنتو عدييل

..

لا لا لا انتى وصلتي مرحله ي اختي لا تحسدي عليها هههههه ..

ههههههه..

والله مبسوطه معاهو شديد مهتم بي وخايف علي محسني ب الامان
محتويني..

الله ع الاحتواء دا ههههه..
بطلتي حركات انتي ياخ .. اها سيبك مني انتي امورك .. ماف كده ولا
كده..

منين ي حسره ما كنتي حتعرفي انتي اول ي غبيه..
قلتا يمكن عملتي حاجه من وراي كده ولا كده..
لا اطمني ي حلوه .. اول وحده بتعرفي انتي..
شويه تلفون دعاء دق .. واكيد عرفتو دا منو ههههه فارس..
اهلين فارس..

شنو فارس دي مش قلنا تاني تقولي لي براي..
هههههه حاضر لسه ما اتعودتا عليها عشان كده لاكين تاني بقولا ليك
..

تمام بتسوي في شنو..

بفطر مع هناء..

تاني هناء..

اي اي .. اها انت فطرتا..

اي الحمد لله اكلتا سندوتش وشربتا نسكافي..

تمام ب العافيه..

الله يعافيك..

خلاص ما اشغلكم كملو اكلكم..

تمام..

واديني ننو اسلم عليها ..

هاك فارس عايز يسلم عليك..

فروووس..

عيون فرووس..

ودعا تقرر فيها يعني بطلي حركات وهي ماشغاله بيها تمد في لسانا

..

علمتك خلاص ع عيونا دي..

ههههه كان ما علمتني هي الا علمني منو..

ههههه قلبي الصغير لا يتحمل..

وقعدو يهظرو مع بعض حبه وقفلو..

ياخ والله فارس دا زول ميه ميه..

اها اديك ليه رايك شنو..

ههههههه الغيره اشتغلت ههههه..

غيره في عينك اكلي..

ههههه والله انا كده ي دوب اتاكده انك بتحبهمو مدام بتغيري عليه مني

..

انتي عويره غيره شنو وكمان منك هبله دي ..

ههههه سمح كملي اكلك..

جاطو جوطتم شي لعب وشي تلفزيون وبرنامج حسو نفسهم نغسانين
رقدو..

ودعاء تشيل وتفكر في كلام هناء ي ربي انا صحي بغير عليه من

هناء ..ياخ ننو دي اختي اغير كيف..

لا لا دايره ابعد الكلام دا من راسي..

بقت تشيل وتفكر وتتخيل في فارس وكلامو وصوتو وصورتو ومعاملتو
ومبتسمه لمن نامت..

صحاها فارس اتصل..

ردت الو..

نايمه ولا شنو..

اه..

كدي عيديها تاني..

اه..

ههههه اتساغل عليك طيب ولا اخليك تكملني نومك..

العايزو..

وصوتا مرخم ونيسان..

براي ياخ صوتك عجيب وانتى نايمه والله..

ضحكت ضحكه بسيطه وحلوه..

اخ من ضحكتك دي ما بتعرفي بتعمل فيني شنو والله بعشقا طبعاً..

فارس والله نيسانه وكان اتكلمتا اكثر من كده النوم حيطير..

خلاص خلاص ماش..

يلا كملي نومك نوم العوافي اول ماتصحى طمنيني..

حاضر..

وعدت ايام وشهور وهم لسه في حالهم دا ووضعهم دا.. وكل يوم حبهم

بكبر وكل يوم متعلقين ب ببعض..

يوم جات ام هناء لي ناس دعاء..

سلمت عليهم..

سالتا من هناء قالت ليها نايمه..

وحست زي الخالتو دايره امها براها .. استاذنت ومركت..

دخلت غرفتا..

نست ماجابت عصيرا معاها..

راجعت المطبخ تجيبو..

وغرفه الضيوف جنب المطبخ..

تسمع ليك جد مبروك الله يتم ليها ع خير..

يتبع..

الجزء الرابع (حقي براي)

بقلم دينا محمود

هنا نطت عيونا الحريم دي بباركو لي شنو والشمار حرقا..

قدمت خطوتين عشان تعرف الحاصل..

والله ي سعاد مبسوطه بسطه لمن جاني ابو هناء قال لي في واحد

متقدم لي نو وزول كويس ووضعو حلو .. وزعلتا في نفس الوقت

حتمشي وتخليني براي والله ماليه لي البيت هي..

اصلو البنات ضيوف عن اهلهم بس نقول شنو غير ربنا يسعدم قعادم

حار وبعدام حار..

اي والله وعقبال نفرح ب دعاء قريب زاتو..

امين ي رب..

دعاء هنا وشها بقي يجيب الوان وزعلانه كيف خبر زي داء هناء

تدسو غضبت ورجعت غرقتا..

وتشيل وتشاكل في روحا وقعدت تبكي محروقه لي هناء ماتقول لي

مش هي اختي وصحبتني يعني معقولا خبر زي دا ما تقولو لي يعني انا

كنت ما حافرح ليها عشان هي انخطبت قبلي وراسا بقي يودي ويجيب

في افكار ماحلوه..

اها انا زاتي ما حاسالا..

قعده شويه هناء دقت..

شايله التلفون وبتعاين وزعلانه ارد ولا ما ارد..

ابت ترد..

5مرات نوو بتدق ودودي ما بترد..

سمعت امها وام هناء بتكلمو عرفت ام هناء ماشه..

فعلا فتحت الباب لقت هناء في وشها..

بسم الله انتي ماكنتي نايمه..

اي صحيت قبل شويه .. دعاء وين..

طيب سلمي علي اول بعدين اسال من دعاء غايتو بتك دي يا اميمه..
ههههه يحليلا روحا ونفسا دعاء ماشايفها اليوم كلو عندكم لمن قربتا
ادفعا ليهم .. هههههه..

ضحكت معاهم ضحكت تمشه ..

دعاء جوه ي خالتي .. هي كويسه مابترد علي..

اي جوه .. خليتها كويسه امشي شوفيه..

دعاء من سمعت صوتا عملت نايمه ودخلت تحت البطانيه..

جات جاريه فتحت الباب لقت الدنيا مظلمه..

فتحت النور وجات عليها بت دودي قومي..

ودعاء تبكي يحليلا وماديره تزح البطانيه من وشها..

بت دودي قومي ياخ قلقتي بي جيت زي المجنونه افتش عليك لي ما

بتردي دا كلو نوم .. ودعاء لسه مصره ما تزح البطانيه..

عن الدلع قومي وزحت البطانيه..

تلقى ليك دعاء الدموع 6 و7..

اجي يابت مالك ومخلوعه الحاصل عليك شنو بتبكي لي..

دعاء بتمسح في مدموعا .. ماف شي دخلت لي حاجه في عيني..

دودي بعرفك الليله ولا امبارح انا ياخ مالك عارفاني مابقدر اشوفك

وانتي زعلانه خلي بتبكي وقعدت تبكي معاها..

حتى شويه دعاء قامت من سريرا وبقت حاضنا هناء عليها..

ماتبكي ياخ خلاص انتي عويره مافي شي قلنا ليك..

الا في شي وماديره توريني .. انا بقيت ماصحبتك بقيتي مابتقولي لي

بتدسي مني..

انا مابدس انتي البتدسي..

هناء بعد ما كانت حاضنه دعاء زحت منها..

ادس منك كيف..

يجيك عريس وما تكلميني لي قايلاني ما حافرح ليك انا..

يابت عريس شنو قولتي بسم الله..
امك قبيل جات وقالت ورصت ليها الكلام..
قعدت تضحك..

هسي دا المبكيك..
اي شايفها حاجه عاديه انتي..
ياخ انا قلنا فيك شي حصل ليك شي عواليق انتي قلبي وجعني معاك..
بعدين والله موضوع العريس دا ي دوب عرفتو منك..
بلاي..

والله العظيم امي ما كلمتني وانت عارفه كان في اي شي انتي اول
وحده حتعرفي ثح ولا لا .. وبعدين انتي ما عارفه هسي عندي علاقه
مع بكري..
اي..

طيب مالك قالبه لي الدنيا كده .. زي ما كلمتك ب بكري كنت حاكلمك ب
عريس الغفله دا..

اي صح .. انا غبيه ياخ بس ما تتخلي انحرقتا وزعلتا قدر شنو..
يحليلك والله بعدين افوتك وين انا..
تفوتيني مفقلقه هههههه قعدو يضحكو..
لاكن جد والله امي لي ما ورتتي..
ما يعرف والله..

كدي خليها ماتوريها انك عرفتي اكيد حتجي توريك وتشاورك..
تمام ي ستي..

هسي يا ننو كان العريس دا طلع كويس ومافيه كلام بتوافقي وتخلي
بكري..
اي..

بياعه .. لا ما بياعه والله بس الجاهز بعرو هههه..
غايتو انتي هههه .. وتمشي وتخليني..

ماهو شوفي انا اخليك مابقدر خلاص بعرك ليه نبقي احلى ضرات ..
ههههه

صحبته وضره بري هههه وفارس اودي وين بري ما ببيعو بكنوز الدنيا

..

اشي ع الكنوز..

بعدين تعالي هنا مش احنا متواعين نعرس مع بعض تعرسي وتخليني
لي..

مامشكله يوم العرس اقرصيني في ركبتني عشان تحصيليني في جمعتي
.. ههههه..

لا جد حتمشي تخليني..

ووووب ماتسبقي الاحداث احنا بنتكلم ساي كدي لمن ارجع البيت
اشوف امي ..

لا ماتكلموها الا تكلمك..

تمام ي ستي يلا انا نازله دايره شي..
اقعدي حبه..

ياخ وراي حاجات كتيره بس قلقنا عليك جيت اشوفك..
حبيبتي انا ربنا يخليك لي ولا يحرمني منك .. سلامتك
امين..

يلا باي

من نزلت منها هناء بقت متضايقه وتشيل وتفكر معقولا ننو صحبت
عمرا تعرس وتخليها .. تاني تطلع مع منو تتساغل ع منو تفتفض مع
منو وتفكر لمن راسا داير ينشل .. شالت التلفون ودقت لي فارس
الوحيد الممكن يطلعا من الهي فيه .. بتلجاء ليه لمن تكون مبسوطه
عشان يشارك البسطه والفرحه وبتمشي ليه لمن تكون زعلانه
ومهمومه برضو بتشاركو حزنا وهما .. ولمن تكون حاجه غلبتا
بتمشي ليه بتستشيرو .. عقلو كان اكبر من عمرو كتيبير..

اول مارد..

الو..

براي انا بحبك..

انتي شنو..

انا بحبك..

عيديها تاني عليك الله..

انا بحبك والله العظيم بحبك ويشهد على ربي ياخ انا بريدك..

ياخ والله انا البحبك وبريدك واه دقيقه اشيل نفس واختر والله ما مصدق

..

ههههه بطل حركات ياخ..

يا بت حركات شنو انتي عارفه انا مستنى الكلمه دي لي كم تقولي لي

حركات وكمان براي انا بحبك .. اتدردك ليك انا ياخ..

هههههه ما للدرجه دي ياخ خلاص بطل عشان انا بخجل عان هسي

خدودي حمرت..

اخجلي براي انا اصلا الخجل خلقوهو ليك..

يوه فروس خلاص..

كمان فروس..

دقيقه دقيقه .. يا امان تعال كدي اقرصني خليني اصدق..

لا صدق بدون قريص مافي حلم كلو حقيقه..

جد والله الليله انا اسعد انسان في الكون .. عملتيها كيف..

اها اقعد شغلا لي كده والله اقفل منك..

خلاص سكتا طيب..

براي انا متضايقه والله..

الله لا جاب ضيق مالك براي..

هناء جاها عريس واحتمال تعرس..

طيب خبر حلو دا الضيق وين..

حتمشي تخليني معناتو..

وانا مشيت وين..

انت جوه القلب حبيبي .. بس انت ماعارف ننو دي انا يومي كلو

معاها يعني مافكرتا يجي يوم ومانشوف بعض مثلا..

طيب انت مافكرتي اذا احنا اتزوجنا برضو حتبعدي منها..

والله دي مافكرتا فيها لانو ختيتا بعيدة..

بس هسي لمن لقيت الموضوع جادي ب الجد اتضايقنا ..اي مفروض

انبسط والله مبسوطه ليها بس فكره يوم ما اشوفا صعبه ياخ..

هي صح صعبه واي حاجه بس دي سنه الحياه وانتي زاتك حيي يوم

وانا اعرسك وهناء ماحتشوفك كل يوم..

انتي بس مكبره الموضوع حبه..

ياخ انا كان عرستا حاكون هنا في جده يعني عادي كل يوم بتلب ليها

بس هي ماعارفه راجلا بوديها وين..

طيب نفرض انا نقلوني مكان غير جده..

وبعدين البت بعد ما تعرس مابتكون زي قبل العرس بكون عندها

ملتزمات وحتنشغل ماحتلقى وقت زاتو تحك راسا..

حبيبي ماتقعدا لي..

والله مابعدا ليك بس دايرك تختي الاحتمالات كلها ماتختي حاجه وحده

وتمشي عليها هسي كان ما مشت الختيتيها دي حترعلي وتتضايقي

وووو لاكين لو ختيتي كل الاحتمالات بتكون اخف شويه..

ماعارفه ياخ..

كدي انتي بطلتي تفكير كثير كل شي في وقتو ..

اها طيب هناء وحتعرس .. واحنا..

احنا شنو..

شنو الشنو ما دايرين نشوف يوسف..

انا ماعايزه ولد عايزه بت..

خلاص نجيبم الاتنين..

المهم اول البت وحاسميا يارا الولد ب طريقتك سمي اياد .محمد. عبد
العزيز براحتك.. خلاص متفقين انا بسمي الولد الاول يوسف والثاني ع

ابوي احمد انتي البنات..

هي هي حيلك حيلك هم كلهم بت وولد بس..

والعرفك شنو جايه من الله..

لا بس ولدتين بس وانت حظك ي يجوك الاتنين اولاد ولا الاتنين بنات

..

هي انا كلام كثير معاك ما داير داير املا البيت دا عيال اقل شي 6..

6 شنو ي مفتري ارنب انا..

هههههه لا انتي حقتي براي..

جد حقك براك..

ايوه..

ماحقت زول ثاني..

نهائي . انتي لي انا بس .. عندك شك..

لا ابدأ..

قعدو يحبو في بعض شويه ويتشكلو في اسامي الاولاد شويه
وعايشين جوهم لمن دعاء نست موضوع هناء والزعل الكانت زعلانه
منها..

بعد يومين جات هناء..

بت.

عيونا..

امي كلمتني ب العريس ومبسوطه وترقص..

اها وشكلك وافقتي من رقصتك دي..

مالي ما بوافق الود طلع مز عجيب رهييب جنتل مان ع قولم ..

وانتي شفتي وين يختي..

وروني صوره ..وبعد ما نديهم الموافقه بجي يتعرفو علينا ونحدد يوم
الخطوبه والكلام دا..

ماشاء الله والله انبسطا ليك شديد .. ربنا يتمم ليك ع خير .. وباستا
اللهم اميين ي رب .. بس حاجه وحده المزعلاني..
شنو..

انتي لي ماسالتيني اسمو وشغال شنو والكلام دا..
هي والله طارت من بالي انبسطا ب بسطتك والله .. معلش اها احكي لي
عنو..

طيب بوريك شويه تفاصيل القالوها لي لحده ما اتكلم معاهو في التلفون
بعرف ليك الباقي..
تمام احكي..

يلا ي ستي اول شي اسمو محمد ابراهيم اهلو هنا مقيمين معانا في جده
عمرو 300 سنه شغال مهندس اتصالات ود طويل حليوه اسمر عيونو
كبار فنجان بس ماشاء الله وزول مرطب وكده..

ايوه اهم شي الترطيبه..

شفتي كيف .. هههههه

تاني محمد ي ننو..

ههههه اعمل شنو عاد الله رايد لي قسمتي مع واحد اسمو محمد..

تمام ي ستي ربنا يقدم الفيه الخير استخيري لاكين..

اي ان شاء الله .. دقيقه مارميت ليك القنبله المزعلاني..

اها احكي في شنو..

شغال في الرياض..

لا لا كذابه والله الرياض مره وحده ماقلتي اهله هنا وقامت تتمتم
واعصابا باظت .. لي يا ننو يخسي عليك الرياض بعيده ي بت هسي
كان اشتقتاليك ساي..

احي ماتقلبي علي المواجه والله من عرفتو في الرياض الدنيا مسخت

لي شايله همك وهم امي افارقكم كيف..
والله صعبه ياخ مابقدر يشتغل هنا..
مابعرفو والله كدي لمن الاقي واتكلم معاهو انا لسه ما كلمتو مارديت ب
الموافقه ماعارفه اي شي..
كدي ماندق جرس ساي لمن نشوف رايو..
تمام ي زوله ربنا يسهل..
واها بكري..

عارفاهو ماحيتقدم لي انا عشان كده قلتا ليه جايني عريس اوافق ولا
حتتقدم لي انت .. قال لي الفيه خير ربنا يقدمو جبان طلع .. قال شنو
لمن دقيت جرس قلتا ليه انت بارد قال لي كان قسمتك بعرسك وكان
ماقسمتك ماكسر رقبه اتخلي..
هههههه بركه الخليتي..

عدو 44 ايام وهناء استخارت وخيرتا لقتا ماشه كويس كلمت امها
وابوها ودعاء انبسطو شديد .. ابوها ادا ناس العريس الموافقه عشان
يجو يتعرفو ويتقدمو..

قالو خلاص بنجيكم بعد يومين بكون خميس .. محمد ياخذ اجازه ويجي
طيران من الرياض عشان ب العربيه المسافه بعيده وبصل تعبان ..
وافقو..

بدت التجهيزات دعاء وامها والجارات الفي العماره جو يساعدو ام
هناء كانت عامله مرطبات جاتوهات وعصاير وفطائر والكلام دا لانو
قالو ليها المغرب بنجيكم ..ودعاء مشت مع هناء الكوفير عملت ميكب
خفيف هادي ولبست فستان بسيط برضو لونو تيفاني ..ودعاء اليوم
كلو ماسكه التلفون متواصله مع فارس اها مشيتو وصلتو عملتو شنو
ووووو .. خلصو ورجعو البيت دخلو الغرفه .. شويه اهل العريس جو
دقو الباب ..كان جات امو وخالتو واختو وابوه وعمو ..والعريس طبعا

استقبلو الحريم في غرفه الضيوف والرجال في المجلس .. ظريفين
طبعاً جابو معاهم حاجات كتيره زي الخطوبه ما كانهم دايرين يتعارفو
.. (العريس من دخلتو بقولو .. والمطر من رشتو)

والعروس كبكبه شديده..

دودي شوفي الروح اتمسح صح..

لا..

طيب الفستان هنا زي الاتكرفس..

لا..

طيب حاسه نفسي عرقنا كدي ظبطي لي البدره..

طيب .. وشالت وظبطتا..

طيب .. وقفنا ليك..

طيب شنو ووب علي ي بت روقي شويه مافي شي ..

ب هناك الناس اخر ونسه وضيفوهم..

شويه قالو دايرين يشوفو عروسم ..

جات ام دعاء .. بنات يلا اطلعو دايرين يشوفو العروس..

جات مارقه هناع .. دعاء ثبتتا..

مالك..

مستعجله كده اصبري احصنك..

حبيبتي انتي والله انا نسيت زاتو من اللبشه..

مامشكله انا في مابنسى مافيني لبشه .. وغمزت ليها..

هههههه اصبري خلي فارس يجي وانا احضر بوريك بتتلبشي ولا لا ..

هههههه طيب نشوف..

اخذت نفس عميق .. وطلعت لي اهل العريس..

سلمت عليهم ومعاهم دعاء..

كلهم .. ماشاء الله تبارك الله ربنا يحفظك..

وقعدت جنب امها وعينا في الارض خجلانه .. ام العريس..

حلاتا ماشاء الله ربنا يحفظا ويغطيها ي رب .. وهي تتخجل ساي دعاء
قعدت جنبها وبقت ماسكه يدها عشان تخفف التوتر العلى هناء .. شويه
جاء ابو هناء قال هنا تمشي ليهم ب هناك عشان العريس داير يشوفا

..

امها جات كلمتا .. بقت تطنطن..

يا امي ما يجي هو هنا ياخ انا براي امشي ب هناك ودقت جرس
براحه طبعاً عشان الضيوف .. دعاء قالت ليها ارح بره..
طلعو بره..

يابت انتي عويره عادي يعني شنو ماتمشي وابوك معاك سلمى عليهم
وتعالى بس ماقالو ليك اقعدى..
امها اى بس سلام وتعالى شاطره ننو حبيبتي .. بعدين يجو كلهم
داخلين ع الحريم عشانك انت اخف امشي ليهم..
طيب بمشي اسلم بس ..
تمام..

نادو ابوها جاء ساقا ومشى بيها المجلس تسلم ع العريس .. واهلو..
فعلا مشت معاهو رجل قدام ورجل وراء ورجولا يتلخبطن مع بعض
لبشه شديده .. صراحه المنظر حقها مبالغه كان والله صعبه لو خلو
العريس واهلو هم الاجو داخل يسلمو كان حتس ب راحه شويه بس
نقول شنو..

دخلت .. سلام عليكم..

ابو العريس وكلهم .. وعليكم السلام ورحمه الله..

بقت تسلم عليهم في يدينم..

وماشافت محمد زاتو عيونا مارفعت..

قام محمد بصوت عالي ماشاء الله يا حافظ احفظ .. ابتسمت ابتسامه

خفيفه وطلعت طوالي..

ابو العريس..

هي مشت وين كان تقعد حبه..
ههههه والله بتي خجوله شويه معلش..
لا ماشاء الله عليها جد ونعم النسب والتربية..
اها نقول خير ونحدد موعد للخطوبه..
خير..وفعلا حددو الاسبوع البعدو الخطوبه..
محمد طلب من نسيبو انو ينادي ليه هناء عايز يتونس معاها شويه ع
انفراد حسا بيها خجلانه قبيل وماشافتو وحنك كده..
ابو هناء وافق وفعلا نادا هناء وكلما..
وافقت بس قالت هو الاجي ويقعدو في الصاله..
كلم محمد وجاء قعدو في الصاله .. شويه جاتو هناء ودعاء سلمت
وقعدت..

دعاء سلام عليكم سلمت .. طبعاً انا دعاء انتيم هناء واختا شديد ..
وحاولت تلتطف الجو شويه ننو دي اوعى تزعلا كلمتك من هسي وكان
اشتكت لي سجمك وهو يضحك .. شويه شويه حست هناء شويه بدت
تفك وتبقى عادي .. استاذنت وطلعت منهم خلتهم ياخدو راحتهم..
عاين ليها .. ماشاء الله احلى من الصوره ب كثير..
شكرا ..ولسه عينا في الارض..
انتي هسي انا تاني كان جيت ماري حنك بتعرفيني..
استغربت من السؤال..
لي..

عشان من قبيل عينك في الارض ماشفتيني نهائي..
ابتسمت ليه .. عاينت ليه شويه ونزلتا تاني بقت تطلق في اصابعها ..
خلاص اهو شفتك حاعرفك تاني..
قعد يضحك ..
بدو يتكلمو شويه شويه هناء فكت وبقت تعالين ليه وتدي وتأخذ معاها
وتضحك..

طيب..

وردت الو ..

معلش اذا از عجتك..

لا عادي ولا يهمك..

تسلمي ي ستي بس حبيت اسمع صوتك..

سكتت زي الكديسه الاكلت لسانا..

مالك سكتي مايكون كلامي ضايقك..

لا والله مافي حاجه..

شكلك انحرجتي ..

قعدت تضحك.. ضحكه بسيطه كده ما ضحكت هناء البنعرفا الجيران

يسمعو .. ودعاء فاتحا خشما وبتعاين لي هناء مستغربه في الضحك..

المهم قعد يتغزل شويه ويحكي عن نفسو شويه والونسه جرت..

دعاء لقنا مطوله دقت لي فارس .. ك العاده فصل ليها ورجع هو..

براي وينك الليله طولتي مني..

ههههه طولتا شنو قبل شويه كنت بتكلم معاك .. انتي عارفه كان قعدتا

ثانيه ما اتكلمتا معاك بقول ليك طولتي خلي ساعه..

امممم بحبك وبحب بكشك انا..

ههههه حبيني انا اي لاكين انا ما ببكش عشان تحبي بكشي..

طيب حامشيها ليك..

ههههه اها هناء كيف احساسا مع العريس..

اسكت ساي من قبيل مبسوطه وتنطط والدنيا ما سايعاها ع قولم..

يخليلا ربنا يسعدا ي رب ..وعقبالنا احنا قريب نحصلا كمان..

امين ي رب .. متين..

والله تقولي بكره انا ما عندي مشكله اصلا انتي الماخرا انا شابكاني لمن

اخلص الجامعه باقي لي فيها كم شهر ما اهندي صحبتك نست موضوعا

وحتعرس..

طيب انتي وقت بتفكري اهو ماكان تعملي العمليه دي لي نفسك ..
خلاص براي انا مافرت خليها كلها كم شهر هسي بتعدي .. بعدين
ماينفع نعرس مع بعض .. لازم كل وحده تقيف للتانيه يوم عرسا ..

بعدين انا مادايره بيت كبير يعني غرفتین ومجلس وحمامين وصاله
صغيره كفایه..
لی..

انا كان ما دلعتك ادلع منو ..وبعدين 5 غرف عشان ..
غرفه للاولاد وغرفه للبنات ..

تمام وبعدين امي وابوي واخواني كان جو هنا السعوديه زياره وكده
يقعدو وين..

امممم خلاص 4 غرف ولا تزعل بعدين ان ماشالم البيت ديل اهل حقي
براي اشيلم جوه نن العين..

يا سلام عليك والله عارفك ما بتقصري .. وب المناسبه انا كلمتا امي
وانبسطت شديد ووافقت .. ووريتا صورتك كمان وحبتك..

يحليلة ربنا يديها الصحه ي رب..

امي زاتا كلمتا بيك وقالت ماعندها مانع بس العرس هنا..

اي مامشكله برسل لي امي وابوي يجو يحضرو واخواني بحنكم..
والله انا كان نفسي كلنا نمشي هناك نحضرو بس ماعارفه امي لي
مصره يكون هنا ..وبعدين حتكون ميزانيه عليك والله تجيب اهلك

وتعرس وتفرش وشهر عسل ووووو..

معليش براي كلو عشان خاطرك بهون..

حبيبي انت تسلم لي..

يلا بعد دا النوم..

اي نايمه مع هناء..

امممم معناتو سهره صباحي..

هههه اي والله بصحيك الصباح للشغل وبعدين برقد انوم..

لا ما تتعبي نفسك نومي طوالي..

لا اصحيك واصبح عليك متين ماصبحتا عليك انا..

يخليك لي انتي ولا يحرمني منك..

امين ي رب..

يلا طيب سلمي ع هناء لمن ادق ليها بكره ابارك ليها..

حاضر..

تصبح ع خير..

وانت من اهلو..

خلي بالك من نفسك..

حاضر وانت كمان..

لا اله الا الله..

محمد رسول الله..

قفل..

يتبع...

الجزء الخامس (حقي براي)

بقلم دينا محمود

بدو في تحضيرات الخطوبه والسوق كل يوم جارين لانو كانو عاملنها
حفله كبيره في استراحه بتهم الوحيده دايرين يفرحو بيها ..وفارس كل
يوم داقى جرس لي دعاء انشغلت عنو وبقت مع هناء وتجهيزاتا ..
وهي تشيل وتتعرز وتحنس وتتدلع وحبيبي واسفه خلاص هانت كلها
كم يوم وافضى ليك ..

هناء كل يوم تلفون مع محمد وكل يوم بزيد اعجابا بيه وبتحترمو
ومبسوطه معاهو شديد ..

كل شويه يتصل عايزه حاجه ناقصك شي اجيبو ليك..

لا يسلمو ماقصرتا والله ماباقي شي كثير زاتو..

هنو..

عيونا..

تسلم لي عيونا .. رايك شنو نعمل عقد مره وحده من جوطه لي جوطه

..

عقد عدل..

اي فيها شنو اصلو ماحنطول للعرس 4 شهور والعرس..

طيب عادي نعقد قبل العرس بشهر اتنين كده..

لا خليها هسي عليك الله ..

[illegible]

ياخ بدل الخطوبه قلنا نعقد..

انتي جاده..

اي والله استعجلتا صح..

لا ابداء والله احسن حاجه تعملها ربنا يتم ع خير..

مدام طلع عقد معناتو لازم نزيد الحاجات ونعمل حاجات ثاني..

اي ارح باقي كم يوم مانضيعم..

تمام..

وبقو في جوطه الخبيز وامها تشيل وتتصل ع الناس تعزم للعقد ..

ناس الرياض وجده والطائف والشرقيه كلهم من عرفو عقد قالو بجو

..

حجزو الكوفيره والفساتين حقتم والناس مبسوطه وفرحانه بيت عرس

عاد الحريم داخلين ومارقين يساعدو في ام هناء..

ودعاء كل ما تلاقي وقت تدق لي فارس عشان مايزل عل ويقول ليها

بتنسيني لمن تنشغلي..

دق محمد لي هناء..

هنو مرتي..

هههه استنى بكره قول لا لي..

لا من هسي..

طيب..

اها بتعملي في شنو..

ولا شي مستنيه الحنانه تجي عشان تحنني ثاني ما عندي شي دودي

ماقصرت قامت ب باقي الحاجات كلها..

يحيلا والله صحبتك دي مافي زيها الزمن دا..

اي والله..

خلاص تمام بعد ما تتحنني صوريتها لي..

نو..

شنو النو هي انا راجلك خلاص..
شفتا حتى لو بكره عقدنا ما حاقول ليك راجلي الا لمن يتقفل علينا باب

..

طيب ي هنو بوريك بكره وبلاقيك والحنه حاشوفا ع الطبيعه احسن..
هههه بلبس قفازات..

ههههه اتخيلتا منظر ك ب القفازات..
المهم ماعلينا امشي هسي اتحنني وارقي طوالي عشان بكره الصباح
حنطلع السفاره عشان العقد..
خلاص تمام..

يلا انتبهي ع نفسك واتحصني وماتخلي مره تخش عليك وانتي بتتحنني
..

بتخاف علي..
ان ماخفتا عليك اخاف ع منو امشي يلا ما تصدقي وقعد يضحك..
والله انت فقر شنت طيب غلطانه انا..
ههههه والله بهظر عارفاني بحبك يلا .. وقفل..

جات الحنانه وحننتا ودعاء حننت يد معاها ..تاني يوم طلعو السفاره
محمد وهناء كل زول بعين للتاني ..نظرات حب..
عقدو والحريم قامو يزغرتو والرجال يباركو .. ودعاء وام هناء مسكو
بعض وقعدو يبكو جات هناء قعدت تبكي معاها الموقف كان مؤثر شديد
دموع فرح..

بعد شويه الناس زحتم من بعض شويه هدو وقعدو يزغرتو ويباركو ..
قامو قسمو الحلاوه والكعك والعصير .. ما اظن في اليوم دا زول ما
شال منهم ..

جاء محمد لي هناء سلم عليها..
مبروك حلالي انا .. او حرم الباش مهند محمد .. والحنه حتاكل منك حتة
ب غمزه..

قعدت تضحك .. الله يبارك .. وخجلانه
شويه قالو يلا نرجع عشان نريح حبه عشان الحفله والعشاء ب الليل..
فعلا كل زول رجع بيتو .. ودعاء مع هناء مافارقتا لحظه .. مع انو
ضيوف ناس هنا كانوا كتار الجاين من بره جده والبيت ضيق قعدوهم
في شقه ناس دعاء .. امها كانت ماسكه خدمتم براها..
ريحو حبه وغدو الناس..

دودي وننو مشو المشغل ..(الكوفير)
اتجهزو وزبطو روحم .. وطلعت دعاء قبلها للاستراحه عشان تعمل
باقي التجهيزات..
بعد ما خلصت وشيكت ع اي شي رجعت الكوفير لي هنو ساقوها ومشو
الاستراحه..

الناس بقت تجي واخر قشرات الحريم ب التياب والذهب دا الا كوزي
وكوزك واحفظ مالي وشاكوشي جنو الحريم ب الذهب اي وحده دايره
تطلع احسن وحده..

هناء دخلوها الغرفه تقعد فيها لمن يجو اهل العريس عشان تتزفاه مع
راجلا .. ودعاء طلعت الصاله تستقبل مع الناس..
كانو عاملين العشاء مندي وفي البدايه حريم ساي مع الزفه بدخلو
الرجال..

اهل العريس جو ورسو العشاء الناس اتعشت وجات راجعه ثاني
الصاله .. للزفه..

محمد مع هناء في الغرفه اخر حب ودلع وونسه في الساعه القعدوها مع
بعض خططو لي مستقبلم كلو ومستقبل عيالم ههههه..

شويه قالو الرجال حيخشو..

فعلا دخلو بعد شويه الزفه..

جات داخله هناء ومحمد..

هناء لابسه فستان كوبي رهيب معاها والاكتسوار ب الذهبي..

ومحمد قميص كوبي وبلطلون اسود وشاكي .. مطلقين وكده..
اتزفو ووصلو الكوشه حقتم .. شويه جو اهل العريس جابين مالم
وشبكتم والهدايا حقتم .. صراحه حاجه تملا العين..
دعاء مبسوطه لي صحبتا وترقص مع الغنيه تعالين تلقى ليك فارس
واقف هناااااك بعالين ليها ومبتسم..
بقت مخلوعه تعالين ليه وتضحك..
طبعا قدر ماحنستو يجي العقد قال ليها مابقدر شغال..
عشان كده ما اتوقعتمو يجي..
شويه محمد ود خالتا جاء طالع في المسرح جنب دعاء ويتراقصو..
لبسو الدبل والحفله اشتغلت..
ود خالتا طبعا ماناقش حاجه .. مشى جرى ليك فارس وطلعو المسرح
وبقو يتراقصو .. ودعاء مبسوطه وخجلانه ومامصدق..
هنا انتبهت ليها جات عليها بقت تلكز فيها .. وهي نفسها تتكلم مع
فارس في كلام كثير في بالا بس ماقادره..
انبسطو كلهم وكان يوم جميل وان شاء الله الديار طوالي عامره ب
الافراح..
خلص اليوم..
الناس اتفكفت وطلعت ..
دعاء طوالي جرت ع الغرفه عايزه تتكلم مع فارس..
شالت التلفون هو دق..
براي..

عيوني انا .. ياخ الليله انا اسعد وحده عشان شفتك وواقف جنبي كمان

..

انا زاتي والله مبسوط الليله واتمنيت نكون بدل محمد وهناء .. حسيت ب
غيره..

تصدق حتى انا ياخ احساس جميل نكون الاتنين مع بعض في الكوشه

وسط الامه دي كلها واي زول يعرف انو فارس حلالي حقي براااي
وقامت تكورك..

بت جنيتي..

والله مجنونه بيك انا .. اقول ليك شي..

حبيبتي انتي اها قولي..

مادايه اكل جامع زاتو بس خلاص نعرس..

جاده..

اي والله خلاص اشعر ب الغيره..

ههههه وانا موافق ..كان عارف كده كان خلّيت هناء تعمل عقدا من

بدري . هههه

هههههه خلاص استنى كم يوم الوضع يروق واكلم ناس بيتنا وكده..

دودي انتي جاده..

اي والله..

يا الله انا حاموت من الفرحة..

بعد الشر عدوينك ي رب ..

بتخافي علي..

عندي منو انا غيرك..

يعني خلاص اخيرا حتكوني حقتي براي صحي صحي..

اي حقتك براااك .. وحالبس ليك الابيض واتزفا ليك .. وتجي تاخدني

من الكوفير..

واول ما تشوفني تقول لي وااااو .. دا شنو الجمال دا . هههههه..

واخش قدام الناس ديل كلهم خاتا يدي في يدك وماشين مع بعض ..

ونرقص اسلووو ونلبس الدبل..

قاطعا ونقطع الجاتو ونشرب العصير موش ههههههه..

بطل سغاله خليني اكل..

ههههه طيب كملي ي ستي..

خلاص ماعايزه راضيئي..
 هههههه اطلبي امري الدايرا هو بعملو ليك..
 عندي كم دودي انا..
 ماتحنكني..
 ههههه بهبك ي مجنونه..
 انا موووت فيك..
 تمو رومنسيتم وونستم لمن دودي نامت ع صوت فارس..
 بقى يتكلم الو الو دودي براي..
 عرفا نامت .. قعد مسافه يسمع في صوت نفسا حتى رقد نام .. كانو
 مبسوطين ب ونستم مع بعض شديد..
 (ارح نشوف العرسان الحاصل عليهم شنو)
 مرتي..
 هي انت شنو شابكني مرتي مرتي..
 مالك مامرتي..
 اي مامرتك..
 اصلا غصب عنك ويمد في لسانو..
 طبعا من عقد بقى قاعد معاها رسمي وشعبي اخذ اجازة من الشغل
 اسبوع بعد العقد..
 وكل يوم طالعه معاها هي ودعاء يتعشو بره ويتفسحو .. عاملين زي
 توم وجيري طوالي مناقرين بعض .. دعاء بس تضحك عليهم..
 اخر يوم ومنها خلاص ماشي الرياض جاء قعد معاها مسافه اتونس
 وودعاء وطلع..
 جات دعاء لقئا تبكي..
 اجي ي بتي البكا شنو هسي..
 حيسافر ويخليني..
 ههههههه عان الوثخه هسى لو دي انا السافرتا ماكان بكيتي كده بطلي

جرسه هو زاتو وعدك كل اسبوع ولا اسبوعين بجي خميس وجمعه
وبعدين ي ستي كلها 4 شهور وتعرسو تاني وجع وش شديد..

قعدت تضحك..

ايوه كده ياخ ورينا السنون المكعوجه دي..

هههههه شینه..

سمحه ومدت لسانا وقعدو يضحكو..

یلا بعد دا نشوف جامعتنا ب وین قلینا ادبنا شدید لینا کم مامشینا..

ای واللہ و آخر سنہ اللہ یسہلا..

ب المناسبه عندي ليك خبر..

قولي..

فارس جاي يتقدم لی..

احلفي اخيرا وقامت تكورك وناااسه حنعرس مع بعض ياااا..

يابت روقي كدي لا مافي عرس مع بعض البقيف للتاني منو يختي

عرسي عرسك وانا بعدك ..

ولي انتي ماقبلي..

كدي خلي يتقدم بعدين نشوف..

کلمتی ناس بیتکم..

لا بكلم امي الليله هي تكلم ابوي.

خلاص تمام..

فارس كل شويه يتصل اها كلمتيها..

..

حارسه شنو..

اصبر خلاص بطلع هسی اکلما..

فعلا طلعت لي امها..

مام وحشتینی..

بطلی بکش قولی دایره شنو..

لي كده انتي يا ماما تكسري قلبي الرهيف..
هههههه سمح يا بتي الحلوه ام قلب رهيب وانا كمان اشتقتاليك..
هههههه والله انتي احلى ام في العالم وقامت باستا..
يخليك لي رب..

اها قولي متاكده وراك موضوع..
اممم صراحه اي..
اي بتي بعرفك اها قولي..
صراحه الموضوع بخص فارس..
ب المناسبه شايفاهو واقف جنبك في المسرح مانزل عينو منك..
هههههه واي منك يا ماما حتى دي م راحت عليك..
تروح علي وين . هههه .. اها قولي..
طيب ي ستي فارس عايز ياخذ موعد منكم عشان يجي يتقدم لي..
جد..

اي..
الود طلع جادي يعني..
يخسي عليك ي امي اصلو جادي وانا قلنا ليك ما صدقتيني..
صراحه ماحسيتو جادي عشان كده ما بلعتو..
هههههه لا ابلعي ساي جادي ماتظلمي..
خلاص تمام اكلم ابوك اشوف رايو وبكلمك..
حبيبتي انتي باستا وجري ع الغرفه عشان تبشر فارس..
فرووووس..

من فرووس دي معناتو كلمتيها..
يب ووافقت قالت تكلم بابا ويدوك موعد تجي تتقدم..
حلو طيب يلا عايني ود خالتك ماصاحبي وكده مش شينه ما اكلمو ب
حاجه زي دي وانت بت خالتو خايفو يزعل..
ان شاء الله حتقول ليه بنحب بعض..

لا ي غبيه حاقول بس دايرك وكده عشان مايسمع من غريب شينه في
حقي وانا حاقول ليه انت كلم امك تكلم خالتك ويدوني يوم رايك شنو..
صراحه اي احسن كده لانو بابا اذا سال كلم منو امي تقول شنو هسي
كلم ود خالتا احلى..

ب الظبط كده يلا وري امك الحنك دا..

خلاص تمام..

فعلا دعاء كلمت امها امها حبت الفكره ووافقت..

فارس كلم محمد ود خالت دعاء محمد انبسط لانو عارف صاحبو كويس ..

قال ليه خير بكلم امي تسال اختا وارد ليك..

ربنا سهل ليها الموضوع وكلهم وافقو وادو فارس موعد يجي يتقدم
فيه ..

هنا ميسوووطه شديد لي صحبتا..

فارس دق لي امو كلما بكره ماشي يخطب وسابق عمو ومرت عمو

وام صاحبو ..انبسطت وادتو كم دعوه حلوه كده..

هنا عملتو ليها دعاء يوم جاي محمد عندهم .. عملتو كلو لي دعاء ب

زياده (صراحه صحبه زي دي نادره واي زول يلقي صاحب زي دا

مايفرط فيه نهائي)

قبل ما يتحرك فارس من البيت تلفونو دق..

عاين للرقم دا من السودان .. اكيد بكونو ناس البيت دايرين يتشمشرو

ويعرفو الحاصل شنو .. خليه لمن نمشي ونخلص الموضوع بعدين

بدق اوريهم الحصل..

فعلا مشى لاقى عمو ومرت عمو وصاحبو وامو ومشو لي ناس دعاء

..

دخلو دخله سمحه مامقصرين شايلين شي وشويات..

كراتين البارد والحلويات وعامل رومنسي جايب بوكي ورد احمر ..

وهدايا لي دعاء ولي اهلا ومانسى هنا برضو جاب ليها هديتا ..

والدبل

ام دعاء اخر ضرر طلع مالا ما بتتبسط عاد مجايب السرور دي ..
فضلتم وضيقتم..

ودعاء ب هناك مع هناء متوتره وتمشي وتجي..
هناء : انا ماكلمتك قلنا ليك بتتوتري تضحكي فيني اليوم داك..
هههههه اي والله موقف لا يحسد عليه هههه .. الله يكمل اليوم دا ع
خير..

ان شاء الله حبيبتي..

ب هناك الرجال في المجلس بتونسو وطلبو يد دعاء لي فارس ووافقو
.. وفارس تلفونو مابطل رن يعاين يلقي ناس السودان .. قلبو اكلو
مامعقولا الاتصالات دي كلها شمار منهم اكيد في شي حاصل .. استاذن
منهم وطلع..

اتصل..

الو..

وووب علي ي فارس ي ولدي الحقني وتبكي..
امي في شنو مالك الحصل شنو ولي بتبكي..
وهي تبكي زياده وماراضيه تتكلم..
يا امي ياخ ماتوتريني اكثر من التوتر العلي مالك في شنو حصل ليكم
شي .. ابوي واخواني فيهم شي..

ابوووك واهي من ابوك بين الحياه والموت تعب علينا ودينا
المستشفى والدكتور اصلو ما طمنا..

لا حول ولا قوة الا ب الله متين الكلام دا..

قبل ساعه كده .. عليك الله تعال الحقو يهاتي بيك ليه اسبوع .. بكره
كان لقيت طريقه تعال وتشيل وتكورك وتسكلب زي الاتوفى .. وقفلت..
فارس بقى عايش في حاله تانيه يعمل شنو يسوي شنو ابوه بين
الحياه والموت وحبيب قلبو مستتياهو يلبسا الدبله..

يخرب فرحتا ولا يعمل شنو..

بقى محتار وببكي..

ب هناك ناس السودان اتصلو ع عمو وكلمو..

عرف فارس طلع ليه .. حصلو..

لقى منهار وببكي..

مسكو وحضنو .. معلش ي ولدي ماتزلعل وبعدين مافي زول عارف
يومو بتم متين وناس السودان بحبو يهللو الموضوع ساي .. ان شاء
الله بكره نحجز ونسافر ليه .. هسي ارح نرجع للناس المستنيننا ديل..

نرجع نقول ليهم شنو ي عمي..

والله ي ولدي ماعارف اقول ليك شنو لاكين الناس مبسوطه وفرحانه
وهي خطوبه ماتخربا دا راي لانو كان قلنا باقي الليل دا تعمل حاجه ما
بتقدر الا بكره الصباح تعمل التاشيره حتى تحجز .. ولا رايك شنو..
كدي انت خش خليني شويه وبرجع ماتقول ليهم حاجه..

طيب .. ومشى..

كلام عمو حيرو زياده .. لقى نفسو شاييل التلفون وبتصل ع دعاء..
الو..

اووو عريسي الرومنسي كلموني ب البوكي مبااالغه طبعاً ياخ انا
بحبك انا اسعد انسانه الليله اخيرا حالبس دبلتك .. وبعدين تعال هنا
مالك متسحب منهم .. ما قادر تصبر كم دقيقه اشوفك وتلبسني الدبله
غايتو عليك شفقه وقعدت تضحك..

ما ادتو فرصه زاتو يقول حاجه .. بعين لي ضحكتا وبسطتا دي وهي
مستنيه اليوم دا ب فارغ الصبر ..

هي انت ساكت مالك..

بسمع في صوتك..

بطل حنك وامشي خش الصالون مع الرجال عشان شويه وحنلبس دبلنا
.. يلا..

ضحك ضحكه خفيفه .. اه ي دودي انتي ماعارفه الحصل شنو..
يلا باي وقفلت..

صلح نفسو ومسح دموعو ودخل المجلس..
عمو يعاين ليه ساي .. فارس ابترسم ليه..
عمو عرفو حيتمو الموضوع..

فعلا قرو الفاتحه شويه جابو العروس سلمت ع الحريم وشويه كلهم
مشو الصاله عشان تلبس الدبل .. دعاء مبسوطه وماعارفه حاجه ..
وفارس يحاول يعمل مبسوط عشان حبيبتو .. لبسو الدبل وانبسوطو
شغلوا اغانيهم وقعدو يرقصو حبه .. وفارس شارد .. دعاء حسنت بيه
..

بقت تلکز فيه في شنو .. يبتسم ليها ماف شي..
عدو يومم وانبسوطو وطلعو..

دعاء ع قدر ما كانت فرحانه ومبسوطه ع قدر ماكانت متضايقه حاسه
فارس فيه حاجه وماراضي يكلمها لانو ماكان معاها نهائي بالو وتفكيرو
مشغول..

الدنيا راقته حبه دقت لي فارس .. ابي يرد..
يرد يقول ليها ولا لا بقى يبكي..

عمو دق ليه قال ليه لقيت صاحبي حجز لينا بكره المغرب كده حاول
الصباح اعمل التأشير حقتك .. قال ليه طيب..
ودعاء تشيل وتدقق .. من عدم رد فارس ي دوب اتاكده من شكوكا..
وهناء معاها لسه..

يابت مالك انتي من طلعو الضيوف ما ع بعضك..
ماعارفه حاسه فارس فيه حاجه ما طبيعيه كان .. ماشفتا الفرحة في
عينو انا متاكده فيه حاجه..

يابت مافيه الا العافيه بطلي الشكوك دي انتي .. بتتوهمي ساي..
ان شاء الله كلامك يطلع صح والله..

ولسه مصره تدق وفارس مايرد لحدہ ما نامت..
الصباح فارس عمل التاشيره العصر دق ليها..
بقت تعاتب وتبكي انت وين من امس ولي بتعمل لي كده فيك شنو
حاسه بيك ما طبيعي طمني عليك الله من امس مافاهمه شي وووووو..
دودي كدي اسكتي حبه خليني اتكلم..
حتى سكتت .. اها قول..
اول حاجه انا طياري هسي بعد ساعه ونص..
طياريه شنو .. وماش وين ماكلمتني .. مخلوعه..
ماش السودان دقو لي من امس وانا عندكم قالو لي ابوي تعبان بين
الحياه والموت والله وماحببت اخرب ليك فرحتك قلنا اتم الخطوبه وبكره
اكرمك .. ولمن رجعتا البيت والله ماكنت قادر اتكلم .. وقعد يبكي..
هنا دعاء اول مره تشوف فارس ببكي..
بقت تبكي معاهو ..
لي ما قلنا من امس يعني شنو لو اجلناها لي عملنا كده ..
كان اجلنا حاستفيد شنو .. ويزيد في البكا..
خلاص ماتبكي قلبي والله بتقطع لمن اسمعك بتبكي عليك الله حبيبي
ماتبكي .. وان شاء الله مافيه الا العافيه الله يطمنك عليه ي رب ..
وبقت تواسي فيه ..موعد رحلتو خلاص جاء..
قالت ليه انا جايه اودعك..
لا ماتجي..
لا بجي هسي بكلم ابوي ناسي انك بقيت خطيبي يعني عادي اجي..
وهو نفسو تجي يشوفا ويودعاء وفي نفس الوقت ماحبب الوداع ..
قلنا ليك ماتجي انا زاتي مابتاخر اطمن ع ابوي وارجع..
خليني اشوفك..
دودي خلاص انتهينا من الموضوع دا المهم انتي خلي بالك من نفسك
كويس..

وطمنيني عليك وكان انشغلنا عنك اعفي لي..
حاضر انت الخلي بالك من نفسك وماتخاف ماحتشغل انا زاتي مابخليك
تنشغل..

يلا لا اله الا الله..

محمد رسول الله..

وقفل..

مشت كلمت اهلا دقو كفرو ليه واعتزرو ليه ماكانو عارفين لو عرفو
كان وقفو الخطوبه وكده .. قال ليه ولا يهكمم..
وسافر عمو حصل ليه ظرف ماقدر يسافر معاهو..
وصلتو كده ومشى المستشفى لي ابوه طوالي..
مشى اظمن عليه وسلم عليه .. لقاهاو صحي تعبان .. جو الناس
اتحمدو ليه السلامه .. اخذ قعدتو مع ابوه..
جاء اخوه باسل..

فارس ارح البيت ريح حبه وارجع..

لا مرتاح..

يا ولد من الصباح انت هنا وب نفس هدومك دي وبعدين الدنيا ليلت
خلاص بكره الصباح بنجي..

بعد اصرار من باسل فارس وافق يمشي يريح حبه والصباح يجي لي
ابوه..

فعلا مشى .. ما وصلو البيت دقو ليه قالو ليه ابوكم اتوفى .. (سبحان
الله الله كاتب ليه يحضر ابوه)

فارس دا انهار انهيار ما طبيعي متين هسي ماخليناهو كويس وببكي
وباسل متصبر حبه ..

يومو تم وماكتير ع ربك استغفر ي فارس..

ااه ي ابوي ااه ..

فارس استغفر وادعي ليه البكا ما بعمل ليه شي قوم ارح نرجع

المستشفى..

كلو منك هسي لو خليتني كان حضرتو..

استغفر الله يا فارس..

قوم قوم .. شال اخوه ورجعو المستشفى..

الناس تسكلب وتوصف .. دخلو لي ابوهم ودعوه .. وطلعو شالو

جنازتم ب ليلم مشو دفنو وفتحو بيت البكا..

فارس تلفونو ماعارفو وين اصلا ودعاء تدقدق والتلفون مقفول..

لحده ماعم فارس وصل ليهم الخبر..

اتاثرو كلهم ودعاء تبكي قدرتا .. فارس محتاجني الايام دي اكر من

اي يوم ثاني انا كان مفروض اكون جنبو واساندو انتو ما بتعرفو

فارس كان بحب ابوهم ومتعلق بيه قدر شنو وتبكي .. وهناء يحليلا

جنبها بتحاول تهدي فيها..

عدو ايام البكا والناس شتت .. حتى فارس اتزكر دعاء بعين بفتش

التلفون ماف سال اخوانو قالو ماشافوه .. استعوض الله فيه .. شال

تلفون اخوه ودق لي دعاء..

يتبع...

الجزء السادس (حقي براي)

بقلم دينا محمود

الو..

دودي كيف..

فارس وقعدت تبكي .. ويحليلو ماسك نفسو ب العافيه عشان مايبكي

معاها..

اخبارك شنو..

ماكويسه نهائي لي قفلتا تلفونك ولي ماورييتني ب وفاه ابوك والبركه
فيكم وووو قعدت تعاتب..

معليش جات كده والله .. والبركه في الجميع .. كدي روقي حبه والله
مصدق وتلفوني شكلو انسرق اخدتا تلفون اخوي قلتا اكلمك..
الله يعوضك ي رب .. انت هسي عامل كيف .. والله كان نفسي اكون
جنبك عارفاك محتاج لي الايام دي..

اي والله ي دعاء ماعارفه فقدتك كيف والله انا ماقدار والله ومامصدق
لي هسي ب وفاه ابوي الله يرحمو حاسيهو حلم حلم اه ي ابوي وقعد
يبكي..

حبيبي عليك الله ماتبكي ماكتير ع ربو ادعو ليه محتاج دعواتكم والله
وكلنا محصلنو بس ماعارفين اليوم متين الله يدي بس حسن الخاتمه..
وتبكي وهو يبكي معاها .. ما اتحمل قفل منها..

عدا يومو وهو لسه متأثر ب وفاه ابوه .. وهناك دعاء تشيل وتتصل
عليه في رقم اخوه يقول ليه ماترد ولا قول بعيد ماقدار اتكلم..
فعلا بترد ويعتذر انو هو بعيد .. ثاني يوم اخوه اداهو جوالو وجاب
ليه شريحه قال ليه شيلم اشتغل بيهم لحده ماترجع لانو دعاء قلقانه
عليك وكل شويه بتتصل عايزه تظمن عليك..

فعلا اخدو ودق لي دعاء ..

الو..

دودي اصبحتي كيف معليش امس كنت بعيد..

لا ماكنت بعيد عارفاك كنت بتعتذر لانك ماقدار تتكلم معاي .. وانا والله
ماقادره اخليك براك .. عايزه اكون معاك كل ثانيه كل دقيقه ما عايزه

افارقك..

وهو ساكت..

مالك ساكت..

ماقدار اتكلم والله عايز اسمع صوتك بس اتكلمي..

انبسطت شويه وبقت تتكلم معاهو بتحاول تطلعو من الجو الهو فيه ..
(فقدان الاب ولا الام صعب والله بس الواحد يعمل شنو سنه الحياه
والحياه لازم تمشي..)

مره تضحكو ومره تحب فيه شويه وهو مبسوط ب محاولاتا دي ..
عارفا عايزه تطلعو من الحزن الفيه .. ادتو هناء واهلا عزتو .. وقفلت

..

وبقت ع كده كل يوم اتصالات مامفارقاهو نهائي لحد ما رجع ليها
فارس حقها حبيبا الزمان..

انتي عارفه ي دودي..

اها ي روح دودي..

انا عمري ما انسى ليك وقفك معاي دي لو وحده غيرك كان خلتنى

تقول خلي لمن يروق بعدين تكلمني..

تبقى غيبه ومابتعرف للحب حاجه .. ولا حبتك..

وانتي بتعرفي للحب شنو ؟

انا ياخ ماكنت بعرف اي حاجه ليه والله انت العلمتنى الحب وعلمتني

كيف احب وعلمتني حاجات كتيره قايل ا روحي بعرف للحب شي طلعتا

كيشه ساي..

ههههه حلوه كيشه دي..

حلوه عنونك .. اها ما اشتقتا لي ما راجع..

والله اشتقتا ليك بس شويه كده ديل محتاجين لي الايام دي اصبري

معاي حبه..

والله حبيبي صابره معقولا بس وعارفاهم محتاجين ليك بس عشان

اشتقتا ليك..

انا زاتي والله بس ازبط ليهم امورم هنا وبعدين بجي .. عارفه انا

هسي ب اعتبار ابوهم بعد ابوي الله يرحمو بما انو انا اخوهم الكبير..

اي والله عارفه ربنا يقويك..

امين ي رب..
كملو ونستم وقفلو..
ارح للعيسان نسيناهم بعد وفاه ابو فارس..
هنو..
عيونا..
تكبر عيونا .. اسمعيني..
احكي..
جاتنا سفره لي ماليزيا اجازه تبع الشركه 3 اسابيع كده رايك شنو..
حلو طيب والله تنبسط وتغير جو متين..
اي انا زاتي قلتا كده..
يعني شهرين كده..
تمام طيب..
رايك شنو تمشي معاي..
امشي معاك وين..
ماليزيا..
اتخيل..
شنو اتخيل مش مرتي..
اي لاكين لسه ماعملنا العرس..
هو الا نعمل العرس حتى تبقي مرتي..
اي ..ومعصبه..
قعد يضحك حساها عصبت شديد..
طيب رايك شنو نقرب العرس والاجازه دي تكون شهر غسلنا وكده..
ماجادي طبعا يعني نعملو هسي بعد شهرين..
ايون..
لا طبعا امشي ساي اجازتك وتعال..
ياخ ماعايز امشي براي واصحابي معظم سايقين نسوانم..

[illegible]

تمام..

ارح نطلع المول نشم هواء حبه وعائزه اخذ لي شويه مكياجات..

خلاص انا زاتي عائزه اغير جو حبه..

تمام..

لبست وركبو تاكسي وطلعو المول..

انبسطو وغيرو جو واكلو واشترو وجو راجعين..

يلا انا طالعه البيت و بكره الجامعه طيب..

اقعدي معاي حبه..

لا يختي امشي شوفي موضوعك دا مع راجلك واهلك .. والصبح

وريني الحصل شنو..

خلاص تمام يلا باي .. ودخلت..

دعاء طلعت فوق دخلت سلمت ع ناس البيت ودخلت غرفتا..

مع دخلتا فارس اتصل..

براي انا..

عيوني انا .. امسيتي كيف..

تمام..

رجعتي..

اي .. هسي دخلتا انت جيت..

احساس ياخ..

ههههه اي عم الحسيس انت..

كان ما حسيت بيك احس ب منو..

هههههه .. تمام اها يومك كان كيف..

تمام اهو ضيوف وبرنامج السودان حلو ياخ..

اي قالو..

طبعا انا مستغرب فيك..

كيف..

ياخ من ولدوك مامشيتي السودان نهائي..

لا مشيت عمري 7 سنين كده..

ههههه وفرحانه 7 سنين دي مامتزكره فيها حاجه..

اي والله بس يلا جات كده..

طيب واهلك مابتتواصل معاهم ماعارفه عنهم شي..

الا طوالي ب التلفزيونات وب التانقو وعندنا قروب في الواتس حق الاهل

وبعرفم من الصور والمناسبات بجيبو لينا الاشرطه وكده .. بس ما

اتلاقينا وش لي وش..

مبالغه والله وابوك وامك مافكرو ينزلو السودان دا نهائي..

ابوي لا نهائي بس ماما بتنزل كل سنه سنتين كده .. وبتكون ظروف

اول مره عزاء جدي ابوها وتاني مره عزاء حبوبي امها .. تاني

مانزلت..

عشان كده ماراضيه تعمل عرسنا في السودان وقروك جامعه في

السعوديه .. ماعارفه شي للبلد هي..

هههههه اي بكون ..

غاييتو المغتربين ديل الله يديهم العافيه..

امين ي رب .. اها ماقربتا..

هههههه انتي كل يوم حتساليني السؤال دا..

يب لحده ما تجي..

هههههه تمام .. وقعدو يتونسو..

بهناك هناء ومحمد لسه في موضوع تقديم العرس..

اها كلمتي ناس امك وابوك..

لا.

لي ياخ.

عشان كنت بره وجيت انت حضرت سيادتك دقيت..

خلاص بقفل هسي امشي وريهم شوفي رايم..

عارفه حيقولو لي الدايرا هو..

اي ما مدلغك..

اي وانت زاتك مفروض تدلغني..

وانا هسي مابدلع فيك..

اي اي انا زاتي قلت كده..

ههههه طيب امشي عليك الله وانتهي لي من البرنامج دا .. ولا اقول

ليك شي خليه بكلمم براي اصلا نهايه الاسبوع دا انا جاي..

احسن برضو..

خلاص تمام مش اهم شي انتي موافقه..

لا لمن استخير..

مامشكله استخيري لي نهايه الاسبوع..

فعلا عدا الاسبوع وجاء وكلم اهلا وافقو وقالو راي هناء لانو دا عرسا

هي .. وهي قالت او ك بعد ما استخارت ..

محمد انبسط شديد وحددو الموعد حق العرس..

ب هناك فارس فجاءه امورم جاطت وطلعو ناس من وين مامعروف

قالو المرحوم ابوه كان متدين منهم مبلغ كبير وكاتب ايصالات ...

واخوه مرض طلع عندو فشل كلوي وكل مره غسيل وبرنامج .. دفع

القدامو والورا هو كلو ليهم سدد ديون ابوه وبقي يعالج في اخوه ..

ودعاء متابعه دا كلو وتشيل وتواسي وتصبر فيه..

حبيبي لاكين انا كنت خاتي القروش دي لي عرسنا..

معلش حبيبي علاج اخوه اهم لمن ترجع الامور بتتصلح ماتشيل هم

نهائي وعرسنا بتم انت بس روق ..

كانت بتقول ليه كلام حلو بتصبر بيه شديد.. مع انو كان حاسي انو

حتكون زعلانه كده عرسم حيتاجل ..

ودعاء ب العكس ماخدت الحاجه دي في بالا .. وكانت جايظه مع هنو

والسوق وبرنامج عرسا الجاهم فجاءه كده..

ربنا سهل الامور وجابو الشيله والريحه وشبه خلصت حاجاتا ..
ب هناك دعاء متواصله مع فارس وبتحكي ليه الحاجات الاخدوها اول
ب اول .. وبى عفويه ..

انا بعدين عايزه زيها كده ودي تجيب اكر .. وووو ..
هو بسمع فيها ان شاء الله ربنا يسهل وانا حاجيب ليك اي حاجه انتي
عايزاها ..

تاني تتذكر الظروف الهو فيها تحاول تغير الموضوع ..
يوم تشيل وتدق التلفون مقفول اليوم كلو ..
قلق بيها شديد .. بقى بالا مشغول معاها ما فاهمه شي لي هناء ..
يابت مالك ..
ياخ فارس قافل تلفونو من الصباح وما عارفه مالو قلبي ما كلني ..
ما فيه شي انتي بطلتي قلق بكون بس فصل كهرباء ولا انسرق ك العاده
وقعدت تضحك ..

انتى هسى ماوقت خفتك دي ..

هناء تزيد في الضحك ..

شويه تلفونا دق ..

اها دق ليك ..

لا دا ماهو .. دقيقه ارد ..

الو ..

براي انا ..

قامت تنطط .. وتكورك ..

هناء يا بت جنيتي مالك ..

فارس جاء السعوديه .. ولسه بتكورك ..

هو ب هناك يضحك ميت من الضحك ..

ي مجنونه بطلتي كواريك كدي قولتي حمد الله ع السلامه طيب ..

حتى شالت نفسا حمد الله ع السلامه متين جيت ولي ما كلمتني ..

هنا قلعت التلفون..
فروس حمد الله ع السلامه..
اهلين هنويه الله يسلمك .. اخبارك..
تمام الحمد الله بركه الجيت للمجنونه دي عامله فينا عمايل ب سبتك..
هههههه اي جيتا خلاص..
دودي قلعت التلفون .. هاتي اكلمو ياخ امشي شوفي شغلتك .. هنو
قعدت تضحك ومشت..
براي والله وحشتني موووت..
وانا كمان والله قلنا اعمالك مفاجاه رايك شنو..
احلى مفاجاه طبعاً .. متين وصلنا..
هسي البيت زاتو مامشيت..
تمام خلاص امشي ربح حبه وتعال لي الليله يحلك مني الله..
هههههه طلباتك اوامر .. بس مالك مستغنيه..
والله مامستغنيه قلنا بتكون تعبان لآكن اقول ليك شي اقعد بس اها ناس
السودان كيف وانت وصحتك ووووو..
هههههه حيلك حيلك دا كلو طيب اسالي حبه حبه..
هههههه طيب اول شي اخوك كيف وناس البيت كيف..
تمام والله الحمد الله الله يرفعو ي رب..
امين ي رب ..
وتمو ونستم زين ..
ام دعاء عرفت فارس جاء وجاهم في البيت وهي تشيل وتجدع ب
الكلام ننو عرست العقبال ليكم نفرح بيكم قريب ..
ودعاء تشيل وتغمز ليها .. امها ماراضيه تفهم نهائي ..
فارس اتحسس شويه استاذن وطلع..
دا شنو ي امي السويتي هسي دا..
مالك في شنو قلنا ليه ان شاء الله نفرح بيك قريب بس..

طيب انتي ماعارفه انو ابوه متوفي ي دوب والظروف اتعكست معاها
يعني عرس هسي ماف داير تاني وقت حتى يقيف ع حيلو تاني ..

وانتي ان شاء الله دايره تستنى دا كلو..

اي ي امي بستنى لي ما استنى اصلا دا اختبار لي اول مره هو تحصل
ليه ظروف مفروض انا اقيف جمبو واساندو ما اتخلي عنو ..من اول
موقف..

طيب اقيفي لمن القطر يفوتك..

مامشكله هو اصلا قاعد وراجيني..

كويس ارجي انا نازله لي خالتك الليله دق الريحه .. نازله..
اي نازله..

نزلو لي ناس هناع جوطه ولمه وتعالى كسري الصندل يا بت اسحني
لي المسك دا وبرنامج..

دقت دعاء ع فارس تشوفو وصل وتعرف اذا اتضايق من كلام امها ..
قال ليها مافي شي وهو وصل .. بس حسنت بيه زي البكذب عليها
والكلام حرقو .. عدت الايام وشالو فرش العروس وسافرو الشرقيه
فرشو ليها بيتا وجهزو ليها امها ودعاء ومحمد .. وجو راجعين..

عدت الايام ويوم العرس جاء وننو طلعت احلى عروس ب الفستان
الابيض والعرس كان رهيب والفنانه عجيبه هجبت ب الناس ..
وفارس جاء كان واقف جنب دعاء اصلو مافاتا .. وكل شويه يقول ليها
عقبالنا تتبسم وتتخجل وتزح منو..

خلصت الحفله وعملو الجرتق ..

دعاء ي دوب حسنت ب انو هناع حتفارقا تشيل وتبكي وتمسح في

الدموع فارس معاها بواسي فيها ..

خلصو ورجعو البيت عشان تشيل عفشا وتمشي مع راجلا طيارتم بعد
ساعتين كانت لي مالىزياء..

دعاء تشيل وتلملم ليها وتبكي وهي تبكي معاها وامها وابوها الناس

كلها بقت تبكي..

يا بت ماتبكي ياخ عليك الله ماتبكي والله اخلي المشيه واقعد معاك..

دايره تضحك وتبكي وماعارفه..

اقعدي طيب..

خلاص بمشي ومابتاخر وقعدت تضحك..

ههه وثخه وحضنتا والله حاشتاقل ليك..

انا كمان والله .. سلمت عليها ووصتا ع نفسها جات ام هناء بتتكلم مع
بتها .. مشت دعاء لي محمد جنس وصايا تختها في عيونك وماتزعلا
واهتم بيها وماتخلي حاجه تنقصا وننو حساسه شديد ومرات عنيده بس
انت رخي ليها حبه ووووو..

هو حاضر ماتوصيني ع نفسي ..

اتظمنت عليها وودعوها وطلعت مع راجلا..

دعاء واهلا طلعو شقتم .. عدتو بكا بس..

دق فارس تبكي وتتكلم شي يفهمو وشي لا..

حبيبتي انا كدي روقي هسي حبه كده واشربي مويه .. هسي البكا

البتبكي دا لي شنو دايره تخربي لي عنونك البحبهم ديل..

قعدت تضحك..

اي ياخ اضحكي حبه اشتقتا لي الضحكه دي انا والله .. وبعدين تعالي

هنا قبيل اقول ليك عقبالنا تمشي تخليني..

هههه انت اخرجتني لاكين وبعدين حسيت الناس كلها بتعاين لي

والعجب محمد ود خالتي يحدر لي ساي..

ههههه اي شايفو جاني قال لي شنو ي معلم عملتا واضحه كده عشان

خطبتا يعني ابرد حبه ..

ههههههه تستاهل لانو الحفله كلها انت جمبي هسي كان زول عجبتي

يشوفك يغير رايو..

عان الرمه دي والله اضبحو البقرب منك كلمتك مليون مره انتي لي انا

براي سامعه خلي قال..

ههههه يخليك لي ي رب..

امين ولا يحرمني منك .. كملو ونستم وقفلو..

ننو اول ما وصلت ماليزياء دقت لي دعاء طمنتا والصور اول ب اول
بتصلا طبعا كانت مبسوطه شديد..

مع انو متواصله معاها بس برضو فاقداهما الجامعه بتمشي براها كان
طالعها حته براها اتعودت ع هناء مع انو عندها صحبات بس ما زي
هناء ..

فارس دقت ليه امو قالت ليه اخوه تعب شديد وقالو لازم يسافر مصر
عشان يزرعو ليه كليه ثاني عايزين قروش..
قال ليها طيب..

بقى يقول من وين اجيب هسي ي دوب رجعتا الشغل العندي ما اظن
يكفي .. بقي يتدين ودخل في ديون كتيره..
امورو كل ماليها بتتعرض زياده ودعاء لسه بتظمن وجوها نهائي هي
ما مطمئنه بس تقلق وتقلقو الاتنين كان قلقو الامور حتخرب..

وام دعاء طوالي تسال فيها اها متين ..
بعد الامتحانات ي امي بنتفاهم هسي الامتحانات ع الابواب خلاص
خليني اركز..

طيب بنتفاهم بعد الامتحانات..

طبعا هناء جات من شهر العسل وقعدت في بيتا ودعاء بترسل ليها
المحاضرات اول ب اول عشان تزاكر..
فارس مهموم ومتضايق وبحاول يطلع من الفيه دا بجي يتكلم مع دعاء
شويه يشكي ويبكي ويحكي ودعاء يحللا صابره وظريفه معاها..
ايام الامتحانات جات .. وهناء جات..
فارس كل يوم بتصل ع دعاء يشوفا امتحنت كيف..
بت ما عجباني مالك..

مالي..

بقيتي تدسي مني..

لا والله مافي شي .. امتحنتي كيف انتي..

كويسه ماتغيري لي الموضوع ..مالك فارس مزعلك..

لا ابدا والله بس .. وقعدت حكت ليها الحصل كلو كيف فارس دخل في

ديون عشان علاج اخوه وامها زانه عليها الايام دي وبقت ماعارفه

تعمل شنو..

يحللك ي دودي دا كلو وماوريتيني لي ..

قلتا ما اشغلك وانت ي دوب عروس..

عروس في عينك اتعودنا احنا نخبي عن بعض..

لا والله بس والله متضايقه شديد ومحتاره..

يابت ماتشيلي هم واتوكلي ع الله بس..

ونعم ب الله..

ان شاء الله كلو بتحلى..

ان شاء الله..

اخر يوم في الامتحانات جاء ودعاء ليها مرات الامتحانات ما تخلص

نهائي عشان مواعده امها بعد الامتحانات تتكلم معاها..

دودي اخيرا خلصنا .. ومبسوطه ننو..

اي ب ابتسامه بسيطه..

يابت مالك ماقلنا ليك ماتشيلي هم تعالى عندي ليك خبر حلو..

شنو قولي طولتا من الاخبار الحلوه..

انا حاامل..

جد .. مبرووووك .. متين..

الله يبارك فيك حبيبتي حللتا امس قلتا ادق ليك تاني قلتا اخليك لمن

الاقيك في الجامعه .. طبعا لسه محمد ماكلمتو..

ي حللك والله ومسكتا حضنتا ..

يلا ارح ننبسط ب مناسبه اخر امتحان وحملك..

ارح..

دعاء كانت عايزه تطلع من الهي فيه ب اي طريقه..

فعلا طلعو وانبسطو اليوم كلو قضو بره وجو راجعين..

امها من عند الباب مسكتا اها خلصتي..

اي ي امي..

وامتحاناتك كيف..

الحمد الله ان شاء الله درجات حلوه..

ان شاء الله .. والعرس متين..

ماعارفه كدي هسي انا تعبانه عايزه انوم بكره بنتفاهم..

طيب ي دعاء نومي ما قاعدين في بيت واحد احنا تشيلي وتتهربي مني

..

ما اتهربتا بس قلنا ليك تعبانه .. دايره تغير الموضوع..

ب المناسبه هناء حامل..

ماشاء الله تبارك الله مبروك والله .. عجبني ليها .. اها شفتي القدرك

عرسو وحملو انتي اقدي..

ماما تصبحي ع خير ودخلت غرفتا..

جاء ابوها مالكم بتكوركو..

بكورك مع بتك السجمانه دي اهندي صحبتا عرست وحملت وهي

مستنيه فارس يطلع من الازمه الهو فيها وتشيل وتعلي صوتا عشان

دعاء تسمع..

يا سعاد خلي البت ب راحتته مدام هي مرتاحه..

اصلا مافي شي معند ليها راسا غير دلحك ليها دا ..

بتي الوحيدده مالي ما بدلعا..

طيب دلعا لمن القطر يفوتا وبعدين خليها جنبك واتفرج عليها ..

ب هناك دعاء سامعه الكلام كلو وتبكي .. فارس يدق تقفل ليه ما

دايره كلام معاهو .. وامها ب هناك تشيل وتجدع في الكلام..
وفارس كتر الاتصالات كثير..

ردت ..

فارس عليك الله الليله اختاني والله ماقداره اتكلم وبتبكي .. وقفلت الخط

..

اول مره كان ترد ع فارس كده وتقفل الخط في وشو..
لا لا البت دي الليله ما طبيعيه نهائي وراسو بقى يودي ويجيب ويشل
ويتصل وهي تفصل ليه .. رسل ليه..
دودي ردي علي قلقتي بي مالك بتبكي وماطيقه تتكلمي معاي .. والله
ماتردي هسي اركب اجيكم اليحصل يحصل..
قرت الرساله خافت عارفه فارس مجنون وممكن يعملوا وكان جاء
الليله ما وقتو نهائي يتلاقى مع امها تسمعو 60 الف كلمه فارغه
..ردت..

نعم..

كمان نعم..

معلش ياخ ماتركز معاي في الكلام..
لا في شنو مالك والبيكيك شنو..

مافي شي..

قام جاط وقعد يكورك..

ماتكذبي علي قولي مالك في شنو بتبكي لي حصل ليك شنو ماتخليني
متوتر كده..

وهي مصره ماف شي ضغط عليها قامت كلمتو ب الحصل كلوا انو امها
ضاغطه عليها وكل مره تسال وهي ماعارفه انت بتمر ب شنو ووووو
.. ولا اتفاهم معاها قفل طوالي ..

الدنيا جاطت ولا حاولت تتصل عرفت ماحيرد.. خلتو وقعدت تمت باقي
بكاهها كويس..

عدو يومين هي بتتصل هو مابرد ليها..
ومحمد راجل هناء جاء فجاءه وقال حيسوق هناء معاها ..
هنو كانت الحاجه الوحيدده المصبره دعاء لانو هناء كانت عايشه معاها
الماساءه كلها ..

حاولو يكلمو محمد هناء تقعد قال لا..
هناء سافرت .. وقلبها مقطوع ع صحبتا..
اسبوع كامل وفارس مابرد اول مره يعمل..
بقت دعاء تشيل وترسل ليه في الرسائل وتتصل وهو بس بقراء
وعايش هو زاتو نفسيات ماعارف يعمل شنو .. يلقاها من ناس بيتهم
ولا من ام دعاء ولا من ناس الشغل..
بعد اسبوع .. جاهم البيت..
طبعا كلهم مستغربين دا مالو جاهم وبدون ما يكلمم زاتو..
يتبع...

الجزء السابع (حقي براي)

بقلم دينا محمود
سلم عليهم وقعد..
طبعا كلكم مستغربين من جيتي المفاجاهه دي..
البيت بيتك ي ولدي اتفضل..
دعاء جيبي عصير لي فارس..
تسلم ي عمي .. انا ماعايز حاجه بس عندي كلام داير اقولو ليكم..
كدي اقعد واشرب العصير وبعدين اتكلم .. دعاء جات مبسوطه شايله

العصير .. سلمت وختتو ..

قال ليها دعاء اقدي عايزكم ككلم تسمعو كلامي دا للاخر..

خير ي ولدي في شنو ..

وام دعاء طبعا الشمار حارقہ فارس مالو وجاي لي شنو وموضوع
شنو العايز يقولو لينا دا..

طبعا انتو كلکم عارفين انا بحب دعاء قدر شنو وبحترما وبغزا شديد ..
وعارفين احنا كنا مخططين لي شنو وحنعمل شنو قصدي للعرس وكنت
متفق معاكم ع حاجات كتيره .. بس الظروف كانت اقوا مني زي
ماعارفين حصل وفاه ابوي وسافرتا والكلام دا كلو ما مخطط ليه انا
وبعدها ابوي الله يرحمو طلع مديون وسددتا واهلي كانوا محتاجين لي
شديد قلنا المافيه خير في اهلو مافيه خير للناس .. عملتا ليه الدايرنو
كلو .. وبعدها اخوي تعب بقينا في غسيل كل يومين 3 والكلام دا كلو
كان فوق طاقتي بس اتحملتو والحمد الله ما خليتم يحتاجو لي زول
دفعنا القدامي والوراي كلو .. وجيت راجع ودعاء عارفه الكلام دا كلو

..

اشتغلنا تاني وبديت تاني اوقف ع حيلي عشان مواعد دعاء ب حاجات
كتيره..

اخوي تعب تاني وبقي في مشكله اكبر داير زراعه كليه وبحتاج
قروش كتيره .. اتديننتا وعلى العندي ورسلنا والحمد الله الامور ماشه
كويسه لقينا المتبرع باقي العمليه ..

هسي انت داير توصل لينا شنو من كلامك دا..

دقيقه ي خالتي حاوريك داير اوصل ليكم شنو..

داير اقول ليكم انو انا مايرجع في كلمتي لاكين ظروف في اهني حكيتا
ليكم كلها .. انا عرس هسي مايقدر اعرس .. وداير لي وقت طويل ..
وماعايز اجر جر معاي بتكلم ساي ولا عايز اوقف سوقا وما داير اتخلي
عنها اذا حابين تكمل معاي لحده ما اتخطي الظروف دي حلو واذا ما

دايرين انا مابغصبكم ع شي وربنا يديها ود الحلال الاسعدا ويكون
احسن مني ..

ابو دعاء لاكين ي ولدي..

قاطعو ..

معليش ي عمي ما تديني كلام هسي فكرو ب راحتكم ووروني قررتو
شنو .. سلام عليكم . وطلع..

دعاء زي الصبت فيها مطره .. مصدومه فارس لي يتخلي عني ب
السهوله دي لي يتخذ القرار دا براهو لي ما يشاورني ..
فجاءه الدموع نزلن بقت تبكي جرت ع غرقتا..
سعاد امشي شوفي البت..

اشوف ليها شنو خليها هسي اها رايك شنو في كلام فارس..
والله ماعارف حيرني زاتو حسيتو سامع كلام..
كلام شنو..

يعني زي احنا دقينا جرس في خطوبتو الطولت دي..
بري احنا ما اتكلمنا اصلا هو بس بكون شاف نفسو طول وع قولو ما
داير يظلم بتنا معاهو .. لاكين والله كلامو منطقي..
يعني بتنا تستناهو لي متين مثلا وبعدين البت بتكبر ب سرعه ما زي
الولد وبقت تعبي ليه في راسو .. اصلا ماصدقت فارس قال كده ..
كدي شوفي راي البت هي دي حياتا وحره فيها..
اي حياتا ماقلنا شي لاكين بتك مابتعرف مصلحتا كويس احنا اهلا
بنعرف احسن منها .. كدي برضو شوفي رايا ..
طيب..

دخلت ع دعاء لقتا لسه بتبكي..

يا بت ي عويره انتي الببكبك هسي شنو احمدي ربك اهو جات منو ..
شوفي ليك زول جاهز يهنيك ويستتك ونفرح ب عيالك .. حب شنو حبي
راجلك بعدين .. وبعدين هو لو شاريك صحي صحي مابجي يقول كلامو

دا كان حارب الدنيا وعمل المستحيل عشان يعرسك ..
قامت حاجات في امها ..

هو اصلا ما جاء وقال كلامو دا الا بعد كلامك انتي ونقتك انتي كل يوم
العرس متين العرس متين وانت عارفه ظروف فارس وعارفه مابقدر
يعرس هسي وانا ما عندي مشكله بستنى ان شاء الله عمري كلو بس
انت ي امي كترتيها معاها شديد ..

عان البت القليله الادب دي هسي هاجه فيني كده لي ومطلعاني انا
الغلطانه لي انا متين لاقيتو وقتنا ليه شي ..
لا ما غلطانه غلطانه انا المشيت وكلمتو انك داقه جرس ووووووو ..
قعدو يعتابو في بعض كويس ..

هسي خليني من الكلام دا ي بت ي عويره انا امك دايره مصلحتك
احسن ليك والله فارس دا ما عندك مستقبل معاها ..
ماما ممكن تخليني هسي مع نفسي ..
طيب براحتك .. لاكين راجعي كلامي دا كويس وحتعرفي انو اي كلمه
قلتا ليك صح وفي مصلحتك .. وطلعت منها ..
بقت تشيل وتفكر وتبكي وتدق ع فارس مافي رد ..
قام رسل ليها ..
بعد ما ابوك يدق يوريني قرارم حتى اتكلم معاك ..
رسلت ليه ..

كده ي فارس اهون عليك تبيعني ب السهوله دي وين احلامنا
الرسمناها والخططنا ليها مع بعض ب السهوله دي مسحتا اي حاجه

..

انا ما مسحتا اي حاجه وانت عارفاني انا بحبك ومتمسك بيك قدر شنو
ولمن جيت وقتنا الكلام دا والله قلبي من جوه بتقطع بس جد انا كان
لازم اخت حد للكلام دا عشان الكلام ما يكثر .. ومهما كان قراركم
حبتقي انتي زي ما انتي مكانتك جواي ..

وعليك الله ماترسلني لي ولا تدقي لحدك ما اهلك يقررو والله بتعذب لمن
اشوف رقمك وما ارد..

انت لي بتعمل فيني كده ذنبي شنو انا طيب انا والله بحبك وعازاك
وماعيزه زول غيرك استناك عمري كلو انا بس انت خليك جنبي وين
فارس البقول لي انتي حققي براي وين فارس المابرضي اعدي يوم
زعلانه .. فارس انا من يوم ما بترد علي دموعي نشفن ..
انا البمسح ليك الدمعه ما انا السبب البخليها تنزل عليك الله ماتبكي ..
ولو بتحبيني ماترسلني لي..

قعدت تبكي زياده ومارسلت تاني ..
هي ب هنا متعزبه وهو ب هناك متعذب اكثر منها ..
قعدو يومين بشاورو في نفسهم يردو ع فارس يقولو شنو .. ودعاء
بس تبكي دايره فارس ما دايره اي شي .. امها عملت عيانه ودائره
تموت وماعافيه ليك كان ماخليتي فارس يابتي انا عايزه اطمئن عليك
قبل ما اموت ..
دعاء تبكي ي امي ماتقولني كده ما بحصل ليك شي خلاص فارس انا
ماعايزاهو..

خمسه دقائق ماف امها بقت كويسه ..
دعاء عرفتا بتستهبل عليها بس عدم عفو الام صعب ..
جاء الابو وكلمتو يدق هسي لي فارس يجي ياخذ دبلتو وحاجاتو دعاء
قالت خلاص مادايره..

مادايره ولا انتي الزنيتي عليها..
بري براها نادياها اسالا..
فعلا ناداها..

دعاء صحي ماعايزه فارس انتي خلاص..

اي ي ابوي وهي مكسوره..
لي ي بتي راجعي نفسك شويه استخيري ادي نفسك مهله ..

تعاين لي امها امها تعمل عيانه ومسكينه..
لا ي ابوي خلاص انا اخدتا القرار دا خلي يجي يشيل حاجاتو..
والله ي بتي ماعارف اقول ليك شنو ربنا يعوضك بس ..

جرت ع غرقتا تبكي..

لي ي ربي تختني في الموقف دا انا عملتا شنو في دنيتي عشان
يحصل لي دا كلو اه ياربي استغفر الله .. مشت اتوضت صلت ركعتين
ارتاحت حبه جات رقدت نامت..

ابوها دق لي فارس وكلمو ويا ولدي كل شي قسمه ونصيب..
فارس اتقبل الموضوع ورفض يجي ياخذ اي حاجه من الجابا قال ليهم
هديه قدمتا لي دعاء مابرجع اشيلو لو ماحابا ممكن تجدعا الزباله..
هنا ي دوب ام دعاء ارتاحت وطوالي اعلن فسخ الخطوبه حقت دعاء
عشان كان جاي عريس يعرف مامخطوبه..
فارس زعلان ماكان متوقع دعاء تتخلي عنوب السهوله دي .. وهي
مغلوب ع امرها..

هنا سمعت ب الحصول مع دعاء زعلت شديد ..
عدت فتره وهم مامتواصلين مع بعض نهائي .. وكل واحد مشتاق
للتاني ومكابر .. وبراقبو بعض من بعيد لي بعدين وبتكلمو مع بعض
في حالاتهم وصورم في الواتس والفيس ..
يوم وهي في المول مع اخوها عايزه تشتري ليه حاجات .. لمحت ليك
فارس بدون ماتشعر كوركت ليه ..
اتلفت ليه وابتسم طوالي جاها وسلم عليها وسلم ع اخوها ..نسو اي
شي ..

بقو بعainو في بعض بس جواهم كلام وعتاب كتير .. اخوها قال ليه
ماشى اللعب في اللعبات .. قالت ليه طيب..
عاينت لي فارس..

اخوك بقى كيف وانت كيف .. نحفتا مالك ..

تمام عمل العمليه الحمد الله امس والدكتور بشر قال ناجحه بس دابر
وقت يشوفو الكليه الجديده حتتقبل ولا لا .. وانا اهو زي ما انتي شايفه
عايش الحمد الله .. نفسيات بس النحف..

طميني عليك انتي..

ماكويسه بدونك .. ماعارفه اعيش .. ماقادره اتاقلم .. ماقادره اتنفس
او كسجيني ماف اتنفس ب شنو .. عايشه جسد بس روح ماف ..
وعيوننا ملانه دموع والعبره خانقاها .. وردتك ذبلت وانتهت .. مالقت
البهتم بيها البراعيا .. البسقيها كل يوم حب وحنان .. شويه الدموع
نزلت ..

مسحا ليها ب يدو..

لا ي انا ماعودتك ع كده خليك قويه انا بتقوه بيك لمن تضعفي انا زاتي
بضعف ..

والظروف كانت اقوى مني ومنك وانت عارفه ..

عارفه بس انت ما اديت نفسك ولا اديتي فرصه احنا كان ممكن
نحارب الظروف دي كان ممكن نكون اقوى منها .. وانت عارف احنا
لمن نكون مع بعض اي شي بنتحدا..
بقو يعاتبو في بعض..

لي اتخليتي عني لي اخر دقيقه وابوك بتكلم معاي ويقول لي دعاء
قالت ماديراك خلاص.. انا اتوقعو يقول لي بهظر معاك بشاغللك دعاء
عمرها ماتقول كده .. بس خذلني وقال لي كل شي قسمه .. انا الكلمه
دي وقت فيني زي الصاقعه .. انه رتا بقيت ماعارف اقبل وين اعمل
شنو .. لو تشوفي حالتي تصعب ع الكافر..

انا امي تعبت وقالت لي ما عافيه منك كان قلتي دايره فارس وكانت
عايزه تموت عدل ختتني في موقف صعب خيرتني ي انت ي هي ..
بقيت ماعارفه اقبل وين .. اقول ي منو .. زمان لمن تصعب علي حاجه
بجيك انت جاريه بقول ي فارس الحقني ي فارس حل لي دي .. بتسند

فيك .. لاكين هسي امشي وانت بعيد مني وقاطعو معاي .. مالفيت حل
غير دا ..

فارس انا مابقدر اتخيل حياتي بدونك ..
انت مش قلت انا حقتك براي .. خليني جنبي ماتبعد مني ..
واهلك ..

خليني منهم هسي خلينا عايشين كده مستمتعين مع بعض والباقي الله
كريم عليه ..

وافق طوالي لانو الاتنين بحبو بعض وماقادرين يبعدو من بعض ..
واتفقو ع انو علاقتهم ترجع بس تكون بينم زول يعرف ماف لحده
ماربنا يسهل ليهم .. عدت الايام والفرحه رجعت تاني لي دعاء وبقت
طوالي مبسوطه وامها مبسوطه قايلها بتها اخيرا نست فارس ورجعت
زي زمان تضحك وتتونس عادي ..

فارس زاتو رجعت ليه الفرحة وبقي مهتم ب نفسو ومهتم ب دعاء
ووعدا المره دي ما سيبا نهائي مهما حصل ..
ورجعو تاني يخططو ويحلمو ويبنو امالم ..

وهناء متابعه القصة كلها ومبسوطه معاهم وكل يوم بتدعي ليهم ..
لحده ما جاء يوم ما خاتين ليه حساب نهائي ...

يوم بتتونس مع فارس عادي وونسه وضحك جات امها داخله بت دعاء

..

اي ي امي ونزلت التلفون ..

بتتكلمي مع منو ..

دي هنويه ..

سلمي عليها وبعد ماتقفلني تعالي عايزاك ..

طيب ي امي ..

وظلعت ..

قلبو ..

عيوني..

تكبر عيونك عاين كدي امشي اشوف امي دي دايره شنو واجيك..

ياخ اقدي وبعدين شوفيها دايره شنو..

لا لا قلبي ماكلني كدي اشوفا واجي..

غايتو انتي .. طيب شوفيها وتعالى..

تمام يلا باي..

مشت لي امها نعم ي امي ..مالك..

تعالى اقدي جنبى دايراك..

اممم الموضوع خطير شكلو وقعدت تضحك..

بري لا خطير ولا شي اسمعي ..

اها..

ام رامى قالت عايزاك لي ولد اختا طارق رايك شنو..

شنو واتربكت..

شنو الشنو الود قالو ممتاز مافيه كلمه وزول مرطب وامورو ظابطه..

يعني ي امي عشان مرطب..

لا والله ماعشان كده لاكين انتي بتعرفي ام رامى ماشاء الله عليها عاد

دا ود اختا يعني مافي كلام وماحتسكني بعيد زاتو قريبه في الطائف

ساعه ونص وبتكوني عندي ..

دعاء زي الانشلت ماعرفت تقول شنو كان رفضت السبب شنو وكان

وافقت مشكله وفارس عشان فيها..

يا امي ياخ انا هسي مادايره اعرس بعدين الود مابعرفو..

نان دايره تقدي معاي كده لي متين يعني القدرك عرسو وجابو عيال

انتى دايره تقدي لي هنا .. وبعدين المشكله شنو اتعرفو..

يا امي ياخ عليك الله السيره دي كدي خلىني منها هسي كل مره

القدرك عرسو القدرك عرسو .. انا دايره اعيش حياتي لسه لاحقه ع

البيت والمسئليه وووو الجوطه دي كلها..

يابتي اكسبي زمك .. تاني عاينت ليها كده .. انتي رجعتي لي فارس
ولا شنو مابيا العريس..

لا لا فارس شنو ومخلوعه .. فارس زمان انا خليتو..

اها بحسب ..

لا مافي كلام زي دا..

طيب اها ارد ليهم..

لقت مافي حل وماعارفه تقول شنو..

خلاص ي امي خليني استخير واوريك..

طيب خير..

دخلت غرфта وراسا شاطب ي ربي اقول لي فارس شنو ارد لي امي ب
شنو ي ربي ..

شالت التلفون دايره تكلم فارس توري المصيبه الاتختت فيها دي
وماعارفه تطلع منها كيف ..

الو..

حبيبتي انا اتاخرتي مالك..

كنت مع امي والكلام جر..

اها احكي الشمار شنو كان..

ماعارفه زاتو ابدأ ليك من وين والله..

في شنو مالك .. احكي .. وترتيني..

جاني عريس..

شنو..

جاني عريس وانا ماعايزه عايزاك انت وماعارفه ارفض اقول ليهم

شنو وراسي جاط وريني اعمل شنو..

عادي ارفض قولي بس ماعايزه حيجبوك يعني..

ماحيجبوني بس سبب الرفض شنو يعني..

اي شي ياخ ما تجننيني معاك يابت اموري بدت تتصلح ماتتخلي عني..

والله ي فارس ماعارفه اعمل شنو قلنا ليها ما بعرفو قالت لي اتعرفي
عليه يعني مافي امل .. حتى شكت اني رجعتا ليك..
طيب عايني فكره.. عشان لا تشك ولا حاجه انتي قولي موافقه بس
اتعرف عليه اول .. واتعرفي عليه قولي ليهم مابنفع معاي اخترعي اي
سبب وبس بنسو الفكره..

قلنا كده يعني..

والله صعبه علي اشوفك بتتكلمي مع واحد تاني لकिन امك ان
ماعرست ليك مابترتاح وانا عايزك واموري ماشه كويس لحد هسي
انتى بس اصبري معاي حبه .. وان شاء الله خير..
تمام يا سيدي بديها يومين وبقول موافقه اتعرف عليه..
تمام ربنا يكفيننا شر العوارض ويسهل لنا امورنا دي ي رب..
امين ي رب..

عدو اليومين .. ودعاء وفارس الاتنين متوترين..

امي..

نعم ..

انا استخرتا وموافقه..

مبروووووك وربنا يسعدك ويتم ليك ع خير وان شاء الله يكون من
نصيبك ووووو مبسوطه شديد امها..
يا امي كدي دقيقه النكمل كلامي..

اها كملي..

بشرط اتعرف عليه اول..

مامشكله نهائي بكلمم يجو يتعرفو ونعمل الخطوبه والفتره دي اتعرفو

..

امي خطوبه شنو دايره اعرفو قبل ما ارطبت بيه انا..

انا متفائله بيه شديد ومالو الخطوبه ما بتضر..

لا بتضر ي امي كان ماحصل نصيب تتحسب لي خطوبه ساي..

خلاص يجو تعارف طيب..

اي مامشكله..

خلاص تمام بدق لي ام رامي واكلمنا..

تمام..

جرت ع فارس كلمتو..

انتي لازم يعني الجيه دي..

ما دي افكارك انت..

مالقيت حل غير كده اعمل ليك شنو..

غايتو بس الله يستر..

ان شاء الله وبعد التعارف دا ماتكتري واي حاجه تحصل توريني ليها

واذا اطلب الامر دخليني معاكم مكالمه جماعيه..

هههههه تتنصت علينا لي واحنا دايرين نبني مستقبلنا .. هههههه..

مستقبل في عينك.. يابت انتي ما لي زول تاني برااي ما تعشمي في

زول سامعه..

هههههه والله ما عشماته في زول عندي انت ب الدنيا دايره شنو تاني

انا .. بحب اكاويك..

طوالي بتخرجيني ب كلامك الحلو دا ..

اخذو ونستم ..

ام دعاء دقت لي ام رامي كلمتا وام رامي انبسطت وقالو حيجو نهايه

الاسبوع..

وفارس يشيل ويوصي في دعاء ماتتراشقي ما تضحكي ليه ماتديه

ريق حلو ما ما .. وهي طيب حاضر خلاص بتوصي كل يوم انت..

اي ماشغلتك اها بكره جاين متين..

ههههه المغرب .. واطمن حاطم بطنو من العرس زاتو اصبر..

سمح نشوف..

يوم بكره جاء والعريس واهلو جو سيره ماشاء الله ماتعارف دا .. عقد

عدييل..

طارق حلاتو الاقرع ابو سكسوكه الاسمراني مواصفات دعاء زاتا..
جو وقعدو واتعرفو وطلبو العروس يحليلا دعاء براها المره دي هناء
مامعاها واصلا ماكانت شغاله ب الموضوع كتير عشان كده ما اخذ
وقت زاتو عشان تجهز نفسها..

اليوم داك حلفت كان تعمل ميكب بعد شكل مع امها اتكحلت وعملت
روح .. ومرقت ليهم ..
هي اصلا ماشاء الله جميله..

سلمت عليهم وقعدت انبسطو منها واي وحده حلاتا مرت ولدنا طوالي
بقوها مرت ولدم وهي متغازه من الكلمه دي بس ممشياها ليهم..
جات لحظه تشوف عريس الغفله .. المره دي جابو الصاله ونادو دعاء
طلعت ليه..

اول ما شافتو نطت عيونا في نفسها اخ اسمراني وسكسوكه وقرعه
هههه .. ثاني انتبهت لي نفسها وبقت رزينه وكشرت وشها ..
سلام عليكم..
وعليكم السلام ..

وقعدت .. ابوها حب يعرفم ع بعض ومعاها امها..
دي دعاء عروسك .. ودا طارق عريسك .. واتونسو معاهم حبه
وظلعو منهم خلوهم الاتنين مع بعض ..
وهي تتبسم ابتسامه هبله ماعاجبا الوضع ههه..
عرفا مرتبكه وزى الماعاجبا قال ابا انا..

اول حاجه ماشاء الله احلى من الوصف الوصفو .. ثاني شي..
ماعرفيني عليك غير اسمك ماعارف حاجه..
وانت بتخطب وحده ماعارف عنها شي لي..
ههههه والله انتي ظريفه .. لا بس عايز اعرف منك انتي قالو حلو
الكلام في خشم سيدو..

ها ها ضحكه تريقه..

الله يديم الضحكه اها ما حتتكلمي..

بقت في نفسها ي ربي الغبي دا انا اعمل ليه شنو ماداير يحس..
طيب انا اسمي دعاء واتخرجتا السنه دي عمري 233 سنه وكنت حابا
واحد ومخطوبه ليه والله ماسهل..

ماشاء الله العمر كلو .. مامشكله لي خير يمكن الله رايد ليك زول
احسن منو ويمكن عشان انا اجي واشوفك واخطبك..
ياربي من اللصقه دا ..

قلتي حاجه ..

لا ابدأ بتكلم مع روعي..

المهم اتونست معاهو وكانت لئيمه شديد لسانا متبري منها لو واحد
تاني في مكان طارق كان قبيل شتت بس طارق شكلو صبور..
اخذو قعدتم وشتتو..

امها طوالي جري..

اها رايك شنو..

ياخ دا زول عبيط ووهمان وماعدنو شي شايف نفسو ع الفاضي..
اجي ي بتي هسي دا كلو عرفتي في القعه دي..
اي..

كدي اصبري حبه وادي نفسك مهله اتعرفي عليه اكثر..

اللهم طولك ي روح حاضر يا ست الحبايب طلباتك مجابه .. ودخلت
غرفا فارس مستنيها ع نار داير يعرف في شنو..
امها في نفسها..

ياربي البت دي مالا ولي يعني ما طايقه الود كده انا غايتو شفتو

ظريف مافيه كلام البت دي شايفه شوفه الليله الا اعرف..

دعاء دقت لي فارس دايره تموت من الضحك وشيل وتقلد ليه طارق
وهي بتخرج فيه ويضحكو الاتنين ..

اي خلي يستاهل .. تاني يقول داير حبيبي .. ههههه ..
والله يا فارس لو شفتا منظرو ههههه كان جعان واحلى شي صمد
معاي والله ماقصر ههههه .. ويتريقو ع طارق ..
جات امها بدون ماتدق الباب .. توووش ..
طوالي نزلت التلفون الحركه معروفه لو صحبتا ما بتنزلو كده بتكون
بتتكلم معاها عادي ..
بتتكلمي مع منو ..
هناء ..
اديني اسلم عليها ..
اه واترددت طيب ..
هناء ماما عايزه تسلم عليك ..
وب هناك فارس يابت انتي جاده اقفلي اعلمي اي حنك وهي ماقادره
تعمل شي .. ادتا التلفون ..
الو ..
فارس قفل الخط ..
نزلت التلفون وادتا ليك عين ..
هاك التلفون بكون رصيда خلص لمن تدق تاني جيبني لي ومشت ..
حتى هي اتنفست .. بس عرفت امها شكت فيها ..
رسلت لي فارس في الواتس ..
الليله ماتدق نهائي ماما زي الشاكه في حاجه كدي خليها الليله تبرد
حبه المهم ان مادقيت ليك ماتدق ..
طيب ..
اليوم الثاني امها نادتا ..
دعاء ..
نعم ي امي ..
اها اتكلمتي مع طارق ..

لا مابق..

حيدق كيف لو انتي ما اديتي الرقم ع العموم انا اديتو رقمك طلبو مني
وانا وافقتا..

طيب ي امي ..

غريبه طيب بدون اي نقاش..

مافي شي ما انا اصلا دايره اتعرف عليه صح يبقى لازم اتكلم معاها..
طيب انعدي ي بت بطني احسن انا شايفه والله ي دعاء اليوم الاعرفك
رجعتي لي فارس اقرب عريس بعقد ليك عليه .. وان شاء الله يكون
طارق دا..

هسي مالك ي امي في شنو..

مافي شي بس وريتك..

يلا انا نازله لي خالتك ام هناع..

تمام..

مشت لبست عبايتا وطلعت..

جري جابت التلفون ودقت ع فارس..

حصل كده وكده وكده..

انا شايفه الايام دي نرخي حبه وننعدل مع امي وعريسا دا لانو والله
حلفت لي..

يا الله عليك الله عان الزمن بعمل فينا شنو بعد ما كنا مخطوبين
وامورنا زابطه وزول يقدر يفتح خشمو معاي لمن اتكلم معاك ماف عان
هسي بنتكلم ب الدس وب مواعيد..

ما البركه فيك انت عامل الود حمقي وجاي لي ناس البيت تقول ليهم
خلو بتكم عندك انا مابقدر اعرس هسي..

يا الله حتفتحي السيره دي ثاني..

اي لانو كلو بسببك وووو قامو جاطو..

قفلو من بعض كل واحد زعلان من الثاني ..
شويه تلفونا دق..

الرقم غريب..
الو..

سلام عليكم..
وعليكم السلام..
مساء الخير..

مساء النور .. منو معاي..

معاك طارق .. واسف دقيت عليك بدون ما استاذنك..

امممم المعطه بدت..

لا عادي ولا يهمك..

امسيتي كيف..

الحمد لله وشالت نفس وختتو..

دوم ي رب .. ب المناسبه حاسيك زي المايطايقاني صح..

في نفسها والله مرات بتحس..

لا ابدا العفو..

طيب مشغوله ولا حاجه..

يعني ماكتير..

طيب ما حاطول معاك .. بس ب الجد صوتك رهيب ماشاء الله وانتي

رهيبه وانا ب الجد بتمنى تكوني شريكه حياتي وووو كلام جميل كده

..

وهي شغاله يسلمو .. من ذوقك .. يسلموو..

هههه انتي شكلك بتتخرجي من الكلام الحلو..

اي ومايعرف ارد..

انا بحب البنات الكده..

امممم طيب ممكن استاذن منك عشان بابا جاء من الشغل وعايظه اعمل

ليه العصير..

ماشاء الله عليك وست بيت كمان ربنا يحفظو ليك ي رب .. خلاص

اخلبك انا واكلمك وقت ثاني ..

خير يلا باي ..وقفلت..

اوف اخيرا قطع وشو..

عايزه تدق لي فارس توري .. اتركرت زعلانين من بعض .. خلتو..

حضرت ليها فلم .. فارس دق .. طبعا لمن تلقى رقمو مابتقدر ما ترد

حتى لو زعلانه اخر ضرر بظهر ..

شالت وردت..

نعم..

حبيبتي انا اسف..

عادي ماحصل شي..

انتي ياخ نرفزتيني وعصبتيني ووووو وانتي عارفاني بفور طوالي جد

اسف..

خلاص قلنا ماحصل شي انا زاتي اسفه ماقصدي انت استفزيتني..

بقو يعاتبو في بعض اتصالحو وورتو ب الاتصال واي حاجه متابع

معاها..

اتصالات طارق كترت وكل يوم امها تسال من طارق ومره تقول ليها

كويس ومره شايف نفسو وغايتو مانبزتو عشان امها الايام دي مركزه

معاها..

عدت الايام ومرت والفتره طالت والناس عايزين رد خلاص ي اي ي

لا .. وطارق اتعلق ب دعاء بعد مساختا دي..

وفارس يثيل ويقول ليها قولي ما موافقه وخلاص..

يا فارس امي بقت ضاغطاني شديد الايام دي وانا خايفه والله ماعارفه

وووووو..

وطبعا امها جنب الباب وسامعه الكلام دا كلووو ..

خلتا لحدہ ما خلصت واتفقت مع فارس انو تقول ما دايره ..
مشت قعدت في الكنبه في الصاله ..

جات دعاء ..

امي ..

اها ..

ردي لي الناس ديل قولي ليهم العرس قسمه ونصيب وانا صراحه
ماشايفه طارق مناسب يكون شريك حياتي ..
لي السبب شنو ..

يا امي ياخ عصبي شديد ومن هسي بتحکم فيني ماتلبسي دا وما
تطلعي براك وماتعملي وماتفعلي وبعدين بعد قروشو دي شكلو بخيل
من كلامو .. وعاجباهو روحو وغايتو مابشبهني نهائي وقامت ماخلت
عيب ماطلعتو كان فيه كان مافيه .. (البت لمن تكون ما دايره ولد
مصيبه ههه)

امها سامعه وساااكته ..

خلتا خلصت ..

خلصتي ..

اي ..

تمام كدي جيبني تلفونك دايراهو ..

دايره شنو ..

دقيقه ..

مدتو ليها ..

طق قفلتو ..

انا حارد لي ام رامي طيب .. وحاقول ليها موافقين ..

وتعالو عقد .. طيب ..

شنو دا كلام شنو يا امي ..

قامت ليك عليها ولصقت ليها كف .. اول مره تمد يدها عليها ..

انا مش كلمتك وفهمتك اذا لقيتك رجعتي علاقتك ب فارس حاققد ليك

..

خاتا يدها في خدها ومخلووعه دا شنو..

امي انتي اول مره تمدي يدك علي .. وبعدين فارس قلتا ليك ماعندي
ليه شي..

انا لو مديتا ليك من زمان كان انتي انعدلتني وكان مشيتي معاي عدل
بس انا دلعتك زياده عن اللزوم اديتك حريتك ..
وماتكذبي عشان ما اديك الثاني وتلفونك دا ما حتشوفي الا بعد العقد ..
يلا امشي..

دخلت غرфта تبكي وتنادي مين يبكي معاها .. لي ي امي تعملي فيني
كده انا مش بتك وتكورك .. انتي مابتحبيني انتي ما بتهمك سعادتي ..
جاتا داخله .. ياعويره انا امك زول بحبك زي ماف زول بخاف عليك
زي ماف زول داير مصلحتك زي ماف زول داير يشوفك سعيده
ومتهنيه زي ماف .. وكلمتك انتي مصلحتك ما بتعرفيها .. دايره
تحرسي لي فارس لي متين..

يا امي انا بحبو مابقدر اعيش بدونو ي امي فارس خلاص امورو
قربت تربط يا امي احنا بنينا امال واحلام دايره تحطميها لينا ..
حب شنو يا بتي الحبو عملو شنو وريني .. وبعدين نستنى لمن امورو
تربط احنا .. عندك اهدا طارق جاهز وماناقصو شي حبي هو اصلو
الحب القبل العرس دا زاتو فاشل .. حبي بعد ما تعرسي حبي راجلك
حلالك .. وابني مستقبلك ع الحقيقه م ع كلام ب التلفون ..
وجات جنبها ومسكتا وحضنتا شديد .. الله يرضى عليك اسمعي كلامي
لو لي مره وحده .. والله سعادتك بتهمني شديد انا ..

وكلام كتييير..

خلتا..

بعد ماراقت جاتا امي انا اسفه وحقك علي واكيد انتي بتعرفي مصلحتي

اكثر مني .. وقلبا واجعه ويائسه من الحياه شديد..
امها انبسطت اي كده انتي بتي البعرفك .. وكلمتا ام رامي وابوك
ووافقو ع العقد الاسبوع الجاي جهزي نفسك..
خير ي امي ..

ب هناك فارس يشيل ويتصل التلفون مقفول ..
بقي متوتر واعصابو بايظه ياربي الحصل عليها شنو ياربي عملو ليها
شنو ياربي شالو منها التلفون عشان قالت ما موافقه راسو داير ينفجر
من التفكير..

مافي حل يا امشي البيت يعرف الحصل ي اتصل ع هناء يعرف منها..
فكر قال هناء اضمن ماداير يعمل مشاكل لي دعاء..
فعلا اتصل ع هناء..

هناء كيف معاك فارس..
اهلين فارس كيف عاش من سمع صوتك..
تسلمي ي رب انتي امورك والحاصل عليك..
والله كلو تمام التمام الحمد الله ..
دوم ي رب..

هناء عايز منك خدمه ممكن..
اي قول اتصلتا عشان كده انا هسي قلتا داير يسلم علي ..
هههه مأكده والله معلش متلوم معاك لकिन قلتا عشان راجلك وكده
مايقوم يتحسس ..

ي زول عادي ولا يهمك اها امر داير شنو..
مايامر عليك عدو بس دايرك تتصلي ع ام دعاء تشوفي دعاء مالا..
سجمي مالا دودي ..
ماعارف والله..
حكا ليها الحكايه كلها..

يخسي عليها الرمه ما ورتني ب الكلام دا ..لاكن..

طيب خلاص انا هسي بتصل ع خالتي وبطمحك مافيه شي ان شاء الله

..

اي عليك الله ضروري..

حاضر .. قفل..

طوالي اتصلت ع ام دعاء..

سلام خالتو كيف..

اهلين هنويه تمام وانتي وراجلك البيبي كيف..

تمام الحمد لله..

ان شاء الله الوحم ما معذبك..

لا الحمد لله مافي عذاب..

الحمد لله..

انتو كيف ودودي كيف بدق ليها تلفونا مقفول ..

اي صح خرب لاكين بعد كم يوم بشتري ليها واحد جديد..

تمام وينا هي جمبك ..

اي دقيقه..

مشت ليها .. هاك هنا واوعى توريها ب اي شي سامعه انا قلنا تلفونك

خرب..

طيب .. طلعت منها..

الو..

دودي حبيبتي كيف..

اهلين ننو تمام وانتي ..

الحمد لله .. والله زعلانه منك زعل..

لي كده الله لا جاب زعل مالك..

بتبع...

الجزء الثامن (حقي براي)

بقلم دينا محمود

لي ماکلمتيني ب الحصول معاك دا کلو ..
شنو..

شنو الشنو ما تتبلي لي فارس دق ووراني ب الحصول کلو..
قعدت تبكي ليها ..

انتي مامشيتي مني وخليتني براي بقيت ماعارفه اعمل شنو وشايفاك
مشغوله مع راجلك والبيبي قلتا ما اجوطك ..

يابت انتي عويره عندي منو غيرك انا ما تجوطيني كان جايطه جايطه
زول غريب انتي .. يخسي عليك .. هسي الحاصل عليك شنو وريني..
والله عارفه ماعندك غيري بس الوحده لمن تعرس بكون عندها
التزامات برضو .. وبتنشغل مازي لمن تكون بت ماعندها مسؤوليه ولا
شي ..

كدي هسي سيبيني من الكلام دا مالك وتلفونك وين صحي خرب..
عائشه الحمد الله تلفوني لا شالتو امي بعد ما قلتا ماعايزه العريس
وعرفت علاقتي مع فارس وووووو بس يا ستي دا كل الحصول ..
وانتي توافقي ع الحاجه دي كيف وين حبك لي فارس وين احلامكم
وين كلامكم لي بعض ياخ انا كنت بحسدكم ع علاقتكم دي.. دا کلو
مشى وين..

کلو بح .. وماحابه ازعل امي وي زوله کلو قسمه وکلو لي خير ..
دودي اي کلو قسمه ولي خير بس انا مابعرفك ضعيفه كده انا بعرفك
اقوى من كده..

خلاص بقى مافيني حيل ولا طاقه لي دا .. وبعدين اهندي انتي حبيتي
وماعرستي حبيبك صح حصل شنو اهو عائشه حياتك مرتاحه
ومبسوطه ..

انا ي بت مازيك انا ما حببت زيك انا لو حببت زيك ما بتخلي عن حبي
دا انا ماكننا مقتنعه بيه نهائي..

يا زوله انسي يلا نجرب الحب بعد الزواج ع قول امي يمكن يكون
احسن..

لا لا انتي ما دودي نهائي يا بت اصحي فوق ع نفسك شويه عادي
خليك ع رايك وقولي لا بتزعل حبه وبعدين بترضى في النهايه انتي
بتها ..

ننو خلاص عليك الله انتهى الموضوع دا وعقدي قرب زاتو .. بس
عايزه منك خدمه..

لا حول ولا قوه الا ب الله حتضيعي عمرك والله..
لو بتعزيني خلاص قفلي ع الموضوع دا الله ما رايد لينا انا وفارس
نتلم دي المره التانيه يلا لي خير المهم عايزه منك خدمه..
امري ي ستي..

ماتجيبني لي فارس سيره عن الموضوع دا نهائي لمن اعقد انا براي
بكلمو..

انتني دايره تجننيني وتجنني الود..
عليك الله ماتجيبني سيره نهائي..
طب كان سألني اقول ليه شنو..

قولي ليه قالت لي امها لا وامها شالت تلفونا دايره تعاقبا ماتخاف
اسبوع وبترجعو ليها وطمني علي بس..
والله ي دودي البتسوي فيه دا ما كويس..
معليش بس اخدميني..

حاضر يا ستي وطمننيني عليك .. ولا انا بتصل عليك هنا اشوف عملتي
شنو..

ان شاء الله ..

مع السلامه .. وقفلت..

مشت دقت لي فارس وطمنتو ..
مع انو ما اطمن بس مشي ليها..
بقي مستنى متين الاسبوع يعدي عشان يدو دعاء التلفون ويتكلم معاها

..

بعد يومين جاتو شغلانيه كده حلوه زبطتو كويس جابت ليه قروش
عمو كان طلع ليه نسبة من ارباح الشركه مبسوط بيها ودابير يكلم
دعاء يبسطا معاها بعد دا مافي مانع انهم ما يعرسو كانت موقفاهم
القروش والقروش جات..
طارق متواصل مع دعاء ب تلفون امها سال من تلفونا قالت خرب قال
يجيب ليها واحد رفضت قالت ابوها يشتري ليها..
يوم العقد هناء جات من الشرقيه تقيف مع صحبتا وتواسيها ..
هي تبكي ودعاء تبكي..
محمد ود خالت دعاء نظام صاحب فارس ودابير يواسي وكده ..
معلش ياخ كلو قسمه ونصيب ..
بفكر في نفسو ي ربي الود دا مالو..
اي والله كلو قسمه لي يعني الكلام دا..
انت ماعارف..
عارف شنو..

لقى ماناقش حاجه قال بس احسن عشان ما يتجنن لينا ويخرب لينا
البرنامج..

ولا شي بشاغل فيك ساي..

لا جد مالك..

جادي معاك ياخ انت الزول ما يشاغللك..

قلبو اكلو ..

اسمعني الليله طالع الطائف تطلع معاي.. لا والله الليله مشغول اطلع

انت انا بطلع معاك يوم تاني..

خير ي زول..

الليله الاسبوع بتم .. يشيل ويتصل ع تلفونا ولسه مقفول..
شويه جاهو جرس .. انبسط اخيرا ادوها التلفون..
هي بس امها ادتا التلفون عشان ماشه الكوفير مع هناء .. فارس اتصل

..

بقت تعالين للرقم وتبكي .. اه يا فارس مرتك حبيبتك حقتك براك الليله
حقت زول تاني .. احلامنا كلها ضاعت .. بقت ذكريات ..
هناء بتقول ليها طيب ردي كلمي ..
لا مابرد خلي ..

مش قلتي بعد العقد الناس عقدت الصباح في شنو..
لا خلي بعد المناسبه .. عليك الله ما تجوطيني تاني..
خلصو وبالا ما معاها نهائي تشيل وتفكر في فارس وكان عرف وووو

..

عملو حفلتهم وجاطو جوطتم وفارس كمل البطاريه ب الاتصالات ..
رجعو البيت .. والناس فرحانه وتزغرت الا دعاء مامبسوطه نهائي..
امها حاسه بيها بس بتقول مامشكله يومين ثلاثه وبتنسى وتفرح..
حددو العرس قريب شديد .. يعني من هسي مفروض يجهزو..
ننو استاذنت من راجلا حتقعد الايام دي مع امها عشان تجهز لي
عرس دعاء .. وافق ماقال شي عارف دعاء يوم عرسو ماقصرت..
دخلت غرفتا وشالت التلفون بقت تفكر تقول شنو وتشيل نفس وتختو
.. دق ..

ردت..

برaaaaaaaaااي .. قعد يكورك..

بقت مبتسمه سمعت صوتو بعد اسبوع كامل..

يابت انتي وين والله مشتاق ليك طمنيني الحصل عليك شنو ومعليش
انا الخليت امك تشااكلك وتشيل تلفونك لاكين خلاص فرجت عندي ليك

خبر حلووووو..

وهي ساكتة ودموعا في خدها ..

دودي..

اه..

مالك ساكتة ..

وماقادره تتكلم لانو كان اتكلمت حتبكي ليه زياده وتوجع قلبو..

احكي سامعاك الخبر الحلو شنو..

جاتني قرووووووش وحاعرسك ومبسوط وبكوورك .. لي 33 ايام

مستنى متين تفتحي تلفونك عشان اوريك الخبر دا ..

اها رايك شنو بكره نعقد..

اه ي فارس كان تتكلم قبل اليوم دا..

هنا خلاص ما اتحملت فكت البكيا..

بت دودي دودي مالك حبيبي ردي علي بتبكي مالك..

وهي يحليلا تشيل وتزيد في البكا..

دودي عليك الله مالك كدي روقي فهميني ي بت مالك .. ماتوجعي قلبي

مالك..

فارس..

اها حقتي مالك..

انا الليله ماحقتك بقيت حقت زول ثاني..

شنوووو..

قلتي شنوو .. وبقي يتمم ويتلخبط في الكلام زي الشافع الياذوب

بتعلم الكلام..

كيف ماحقتي فهميني حاجه وبقي يكورك ويجوط..

انا الليله كان عقدي..

ههههه بتستهيلي انتي.. بتهظري صح .. اصلك تحبي الضحك

والمكاوه دايره تقيسي صبري صح دايره تشوفي انا بغير عليك ولا لا

صح

..وهي تبكي لا..

شنو ال لا ماترفعي لي ضغطي اتكلمي..

كيف يعني عقدك .. ب كواريك..

حكت ليه الحكايه كلها .. وبس

اعفي لي وسامحني والله كلو غصب عني .. وانت عارف انا بحبك
ودايراك وماعايزه زول غيره وكنت بتمنى اكون ليك براك .. بس كلو
لي خير ..

وبقت تتكلم وتتعزر وتبكي وتشرح .. وفارس ساكت..

فارس فارس الو فارس ..

زول برد ماف..

شويه الخط فصل ..

بقت تتصل تاني زول برد ماف قلقت ياربي حصل ليه شنو .. وتبكي ..

شويه اتصل طارق ..

ياربي ما وقتك ي طارق ياخ ..

الو ..

عروسي..

اهلين بدون نفس..

معليش دقيت ليك هسي بس كنت مشتاق اسمع صوتك..

لا عادي اصلا كنت حانوم بعد شويه مافاهمه شي ..

اها تمام خلاص نومي وانا بكره ان شاء الله جاي عليكم ..

لي..

شنو ال لي..

لا اقصد خير..

خير ماف شي جاي اشرب شاي من ايديك الحلوين ديل..

اها خلاص تمام الله يحييك..

تسلمي ي ذوق يلا اخليك تتومي هسي..
تمام .. باي .. وقغلت..
ورجعت تاني لي فارس وبرضو ماف رد..
ارح نشوف فارس مابرد مالو..
يحللو منهار ومصدم وقاعد في زاويه براهو ببكي زي الشافع.. دمعاه
الراجل غاليه والله وصعبه تنزل ب سهوله..
لي تعملي فيني كده ي دعاء انا مش حبيبك انتي مش مواعداني نكون
لي بعض لي اخلفتي وعدك .. انا بعدك اقبل وين لي تصدميني الصدمه
دي .. كنتي ماقادره تصبري 3 ايام كان هسي انا العقدتا عليك .. ويزيد
في البكا .. يبكي ويلوم فيها وفي نفسو وفي القدر البلعب معاهم اللعبه
دي ماحس ب نفسو الى وهو نام في حنتو ..
تاني يوم طارق جاء وشرب الشاي واتونس معاهم شويه وودعهم عشان
ماشي الطائف..
دعاء لسه مصره تشيل وتتصل ع فارس امس نوم ماعرفت تنوم ..
وهو يعاين للرقم ونفسو يرد بس زعلان منها شديد وعتبان عليها ..
خلاها دقت كم مره بعدين رجع ليها..
قوه نفسو شويه واتمالك اعصابو..
الو..
فارس انت وين من امس قلقتا بي ومالك مابتد ووووو..
معليش نمطا في السماعه كنت نعسان..
بتتكلم معاي كده لي..
عايزاني اتكلم معاك كيف ي مدام..
مدام .. اممممم..
قلتا كده..
عايني يا دعاء عشان زول يزعل من الثاني ماف زول ياخذ ولا
يتحسس من الثاني ماف .. اي انا حبيتك ولي هسي بحبك وميت فيك

بس مابنفع تاني خلاص انتي بقيتي ع ذمت راجل تاني اصلا حرام زاتو
انا تاني اتكلم معاك .. وانتي اخترتي طريقك براك ..

قاطعتو انت عارف كان غصب عني..

عارف والله ومالايمك وكل شي قسمه ونصيب والحصل لينا دا كلوو لي
خير وانتي لو قسمتي كان اخدتك .. ف والله ما زعلان منك ولا حاجه ..
وبتمنى ليك السعاده في حياتك وربنا يسعدك ويهنيك .. بس عايز اطلبك
طلب ممكن..

امر..

مايامر عليك عدو بس انا عارف نفسي ماحاقد ر امنع نفسي اتصل بيك
ولا ارسل ليك .. انتي كان لقيتي مني اتصال ولا رساله ما تردي علي
عليك الله..

انت لي بتعذبني وبتعذب روحك..

معلش عشان الحب البينا بس ماداير منك شي .. ممكن .. وطمنيني
عليك كل من فتره والتانيه لو عايزه ولو احتجتي لي انا موجود ..
يلا خلي بالك من نفسك ولا اله الا الله .. وقفل..
ما اداها فرصه زاتو ترد ولا تقول حاجه..

وهو ماسك نفسو ب العافيه عشان ما يضر ولا يبكي قدما..
عدو اسبوع زي السم كل واحد ماقادر يبعد من الثاني .. وكل واحد
ماسك نفسو من الثاني ..

هنا حسبت بي صحبتا وانها لازم تشغلا عشان تنسى فارس حبه ..
فعلا بدو يجهزو الشيله وحاجات العرس وكل يوم السوق ودلكتي
ودلكتك وبرنامج .. دعاء مفروض تكون زي اي عروس فرحانه ب
البرنامج دا بس كان العكس تمام ..

وفارس حالتو اتدهورت شديد كل يومين 3 في المستشفى دربات
والشغل مره يمشي و100 لا لمن امو قلقت عليه قالت ليه يا تجيني ي
اجيك اصلو ما بخليك كده بتضيع مني .. بقى عمو يتكلم معاها ويحنس

فيه للاك و يرجع حياتو عادي .. برضو لا حياه لمن تنادي ..
يشيل ويرسل رسائل لي دعاء ودعاء تقراء وتبكي ومقادره ترد ..

جاء يوم العرس الصباح ..

دق ليها .. ابت ترد ..

رسل ليها عايز ابارك ليك بس واسمع صوتك ردي ..

ماصدقت طوالي ردت ..

الو ..

عروشنا السمحه ..

الف الف مبروك ربنا يسعدك ويهنيك ي رب وببيت مال و عيال .. وابقى
عشره ع نفسك وكان زعلك وريني بس هههه .. انتي ناسيه انو وراك
رجاله ما تقولي ما عندي اخوان يقيفو لي لا انا جنبك .. واليوم التحسي
نفسك محتاجه لي ماتتردي ..

وهي ساكته وبتسمع فيه ..

بقى يردح ويضحك ويحكي في مواقف وجواهو متضايق شديد بس
بكابر ..

ماعارف تاني حالايك ولا حاقدرا اتكلم معاك لكان ربنا يسعدك وانا
بقولا ليك تحرم علي مره بعدك يا انتي يا اقعد كده .. وقفل ..

الود دا اهل .. اتوترت وبقت تتصل قفل تلفونو ..

هناء لقتا عروقا مشحطه ..

يا بت مالك .. حكنت ليها ..

ماتشيلي في بالك بكون بس زعلان عشان كده قالا ..

انا فارس بعرفو كويس ..

دودي ما تتوتري وتوترينا الليله عرسك انسي الفات كلو اقول ليك شي
هاتي تلفونك طق طق كسرت الشريحه بس امشي اشترى شريحه تاني

..

لي يا ننو .. وعصبت ..

بس احسن ليك ويلا كملي باقي تجهيزاتك..
الحفله اشتغلت والناس وصلت .. والزفه والاسلو والجوطه .. شويه
دعاء الدموع جرن .. طارق بسال فيها مالك..
مافي شي..

هنو شافتا جاتا جاريه المكياج مايسيح وتخرّب الدنيا يا بت مالك ..
اشرت ليها ع فارس .. واقف بعيد ومكتف يدينو ونحفاان لمن منتهي
.. لابس جلابيه كان طوالي بتقول ليه بحب اشوفك ب الجلابيه
السودانيه .. وشكلي يوم عرسنا حالبسك بدل البدله جلابيه .. وكان
طوالي بلبسا وب الذات صلاه الجمعة ..
حبت تتدارك الموقف طوالي نادت محمد ود خالت دعاء وكلمتو يتفاهم
مع فارس عشان الحفله ما تجوط .. وبقت تهدي في دعاء..
دعاء تقول ليها عايني نحف كيف عايني سمر كيف .. شكلو عيان
وتبكي..

والناس مفكرنها عشان مودعه اهلا بتبكي .. اصلا لحظه العرس
العروس بتحس انها خلاص مفارقه ناس البيت عشان كده بتبكي..
مشى لي فارس واتفاهم معاهو براحه فارس قال ليه طيب بمشي بس
عشان كنت مواعده احضر عرسا وكنا بنهظر مامتوقعو يقلب جد بس
دقيقه وبمشي..

طلع المسرح امها من شافتو مسكتا الرجافه والناس العارفه فارس
كان خطيبا كلهم يتلاكزو .. سلم ع العريس وجاء سلم ع العروس ..
مبروك يا حقّتي براي وابتسم ونزل..

دعاء مخلوعه ومصدومه .. الله يتم اليوم دا خير بس..

والحمد لله عدا اليوم وخلصو امورم كلها .. والعروس للعريس
والجري للمتاعيس..

كانو مجهزين ليها شنطتا حقت السفر حقت شهر العسل..
كانو ماشين دبي ..

ودعو الالهل والاحباب وسافرو ..

وصلو دبي دار الحي..

بلد نفسك تنفتح لمن تشوفيها .. نزلو في فندق وكان طارق ظريف
معاها شديد .. كل يوم فسح وطلعات لمن هي زاتا شويه شويه فكت
وبقت تنبسط شويه ..

عدو اسبوع حلو لمن ما حسو بيه عدا زي كانوا يوم ..

انبسطو ورجعو جده ..

لاقت امها وهناء كانت لسه قاعده .. بتسافر بعد يومين..

رجعت مبسوطه وبتحكي ب دبي وبى دلح طارق ليها وانها كانت
ظالماهو وووو..

امها بركه يا بتي العرستي وشفتك مبسوطه وسعيده كده .. ماقلنا ليك
انا بعرف مصلحتك..

مشت حضنتا وسلم عليها في راسا ..

وقعدت مع هنو تحكي ليها شمارات ثقيله بعد العرس ..

تاني يوم قالو لازم يمشو الطائف عشان اهل طارق هناك برضو
مستئينهم ..

خير ي ولدي امشو بس الاسبوع الجاي لازم تجو عشان ضابحين ليكم
وعازميني اهلنا..

خير يا عمي ما عندك مشكله..

خالتو نادت دعاء..

نعم ي امي..

تعالى دايراك..

خير ي امي في شنو..

تعالى يا بتي اقعدى وختى الكلام دا حلقه في اضانك..

راجلك بعد دا بقى من مسؤوليتك..

حبيهو وقدرهه واسعديه .. ولمن يقول عايز حاجه اعلمها ليه ..

خلي يكتفي بيك .. خلي ما يشوف زول في الدنيا غيرك .. البسي
واتمكيجي واتعطي ونظفي بيتك خمالكك البتعمليها لي هنا هناك ما
تعملها .. واطبخي ماتشتغلي الاكل كلو من السوق ..

ههههههه حاضر يا امي ..

وكان حصل خلاف بينم عادي ما تتوتري اصلا مافي بيت بيخلي من
المشاكل .. بس اهم شي ..

ما تطلعي مشاكلك انتي وراجلك بره بيتك .. موتو بيها براكم اختلفو
واتشاكلو وارجو تاني لي بعض .. لانو ي بتي كان جيتي كلمتيني انا
امك .. انا حازعل وحاخذ موقف من طارق واحتمال اكرهو زاتو وانتو
ترجعو لي بعض وانا اكون لسه بتزكر ليه موقفو معاك واكون لسه
شاماهو وكارهاهو .. وغير كده يا بتي .. كان دخل طرف 3 موضوعك
استحمي لانو الموضوع حيكبر شديد .. وختي نسابتك جوه عيونك
ولمن يجوك احترامهم .. ولعي ليهم صوابك ال 10 شمع .. واوعى
تديهم فرصه يقولو فيك حاجة ما حلوه .. اصلا نسيبتك في السودان
لاكين كان جات وحتجي انا سامعه حاجة زي دي ابقى زي النحلة في
بيتك اعملي اي شي براك ماتخليها تعمل معاك شي اعتبريها زي واحد
.. حتى لو سمعتك كلمه ماحلوه ابلعيها .. ومشى عشان خاطر طارق ..

وووووووو ..

قعدت توصي فيها جنس وصيه ..

حاضر ي امي كلو بعملو ان شاء الله ..

ودعتم وطلعت مع طارق ماشين ع بيتهم .. طبعا البيت ما اختارت فيه
ولا شي ما كان ليها نفس تعمل حاجة لانو كانت مخططة تعمل اي

حاجة بنفسها بس مع فارس ..

جهاز الشقة طارق براهو ومعاها اهلو ..

والطريق كلو اخر ونسه وكلام حب جميل .. لحدده ما وصلو الطائف
.. بلد المصائف ..

الناس كلها بتجي تصيف فيها بلد جميله بمعنى الكلمه جوها يرد الروح
.. وجبال وقرود اهم شي القرود ههههه..

بقى يعرف فيها في الطائف..

نزلو ب الهدا .. خطو مرعب بس جميل في نفس الوقت .. عامل زي
الثعبان ملولو كلو هههههه ..

كان جات الطائف مره بس وكانت صغيره جو مناسبه ورجعو ماشافت
فيها حاجه يعني..

بوصف ويعرف لحد ما وصلو لي الحي حق بيتهم .. كانوا معظم
سودانيين الحي دا مشهور بالسودانيه يعني ما بتحسي ب غربه بتحسي
ب انك وسط اهلك ..

وقف العربيه وشال الشنط وطلعو العماره كانوا في الدور الثاني ..
يلا خشي ب رجلك اليمين ..

دخلت وقفل الباب وفتح النور ..

البيت كان عفشو حلو .. انبسطت منو مازي ما خاتا لकिन برضو
كويس ..

يلا ارح افرجك ع شقتنا ..وساقا ..

دا المجلس .. كان مفروش كنب تركي سماوي ب بني حلو..
ودي غرفه ماعرفتا اعمالا شنو خلينا ليك فاضيه اعلمي العايزاها ..

ودا حمام الرجال الله يكرمك ..فتح باب ودخل..

دي الصاله طبعاً هنا قسم الحريم وداك الرجال..
ودا المطبخ..

تاني في سيب صغير في غرفتين جنب بعض .. دي غرفه النوم..
كانت لونا اسود ب ابيض..

ودي غرفه الضيوف .. فيها سريرين وكنبه ب الموف ..والذهبي..
ودا الحمام حق الحريم ..الله يكرمك..

اها رايك..

حلوه ماشاء الله واسعه وكبيره..
اتذكرت كلام فارس انا عايز بيت كبيير يشيلنا كلنا انا وانتي وعايانا
وغرفه للاولاد وغرفه للبنات واحلام كتييره ..

هي وين شردتي..

اها لا معاك سرحتا في البيت الحلو دا..

عجبك يعني..

اي الله..

يلا تتهني فيه ي رب..

ارح نرتب شنطنا ونرتاح حبه عشان عازمك بره اوريك الطائف من

جوه ..

تمام..

مشو ورتبو دنيتهم وعفشم .. لمن جاعت..

طارق..

ها..

جعتا انا ياخ..

طيب نطلع..

لا مامكن تجيب لينا في البيت مافيني حيل الليله زاتو اطلع..

خلاص تمام .. البس وامشي اجيب الغداء..

اوك حتخليني براي يعني..

ههههه خوافه مافي شي بجبك بعدين ماشاء الله العماره كلها سودانيين

جارتك الجمبك سودانيه والتحت سودانيه وفوق في يمينيه وسودانيه ما

تخافي يعني..

طيب..

بلبس كده الجرس دق..

دا منو الجاينا هسي..

ماعارف دقيقه افتح..

سلام عليكم يا عريس

اهلين و عليكم السلام .. اخبارك وصحتك اتفضل..

اتفضل وين ماشي والله بس ام فارس قالت الا تجيب ليكم الغداء الليلة

.. هاك..

يحليلة والله ماقصرت تعبتو نفسكم .. العفو ياخ ع ايه احنا جيران واهل

..

مايتقصر والله يا ابو فارس..

من سمعت فارس قلبها بقى يدق .. وترجع ب الذكريات وراء الاسم دا

ماعايز يفارقا نهائي..

جاء لي دعاء يلا اها شفتي جيرانك ظريفين كيف جابو الغدا والبارد

في التلاجه .. دي ام فارس جارتك الجمبك..

يحليلة ماقصرت خلاص دقيقه اختو واجي..

تمام..

خنت الاكل واكلو ومبسوطين و اخر ونسه وضحك..

خلصو كملو باقي ترتيبهم ورقدو نامو ..

ماصحو الا بعد العشاء .. قال طالع يجيب حاجات وجاي .. وطلع..

دخلت استحمت وغيرت وصلت وجات قعدت في التلفزيون..

حست بيه اتاخر .. دقت قالت تشوفو..

الو ..

طارق وين انت..

جمبك مالك..

اتاخرتا قلقتا عليك قلتا اشوفك اتاخرتا مالك..

مافي شي بس لاقاني صاحبي والونسه جرت .. هسي بجي دايره عشاء

شنو..

اي حاجه وما تتاخر..

مانفسك في شي يعني..

لا..

طيب هسي اجيب العشاء واجي..

بعد نص ساعه جاء داخل خت الاكياس في المطبخ ودخل استحمي

..جاء طالع..

نعيم..

الله ينعم عليك يلا ارح ختي العشاء نتعشاء..

طيب .. بس عليك الله تاني ما تتاخر كده..

حاضر من عيوني..

ب مناسبه عيونك دي محمره مالا كده..

ماعارف قبيل صاحبي برضو قال لي كده بتكون دخلت فيها حاجه

بتروح شويه..

تمام..

دخلت المطبخ ختت الاكل ونادتو .. قعدو اتعشو وطلع الصاله فتح

التلفزيون .. كملت هي وضائرت المطبخ سوت الشاي وجابتو ليه ..

قعدو يتونسو ويتقربو من بعض حبه وحضرو فلم .. ومشو رقدو..

تاني يوم من بدري صحاها قال ليها اهلي جاين قومي اجهزي وزاتو

ما حيطولو يسلمو عليك وطالعين رحله الشفاء .. (منطقه في الطائف

عاليه وجوها بارد حلوه للرحلات)

طيب اوك وقامت رتبت بيتا وبخرتو وظبطت نفسها مستنيه الضيوف..

دقت ليها امها سلمت عليها واطمنت عليها وقفلت دقت هناء برضو

سلمت وكلمتا حترجع الشرقيه الليله وكان لقت طريقه بتجيها في

الطائف..

شويه الضيوف جو ..

سلامات واستقبلتم استقبال حلو لابسه توبا وظريفه .. قدمت العصير

والحلاوه والخبيز واتونسو قالو يلا نطلع عشان الوقت ما اتاخر..

فعلا طلعو كلهم الرحله وضبحو خروقم .. مقسمين ع الحريم السلطات

والشطه والمراره.. والرجال الشيه واللحمه كان برنامج لذيق والشفع
يتجارو هي عروس بس بتتونس حلفو ماتدخل يدها في حاجه
واتصورو كترت صور ..

انبسطت شديد ب برنامج الليله دا..
خلصو قالو الوقت لسه بدري نطلع الشلال حدائق كبيره العاب كهربائيه
ونجيله وجلسات .. تمام طوالي..
دورو وطلعو الشلال قالو دعاء وطارق يلعبو اللعبه دي اسمها المقص
..

وهي خجلانه وبتخاف من اللعبه دي شديد ..
لا لا مادايره اركبو انتو ..
لا انتو عرسان لسه يلعبو الشباب احنا خلينا ..
وهي تشيل وتعاين لي طارق نظام لا ما دايره وعامل رايح منها عايزه
تركب معاهو .. بعد اصرار منهم وافقت..
وهي ماشه مع طارق

يخسي عليك انا بخاف من اللعبه دي ركبتا مره قعدتا متشنجه يومين
مادايرها ياخ خلاص ارح نلعب لعبه تاني ماتحرجني قدامم وهو
يضحك .. قربت تبكي ليه ..

قال ليها خلاص نبعد منهم حبه ونمشي نركب وحده تاني..
انبسطت منو بقت ماسكه يدو وماشين..
لعبو لعبه تاني انبسطت شديد زي الشافعه البودوها الحدائق هههه ..
رجعت لي ايام الطفوله..
تخلص من وحده تركب التانيه ..

تقريبا ركبت معظم اللعبات..
خلصو سهرتم واتعشو ورجعو مبسوطين..
وكل يوم هم فسخ وطلعات ماخلي مكان في الطائف ما وداها .. اخر
يوم منها وخلاص تاني يوم بنزل شغل ..

قال ليها عازمك في البرج نمشي نتعشى هناك وتشوفي الطائف من
فوق كان الطابق ال 30..

عشان بكره حانزل دوام..

قالت ليه اوك..

خلاص اجهزي انا ماشي اودي حاجه لي صاحبي وجاي..

اوك..

فعلا طلع وهي مشت جهزت نفسها..

دق ليها .. خلصتي..

ايون..

تمام يلا انا تحت انزلي..

نزلت وركبت معاهو طلعو البرج..

ب الجد منظر الطائف من فوق روعه حاجه خيال ..

قعه شبه رومنسيه كانت جو جميل وشموع وهم الاتنين مع بعض ..

اخذو قعدتم ويشيل ويتغزل فيها وهي تشيل وتتخلل .. برضو برنامج

كان لذيذ ..

رجعو البيت جهزت ليه غيارو حق الشغل بكره .. البدله والقميص

والكرفته ..

ورقدو ..

النظام اتغير بعد دا الدلع راح وشهر العسل راح..

بقت تصحي الفجر تصلي وتقرأ قران حبه بعدين تخش ع المطبخ

تعمل الفطور 77 ونص تصحي طارق ع بال ما ياخذ دش ويغير ويجي

يفطر ويشرب الشاي ويطلع ..

بقت تعمل ليه زي ما فارس كان بقول ليها بعدين تعملي لي كده وكده

وكده..

تخلي يطلع يا تنظف البيت حبه وتقع في التلفزيون ي ترجع تنوم

وتصحى ع 111 تشوف برنامج الغداء وترتب نفسها قبل ما طارق
يجي .. مسؤوليه جديده..

امها دقت ليها بتتونس معاها..
اها يا بتي اخبارك وامورك والحاصل عليك ان شاء الله مبسوطه..
والله ي امي الحمد الله كلو تمام ومبسوطه الحمد الله انتو كيف..
كلنا تمام ما عندنا عوجه مشتاقين ليك بس..
انا زاتي والله لاكين بحاول اجيكم الاسبوع الجاي اتاخرنا عليكم شديد..
خير مامشكله اهم شي ما تضغطي راجلك كان لقيتو طريقه تعالو كان
مالقيتو مامشكله..

كويس ي امي..
اها وجاراتك كيف ما طلعتي عليهم..
هو انا قعدتا ليهم في البيت ههههه كل يوم طارق مطلعني حتة والله
مافضيت ليهم لاكن هم يحليلم كل مره يتصلو يقولو جاين انا بكون بره

..
ربنا يسعدك ربي كمان وكمان .. وابقى مارقه ع جاراتك حبه الزول
براهو ما بيعش خشي فيهم اتونسي معاهم ..
ان شاء الله ي امي..
تمام يلا بعد دا اخليك تشوفي حالك راجلك بعد دا بجي .. وبدق ليك تاني

..
خير ان شاء الله..
باي .. باي..
شويه جاء داخل طارق .. شكلو زهجان وقرفان..
سلام عليكم..
اهلين وعليكم السلام ..
ومشت عليه تاخذ منو الجكيت والشنطه ..
طلعم براهو وجدعم في السرير..

اها الليله الشغل كيف ويومك كان كيف..

تمام .. وسكت..

اممم ..

اجهز ليك الحمام واطلع ليك غيارك ..تستحمي ع بال ما اخت الغداء..

ماعايز عايز انوم حبه..

طيب اوك راحتك .. بس شكلك زهجان ..

اي عشان كده خليني شويه ب راحتتي..

تمام..

وقفلت ليه النور والباب وطلعت الصاله فتحت التلفزيون وتفكر ياربي

مالو المزهجو شنو ..

شويه جاء طالع..

انا طالع وجاي ما حاتاخر..

ع وين..

قريب وجاي ..

طيب..

طلع وقفل الباب..

الراجل دا الليله مالو ما طبيعي .. يمكن ي ربي حصلت ليه مشاكل في

الشغل .. وراسا يودي ويجيب ..

قعدت مستنياهو يجي عشان ياكلو مع بعض وهو اتاخر لمن نامت في

الكنبه..

حست ب كركبه صحت بيها .. خافت ..

بقت تنادي قالت يمكن طارق جاء..

طارق طارق .. مافي رد قلق بيها زياده والكركه في المجلس جمب

باب الشارع..

ياربي دا حرامي الحرامي يخش كيف لا لا دا بكون طارق ياربي دا

شنو .. قلبا يدق ساي .. بقت ماشه ع جهت المجلس براحه براحه ..

وتنادي طارق دا انت طارق..

فتحت الباب..

لقتو طارق لمن شافا لمن اتهمم .. زي البعمل في شي غلط..

كان ماسك حاجه في يدو اول ما شافا ختاها في جيبو..

جيت متين انت..

قبل شويه لقيتك نايمه قلتا ما ازعجك..

ومالك طيب ارتبكتا اول ما شفتني ودسيت شنو..

لا ارتبكتا ولا حاجه انتي بس خلعتيني ما دسيت شي مالك .. تحقيق هو

..

لا ابدأ ما تحقيق .. لآكن ناديت كم مره طارق طارق مارديت حتى

افتكرتو حرامي..

هههه حرامي شنو ياخ مافي حرامي هنا اطمني .. اها اكلتي..

لا مستنياك ..

تمام خلاص ختي لينا الاكل..

كويس ارح..

امشي ختي وانا هسي بجيك..

طيب .. وطلعت.

في حاجه غريبه مالو ي ربي .. تاني تقول .. ياخ امكن بتخيل لي انا

مالي ياخ..

مشت المطبخ ختت الغداء ونادتو جاها..

اخر ونسه وضحك زي المانصيح ما طارق الجاء قبيل زهجان ..

اتونست معاهو وضحكت قالت فرصه هو مبسوط اكلمو انو نمشي جده

لي ناس امي خميس وجمعه..

طارق..

احكي..

عايزه منك طلب ممكن..

امري..

مايامر عليك عدو ي رب بس عايزه نمشي الخميس والجمعه جده

ناس امي مواعدنهم نجيههم ومامشينا..

حاضر من عيوني وتاني..

انبسطت .. سلامتك تاني مافي شي.

الله يسلمك انتي بس امري واتدلي ..

ابتسمت ليه وكملو اكلم .. عملت الشاي شربو .. قال ليها حانوم شويه

العصر صحيني عشان الشغل..

طيب..

ودخل غرفتو نام..

ضايرت البيت حبه ومسكت التلفون دقت لي هناء..

ننو..

عيون ننو انتي مشتاقين..

والله كميات اخبارك شنو ومحمد والبيبي..

كلهم تمام والله انتي كيف وراجلك ان شاء الله مبسوطه..

الحمد الله والله مبسوطه شديد كمان..

ربنا يديما عليك ي رب .. وين غاطسه كده لسه معسله..

ههههه اي لسه تصدقي..

ان شاء الله ي رب حياتك كلها تكون عسل..

امين ي انا..

اها الشمارات شنو..

مافي والله كلو قديم..

ماعارفه حاجه عن فارس..

امممم بدينا مش قلنا خلاص وانتي هسي مبسوطه في شنو تاني..

والله مافي شي بس والله كل ما انوم انا بحلم بيه حاسه فيه حاجه

ماعارفه لي .. حاسه ب تانيب ضمير والله..

قولي بسم الله مافيه الا العافيه وانسيهو بعد دا بلا تانيب معاك .. انتي
مجنونه هي انتي ع ذمت راجل بعد دا..

يابت مالك هسي انا قلت لك دايره ارجع ليه ولا اتكلم معاهو بس
سالتا منو لانو حكاية كل يوم احلم بيه دي مقلقتني حبه..
والله ماعارفه عنو شي اخر مره اتصل لي بعد عرسك ب يومين وانا
قلتا ليه دعاء بعد دا عرست وانت اذا صحي بتحبها ابعد منها ومن
حياتا عشان ما تخربا ليها وكلام كده .. وهو والله كان ذوق قال لي
عمري ما اكون انا السبب في خراب حياتا عشان كده حاضر حابعد
ووعد ما اتصل اسال منها تاني وفعلا تاني ما اتصل..
يحليلو ياخ الود دا..

بت اتلمي اها كيف مع الطبخ..
اسكتي ساي غايتو طارق يحليلو بياكل ساي مره ملح زايد مره ناقص
وهو يحليلو خشمو ما فتحو اشتكي..
ههههه ربا يسعدكم ي رب .. اها مابقيتو 3..
هههههه ي بت 3 شنو بدري علينا..
بدري شنو ي بت انجزي احسن لك .. هسي يقولو ما بتلد يفتشو في
العروس الجديده..
الله يطمنك..

ههههه .. كملو ونستم وقفلو..
العصر صحت طارق للشغل ..
صحصح استحمي وغير وطلع..
شويه التلفون دق..
سلام عليكم..
وعليكم السلام..
عروشنا كيف ..
اهلين ام فارس تمام وانتي..

الحمد لله قلنا اشوفك كان في جاياك..

حياك الله اتفضلي قاعده..

خلاص تمام ومعاي جاراتنا الفي العماره كلهم ..

الله يحيكم..

مشت سرعه سرعه بخرت البيت وجهزت نفسها ودقت ع طارق كلمتو
ب حاجات دايراها .. قال ليها مافاضي بس بكلم ليك بتاع المطعم يجيب
ليك حاجات جاهزه وخلاص مشي نفسك اصلا مافي وقت .. قالت ليه
طيب..

فعلا شويه وصلتا حاجاتا..

بعد المغرب الضيوف جو..

الحلقه الخامسه والثلاثون (حقي براي)

بقلم دينا محمود

دخلو وسلمو سلام ظريفات .. ب تياب طبعا .. الا اليمينيه ب عبايه ..

دخلتم غرفه الضيوف ومشت جابت العصير وجات تتونس معاهم..

يلا هي شافت ام فارس بس الباقيات لا..

ام فارس : يلا اعرفك ع جاراتك انا طبعا غنيه عن التعريف هههه..

كلهم قعدو يضحكو .. اي..

يلا دي ام خالد جارتك التحت اسمها منى..

ودي ام وائل جارتا التحت برضو اسمها مناهل ..

ودي ام راكان جارتك اليمينيه الفوق اسمها بهجه .. ودي جارتا طوالي

ام علي اسمها رماز..

ماشاء الله اتشرفنا..

الشرف لينا..

طبعا دي عروسنا اسمها دعاء من بنات جده..

جده غير..

ههههه الطائف برضو غير..

وقعدو يضحكو ويتونسو ويتعارفو ع بعض .. استاذنت منهم ودخلت
المطبخ..

جاتا ام فارس وام خالد .. نساعدك في حاجه ي جميل..
هههه والله تكونو ماقصرتو..

هههه شكلك مدلعه ولسه ما اخدتي ع الجو الجديد دا..
ههههههه اي والله لاكين خلاص بعد دا باخد عليه..

ان شاء الله .. بقو يتونسو ويرصو معاها وهو زاتم ظريفين اي وحده
جات وجابت معاها حاجه الجابت كيك والحابت فطائر والجابت مكرونه
ب البشمل والحابت حلويات .. وقهوه وشاي ..
طلعاتم هنا ما بحبو يكلفو ع الزول كثير بياخدو حاجاتم ويمشو للزول..
لي تعبتو نفسكم كده..

يابت مافي اي تعب ولا حاجه .. حاجه بسيطه..
تسلمو والله ما بتقصرو ..

رصو السفره وقعدو اخر ونسه وضحك دخلو في بعض شديد وام راكان
تحلفو تقولو سودانيه شده ما عاشرتم بقت تتكلم زيهم ..
اخدو قعدتم مع العشاء كده استاذنو .. كل وحده راجلا بجي المواعيد
دي .. وهي زاتا عشان لسه عروس ماحبو يطولو .. وطلعو..
قامت هذبت بيتا وضائرتو .. دق طارق..
اها ديل في ..

لا طلعو..

تمام خلاص انا حاتاخر شويه طلعت مع الشباب..
حتطول ..

ما اظن .. دايره عشاء شنو..
والله اكلتا هسي مع الحريم شبعانه..
مالي بعدين ماهسي..
خلاص جيب الدايرو..

طيب .. وقفل..

اها دا شنو البرنامج العاضي دا هسي دا وقت الشباب وبقت تتكلم مع
نفسها .. بعد دا مفروض عرس وبى بيتو يبطل طلعات الشباب الكل يوم
دي .. هسي اقعد اعمل في شنو انا..

دخلت الفيس حبه بتقلب لقت فارس منزل منشور .. من الفهمتو انو
ليها هي فاقدنا ومشتاق ليها بس القسمه وبتمنى ليها حياه سعيدة وكده

..

قرت الكلام والدموع عشرة عشرة .. قفلتو وفتحت التلفزيون .. قعدت
تتفرج لحده ما طارق جاء..

اتاخرتا..

اي والله انت كل يوم حنتاخر كده يعني..
بدينا نقه..

نقه شنو هسي انا بس سالتك سؤال الشباب ممكن تخصص ليهم نهايت
الاسبوع زاتو بكون مافي شغل..

دعاء ماناقص نقه والله جعان عايز اكل وارجح ننوم ..
طيب ..

زعلانه لي طارق يكلمنا ب الاسلوب دا..
ختت الاكل .. يلا قوم اكل..

وانتي..

شبعانه ما عايزه..
راحتك..

اكل اكلو ومشى المجلس وقفل الباب عليه اخذ قعدتو ..
عان دا ولا حنسني ولا لي ماعايزه .. ومشى الكواليس .. مسميه
الصالون الكواليس طارق بخشها طوالي بهيب شنو هي ماعارفه ..
جاء طالع عملت مامركزه معاها وتفرج في الفلم..
قومي يلا النوم.

مانعسانه هسي انا نوم انت..
قومي وب راسو يعني ارح..
شالت نفس وختتو ومشت..
عدى باقي الاسبوع كلو كده مره يجوطو ومره تلقي رايق ويضحك
وشغال ب مزاجو..
ارح اوديك جده..
جد..
اي بس حانزلك اسلم عليهم وراجع الطائف بجيك الجمعة..
لي..
عندي شغل مابقدر..
شغل شنو يوم الخميس..
قلتا ليك عندي شغل وبس عايزه تمشي ولا لا .. ب نهره..
طيب..
مشت غيرت ولبست وجات..
يلا..
ركبو السياره..
كلام ماف..
طارق..
نعم..
انت لي اتغيرتا كده..
اتغيرتا كيف..
مازي اول..
بس مضغوط في الشغل الايام دي عشان كده ماتركزي معاي..
طيب ماحتقعد معاي..
لا كلمتك شغال..
طيب ..وسكتت..

لي بعمل لي كده هسي ناس امي يقولو شنو شايفني جايه براي راجلي
مامعاي يعني شغل شنو البليل دا وبكره يجيني كلها كم ساعه ماقادر
يعني يفضي نفسو عشاني شويه .. وتهرد في روحا وتتكلم مع نفسها
لمن وصلو..

يلا انزلي..

نزلو اول شي دقت باب ناس هناء ..
داقه ليهم مالك بس اسلم عليها ونطلع..
ياخ حتاخرينا وانا طالع الطائف طوالي ..
معليش دقيت يعني نطلع نخليها..
اي اطلعي..

غضبت منو اوووف ومشت كده ام هناء فتحت الباب..
دعاء ازيك حمد الله ع السلامه جيتي متين..
اهلين خالتو الله يسلمك هسي والله امي مامشيت ليها قلنا اسلم عليك
واطلع..

اهلين طارق ي ولدي خشو..

طارق: لا لا معليش ي خالتي والله مستعجل وراجع الطائف هسي..
اجي ي ولدي قول بسم الله كدي النبي خشو اشربو ليكم حاجه ..
يشيل ويحمر لي دعاء..
خلاص طيب ودخل..

ضيفتم وقعدو اتونسو حبه وطارق كل شويه يعاين لي دعاء يعني يلا
قومي .. حسست شويه حيديها كيف..

يلا ي خالتي نستاذن امي طبعا ما كلمتها دايره اعمالا ليها مفاجاه ..
يحايلك ي بتي ربنا يسعدكم والله مشيتو انتي وهناء خليتو لينا البيت
مسيخ ..

الهم امين تسلمي ي رب يلا مع السلامه تسلمي ع عمو..
يوصل كان تستني هسي بجي كل مره يسال منك..

يحليلو مامشكله بكره بنلاقي ..
خير يلا مع السلامه .. وطلعو..
وهو طالع السلم يشيل ويهرج ويشايل ويشاكل فيها اخرتو..
رفع ليها ضغطا فل وشها اتكرفس .. وصلت بيت امها قربت تبكي
اتمالك نفسها ودقت الجرس .. فتح ليها اخوها الصغير..
دعاء مخلوع ومبسوط ومتفاجى ..
بقى يكورك امي دعاء جات..
ازيك وسلمت عليه..
جات امها .. سلمت عليها وهاك ي بوس واحضان وبكا .. طارق وانا
حاقيف كده كتير..
هههه هي ي ولدي والله مع دعاء وشوقي ليها ماشفتك ازيك وسلمت
عليه اتفضلو .. قامت تكورك لي ابو دعاء..
عبدو دعاء جات..
يتبع...

الجزء التاسع (حقي براي)

بقلم دينا محمود

خشو خشو قعدو كده جاء ابوها حضنا وسلم عليها وهي اصلا مشتاقه
ليهم وطارق غايزا عايزه تبكي قعدت تبكي ..
اجي ي بتي مالك..
ولا شي بس مشتاقه ليكم .. امها حسنت في شي مهما كان قلب الام..
قعدو امها دخلت المطبخ .. نادتا..
جاتا نعم ي امي..
مالك يا بتي بتبكي قبيل..

مشتاقه ليكم والله من دخلتا العماره اتزكرتا ايام زمان وهناء والعبره
خنقتني .. يحليلك انا قلنا فيك شي..

اه يا امي في نفسها ..

لا مافي حاجه .. خلاص امشي اقدي مع راجلك..
اساعدك..

لا مافي شي..

رجعت الصاله وقعدت جنب ابوها وحضناهاو واخوها جنبها بتلعب
معاها ..

جابت امها العصير وجات..

اتونسو شويه طارق قال..

انا استاذن طالع الطائف وبكره بجي اسوق دعاء..

ابو دعاء: كدي قول بسم الله مالك زائر كنيسه انت..

ههههه العفو ي عمي ما كده بس والله شغال ..

ياود شغل شنو الشغل يتاجل..

والله مابقدر..

اها طلاق 3 الليله تببت وبكره تحضرو ضبيحتكم وبعد دا الله يستر
عليكم..

والله يا عمي بتبالغ والله مابقدر ..

دعاء تعالين ليه ساي..

اجي ي ولدي داير يطلقوني بعد عمري دا ..

ههههه ما كده لاكلن والله ي جماعه ..

مالاكن ولا لاكلن تقعد بس..

دعاء عينا ابت ترفعا ليه عارفه حيحمر ليها..

خلاص خير..

اي ياخ اقعد اتونس نشوف اخبارك طولنا من القعهه الظريفه دي..
قعدو يتونسو وطارق مقلق يشيل ويطلق في اصابعو ويحرك في

رجولو وتحسو مع الونسه مامنتبه اصلا ..
دعاء دخلت مع امها اتونسو شويه البت وامها بتسال من طارق
وحياتم وحاجات كده .. دعاء طمنتا والامور ميه ميه ..
خلصو ورصو العشاء اتعشو ..
والونسه تاني جرت ..
وتلفون طارق ما بطل دق كل شويه يطلع بره يتكلم ويرجع ..
ودعاء متابعه ..
الساعه 2 كده قالو ليهم خلاص ارقدو نومو عشان بكره تصحصحو
للعزومه ..
دخلو غرفتم ودعاء وطارق دخلو غرفه دعاء كانت زي ماهي ما غيرو
فيها حاجه ..
طارق طبعا اول مره يشوفا ..
رايك شنو في غرفتي ..
حلوه .. وشايل تلفونو ..
اول مره تشوفا طبعا ..
اي ..
مالك انت ..
مالي بفكر في ورطتك الورطيني بيها دي ..
ورطت شنو هي انا سالتك ولا غصبتك تقعد كان تمشي ..
يعني ماشفتي ابوك لمن حلف علي ..
الاصوات بدت تعلق تاني حسست ع نفسها انو هم في بيت ابوها مابيتا ..
خلاص اسكت طيب ما نصحيهم ب جوطتنا ..
شويه الباب دق الاتنين نططو عيونم ..
فتحت الباب لقنا امها ..
امي جيتي متين ..
هسي لي مالك ..

اه ولا حاجة مالك..
بس جبنا الجلابيه دي لي طارق قلنا بكون ماعامل حسابو للنوم ..
اي والله شكرا..

العفو يلا تصبحو ع خير..
جات ادتو الجلابيه..
شالا لبسا شويه تلفونو دق ..

رفع..
اها وين..
طيب جايك..
انا طالع وجاي..
طالع وين ..

ماشغلتك هسي وبجي يلا..
ياربي الراجل دا مالو وراهو شنو ماطبيعي نهائي.. جرت وراهو قفلت
الباب براحه عشان اهلا ما يحسو بيه ..وجات داخله غرقتا .. دقت ليه
مارد..

رسلت ليه لمن يكون جاي يدق ليها تفتح ليه الباب عشان ديل نايمين
..

بقت قاعده حارسه ومستنيه يجي عامل ليها قلق وخايفه زول يصحى
يلقى ماف يقولو شنو .. امها براها مقلقه عليها .. تشيل وتدعي في
ربنا..

الاذان اذن..

وب علي هسي ناس امي بصحو للصلاه .. الله يجيبك ي طارق..
تدق يقفل ليها..

استغفر الله الله يعدي اليوم دا ع خير..
قالت امشي اتوضى واجي يمكن يكون جاء..
فعلا دخلت الحمام واتوضت .. طلعت لقت ابوها في وشها .. صباح

الخير..

صباح النور..

ماشاء الله صحيتي للصلاه .. اي ي ابوي.

كويس صحي راجلك زاتو يمشي معاي المسجد..

الليله وب اقول ليه شنو انا..

نام قبل شويه من قبيل يتقلب غير مكان نومتو عشان كده لآكن بصحي

كان صحي خلاص..

خلاص خلي ينوم مدام هسي نام ..

ودخل الحمام..

دخلت غرفتا جوالا دق جري لقتو طارق.

الو..

افتحي الباب .. طيب..

ومشت تتسحب زي الحرامي .. فتحت الباب .. خش سريع ابوي في

الحمام..

وهو داخل غرفتو ابوها طلع شافو ..

صباح الخير ماشاء الله صحيت يعني قالو لي نمتا هسي قلنا ما

بتصحي .. بقى عامل فيها بتثاب اي والله ي حاج وعيونو شطه حمراء

..

خلاص ارح اتوصى ويلا معاي المسجد..

اظن حياتو دي كلها ماخل صلى في مسجد ..

اه طيب ..

اتشهد واستغفر ومشى اتوضى دخل الغرفه يغير هدومو ..

هسي ابوك دا وقتو ما يمشي يصلي براهو انا جاي تعبان ودائر انوم

تاني قولي لي ارح جده سامعه ..

انت هسي كنت وين .. وعيونك دي محمره كده لي..

ماشغلتك.

لبس وطلع..

بقت تبكي محروقه ع كلام طارق ليها ..

مسحت دموعا صلت ودعت ربنا .. قرت شويه قران ع بال ما طارق

يجي..

فعلا طارق جاء ولا اتفاهم معاها ..

ماتصحيني خليني اصحي براي..

طيب عزومتنا حق بكره غداء لازم تصحي قبلها..

قلتا ليك ما تصحيني .. وقبل وشو رقد..

رقدت جنبو .. والدموع دي 6 و 77 .. ي حليلك ي فارس العمرك ما غلطا علي العمرك مارفعتا صوتك علي ي العمرك ما هرشتني ي الكنتا بتحاول ترضيني ب اي طريقه .. وتشيل وتقارن بين طارق وفارس ..
لحده مانامت..

جاتا صحيه عاينت للساعه لقتا 11 ..

الليله العزومه نسيتا هسي امي تلقيها جايطه براها..

خلت طارق نايم ومشيت .. لقت امها وام هناء في المطبخ بعملو السلطات..

صباحيه مباركه ي عروس..

ابتسمت ليهم..

لي ماصحيتوني اساعدكم..

اصلا مافي شي الغداء وديناهو المطعم ودي السلطات ابوك جاب البارد والعصير .. امشي انتي اجهزي والبسي الناس هسي بتجي وصحي طارق صلاه الجمعة والرجال غداهم تحت عند ام هناء..

طيب..

ومشت غرقتا ..

اصحي ولا ما اصحي يقوم يتزهج فيني هسي .. الستره والفضيحه متباريات..

حاصحي واليحصل يحصل..
طارق طارق قعدت جنبو وببدها في كتفو..

طارق..

اه..

قوم يلا صلاه الجمعة وناس ابوي مستنينك تحت الناس هسي بتجي..

يلا عليك الله قوم ..

استغفر الله وشال المخده ختاها في وشو..

معليش حبيبي انا قوم مشي لي اليوم دا بس..

زح المخده ..

طيب حاضر وبعد الغداء حنطلع طوالي..

اي مامشكله بس هسي قوم ..

طيب جهزي لي الحمام..

حاضر..

مشت جهزت الحمام وجات ..

يلا قوم..

مشي استحم وجاء لبس سلم ع ام دعاء وام هناء وطلع المسجد ..

دعاء مشت استحمت وغيرت وقشرت وقعدت ..

شويه شويه الضيوف بدو يجو واهل طارق خالتو واولادا جو ..

قعدو اتغدو واتونسو .. ع المغرب كده طارق قال لازم يمشو عشان

بكره شغال بدري..

قالو ليه خلاص ماقصرتا امس قعدتا واخرتا شغلك الله يستر عليكم..

ودعوهم وطلعو الطائف .. في الطريق ..شكرا لانك الليله صحيت

وماخذلتني مع ناس امي..

عفوا بس تاني ما تكرريها..

حاضر .. وعم السكوت لحده ما وصلو بيتهم .. انزلي انا طالع مشوار

وجاي..

شالت نفس وختتو كان سالت ما حجابوب احسن ما تسال..
طيب ونزلت..

طلعت شقتا غيرت هدوما .. وقاعده متوتره في شنو والحصل شنو ولي
التغير دا كلو .. ووووو ..
انا حامرض نفسي ساي من التفكير .. اقوم اشوف لي حاجه اشغل
نفسي بيها..

مشت ترتبت بيتا ومسحتو ونظفتو .. ودخلت ع المجلس مابتخشو كثير
لانو مابجوهم ضيوف ..

بتضاير وتنظف كده .. في حاجه انشأت مع النفيض ..
مشت عاينت ليها كده ما عرفتا قالت يلا يمكن وسخ قش قش قشت ..
بتعدل في الكنبات لقت ورق صغار..

امممم انا كان ما قرئت باريت الورق دا البلفو بيه السجاره ان ما
اخاف الكذب .. ي ربي طارق من النوع دا..
لا لا ياخ ما اظن..

لا لي ما اظن اذا كم مره شفتو عيونو محمره حالو مقلوب الايام دي ..
هسي انا بدل التفكير الكثير دا انا كدي ارمي في الزباله يمكن حق واحد
من اصحابو كان سال منو بعدين بنعرف .. ياخ بكون هو من يخش
الغرفه ويقفل الباب ..كدي لمن يجي..

فعلا خلصت نظافه .. دخلت استحمت وجات..

طارق جاء داخل ومعاهاو العشاء..

اختو ليك..

لا ماهسي شويه..

تمام..

قعد معاها شويه كده شويه تلفونو دق .. الو اهلين .. لا صاحي مالك ..

طيب اطلع..

دا منو..

صاحبي جايني سوي لينا قهوه..
طيب..

شويه الجرس دق..
فتح الباب ودخل المجلس..
دعاء جسما كلو يرجف كان طلعت الاوراق حقت الولد انا اقول شنو..
ياخ عادي وانا العرفني شنو اقول قايلها وسخ ورميتا بس..
شويه جاها طارق شال القهوه ورجع..
مشت غرقتا وماسكه تلفونا متخيله طارق يجي في اي وقت يسالا..
فعلا شويه طارق جاء..
دعاء نظفتي المجلس الليله..
اي لي..
كان في حاجات لاقوك..
حاجات شنو..
يعني اوراق وحاجات كده..
بري مالقيت حاجه..شويه وسخ بس تحت الكنبه وجدعتهم الزباله..
شنو..

مالك قلنا ليك وسخ مالاقوني اوراقك البتقول عليها دي..
كرفس وشو ومسك يدو بقى يعضي فيها وجاء عليها قرب يديها كف

..

بقى وشو في وش دعاء دعاء لمن خافت..
تاني المجلس ما تهبشي والنظافه الكاتلاك دي كان عايزه تنظفي
تكلميني سامعه ولا لا ب كواريك لمن بقت ترجف .. ودمعت ..
ماتبكي لي سامعه ولا لا..
ساالمعه ..

طلع منها عفاريت الدنيا متتططه في وشو..
دا كلو عشان ورق .. قعدت تبكي..

شويه جاها ب سجاتو يتراقص ساي اول مره يجيها ب المنظر دا ..
زعلانه حبيبتي ماتزعلي ارح نرقص ..

لمن خافت منو ..

تعالى تعالى ماتخافي ..

ويشاور ليها بيدو .. انت مالك ولي بتتكلم كده ..

مالي مبسوط .. ماعايزاني انبسط ..

انت شارب حاجه ..

شارب كاس هواك اديك معاي هاك جري نفس ..

بقت مخلوعه لا ما طارق العرستو نهائي ما طارق الامس اتغير شديد

..

جاء جنبها .. ومادي السجاره .. بس ياها الاوراق القبيل زاتا معناتو

طارق بحشش ساطله ..

سيب الزفت الفي يدك دي ياخ .. كمان طلعتا بتشرب حشيش يا طارق

..

اي وعرقى كمان ههههه ..

ويشيل ويترمي فيها .. زح منى انت ما واعي زح ..

اول حاجه تعالى اوريك شي وطلع من جيبو ..

دي ودي كان لقيتيهم في المجلس ما ترميهم زي الليله .. الي هي

الاوراق والحاجه الشاتتا قبيل قايلها وثخ ..

دي البنقويابه ودي الاوراق البلف بيها فهمتي ي شاطره ..

وريحتو قرف شديد .. بقت ما طايقاهو وهو زي مرمي عليها ..

زحتو .. انا ماشه اعمل العشاء قامت جراها عليه .. ورماها عليه

مادايرين عشاء الليله ارح .. ورقدا ..

كرهت نفسها وكرهت روحا اليوم دا اخير طارق ظهر ع حقيقتو

واتاري انا بقول الراجل دا وراهو شنو وراهو شنو الله يقطعك ي طارق

ويقطع عمايلك ..

الليل كلو النوم غلبا خايفه من طارق وهو رقد يشخر ..
صحى الصبح عاين ليها صباح الخير..
ولا ردت ليه وقاعده ولامه رجولا عليها وظاهر عليها ما نامت ..
مانمتي ولا شنو..
برضو ماردت..

قعد شويه اتزكر عمايلو الامس ..
انا اسف امس شكلي تقلتا شويه..
انا حاقوم اجهاز ليك الفطور وقامت..
دخلت المطبخ بتجهز في الفطور .. هو استحمى وغير وجاء ..
ختت ليه الفطور ودائره تمشي..
مسكا..

قلتا ليك اسف في شنو تاني..
اسف ع شنو انت ماشفتا منظر ك امبارح كان كيف ما شفتا شكلك
متخيل انت انو انا مرتك انوم جنبك وانا خايفه منك .. وقرفانه منك ..
اصلا كنتا حاسه في حاجه وقلبي كان ما كلني ما كنت قايلاك كده كان
قايلاك كده والله ما كنت عرستك هسي انت مستفيد شنو من الهباب
البتشرب فيه دا لا وكمان مدير شركه ما عارفين حقيقتك ساي مبقينك
مدير شركه .. وتشيل وتتكلم وهو ساكت..
خلاص معلش تاني ما حاشرب قدامك..
يعني تشرب من وراي موش..

انا صراحه ما بقدر اتحمل الوضع دا كل يوم حتجيني كده كل مره انا
اعيش ارهاب امس دا .. لا معلش .. يا تخلي يا مالي قعده معاك في
البيت..

انا عارفك هسي زهجانه مني ومعصبه عشان كده بتتكلمي كده ساي
خلاص وعد بخلي انتي بس روقي ..
طيب ي طارق بنشوف..

دخلت غرقتا وهو طلع شغلو..

ي ربي دي شنو المصيبه البليتتي بيه دي والله دا حق فارس وتبكي ..
غايتمو دموعا دي كملتا..

ما اشتقتو لي فارس ما دايرين تعرفو الحاصل عليه شنو .. يلا ارح ..
يحللو نحفان وفي حالتو زي ماهي عايش بدون روح .. عمو كل مره
بتكلم معاهو يا فارس انسى البت وعيش حياتك البت عرست وعائشه
حياتا ومبسوطه .. انت الناقصك شنو انساها ياخ الف بت بتتمناك ..
ماعايز اعرس انا يا عمي وخليني في شغلي دا بس اهلي محتاجين لي

..

وضعك دا ماعاجبي والله .. ناس السودان زاتم مقلقين عليك وامك كل
يوم جايبه ليك عروس شكل .. قلنا ليكم انا عرس ماعايز وامي دي
هسي بدق ليها .. شال التلفون ..
امي كيف ..

اهلين فارس تمام انا انت الكيف ..

الحمد الله واخواني كلهم تمام ..

الحمد الله كلهم كويسين وبيسلمو عليك وماناقصم شي غير شوفتك في
بيت العدل ..

امي احنا مش اتناقشنا في الموضوع دا تاني مالك ..

لاكن ي ولدي ما دايره اشوفك عريس واخت ليك الحنه والضريره

واشوف عيالك بتتططو حوليني

مامشكله تشوفي عيال اخواني ان شاء الله وتحننيهم وتعملي ليهم اي
شي انا ماعايز ..

عاد ي ولدي دا كلام ..

معليش ي امي يلا انا حاقفل شغال هسي بكلمكم يوم تاني .. وقفل ..

امو ب هناك قالت بس الود دا معمول ليه عمل .. ماخلت شيخ ولا فكي
مامشت ليه .. حال ولدا دا ما ساي اكيد عمل .. ياهو حال بعض الحريم

اي حاجه تحصل .. بس سحروني كتبوني عملو لي عمل ..
بقو ياسين من فارس بقو يكوسو في الشيوخ وهو ماشغال بيهم الشغل
شغال في شغلو..

دعاء ب هناك .. كل يوم نقه مع طارق وكل يوم مهداهو تمشي بيت
اهلا ..

وهو بقى يزهد منها ومن تهديدا الكل شويه دا .. بقى يجي في نص
الغرفه شايل سيجارتو ويلفا جنبها اقدري افتحي خشمك..
كمان اطورتا والله بقيت تجيبا قدامي لا اختشى ولا شي..
اي عجبك عجبك ما عجبك اهداك الباب..

زعلت منو وشالت الورق والسجاير من يدو ودخلت الحمام ..
وهو جاري وراها داير يحصل لقاها جدعتم انفسم فيها واداهها كف بقت
تكورك تمد يدك علي انا ..

اي تاني يديها الكف التاني ومسكا دقاها دق داير يبرد قلبو من العمليه
العملتا بقت تكورك وتبكي .. خلاص خليني والله ما اعمل كده تاني ..
حتى خلاها ومشى المجلس .. الزول لمن يكون ما واعي مشكله

بقت تبكي وتنادي مين يبكي معاها ..

طارق ب هناك مشى زبط راسو وجاء ..

اقفلي النور دا وتعالى ارقدي وهي يحليلا خشنا ماقادره تفتحو سمعت
الكلام وجات ..

بقو كل يوم في الوضع دا حيا تم انقلبت 1800 درجه طارق بره البيت
انسان تاني ادب وذوق واخلاق وجوه البيت ما انسان اصلا عباره عن
حيوان .. وحيوان مفترس كمان..

دعاء كل مره تقول تمسك التلفون تتصل ع امها تتذكر كلام امها حاجه
بينك وبين راجلك لي انا ما تجي تشكي ..

ي ربي طيب انا اعمل شنو في الحاله دي.. امها تتصل عليها وجاراتا
يجوها تبين انو عادي وما في شي ومبسوطه واي حاجه..

..بقت عاصره ع نفسها شديد وكل يوم تشيل مصلايتا وتصلي وتدعي
لي طارق ب الهدايه وعشمانه طارق يتصلح ويتعدل شويه ويرجع زي
ايامو الاولى حقت العرس معقولا عرسان ليهم 3 شهور من عرسم
يحصل دا كلو ..

قالت انا مرتو ومسؤله منو انا الحاخلي يبطل الهباب البشر ب فيه دا ..
يوم طارق جاء..

سلام عليكم..

وعليكم السلام .. حمد الله ع السلامه ب ابتسامه..

مالك بتتبسمي كده دايره شنو..

ولا شي حبيبي ساي..

كمان حبيبي الله يديني خيرك..

اها اعمل ليك الاكل ولا اديك عصير اول..

قصه الليله جبتي الظرافه دي من وين .. يلا ماعلينا جيبي عصير..
تمام..

مشت المطبخ سوت العصير ع قولم ب كل حب حاولت تغير من نفسها
ومن الجوطه حقت كل يوم كان طارق زاتو يتغير وتعيش حياه طبيعيه
زي اي اتنين متزوجين..

جات ادتو .. اتفضل.

مشت الدولاب طلعت ليه غيار وختتو..

اشرب العصير ع بال ما احضر ليك الحمام..

طبعا هو مستغرب ساي دي مالا ما دعاء الكل يوم جايطه وماده البوز
وتكورك زي المجنونه ..

خلص عصيرو ومشى الحمام استحمى وجاء..

بقت تتونس معاهو..

هو مره يرد ومره لا المهم عصرت ع روحا شديد عشان تكون ظريفه

..

مشت ختت العشاء وجات ..

يلا ارح العشاء..

قعدو في السفره ..

اها الليله الشغل كيف معاك ويومك كان كيف..

تمام..

اها والمزاج كيف رايق عايزه اطلبك طلب..

اي انتي قولي كده من الاول .. اها قولي..

لا والله ما كده بس كنت دايره اقول ليك رايك شنو بكره نمشي نعمل

عمره ..

مافاضي بكره..

مامشكله بعد بكره..

نشوف..

يلا الحمد لله اول خطوه ماشه كويس..

شويه تلفونا دق لقتا امها .

الو اهلين ماما كيف..

تمام والله انتي كيف..

الحمد لله..

ما اكون ازعجتك ولا حاجه..

لا مافي شي مالك..

ماعارفه والله الايام دي قلبي مقبوض كده وقلقاته عليك عشان كده

دايره اجيكم بكره انا وابوك واخوك نقعد معاك يومين ونرجع ..

بقت لا عارفه تنبسط لا عارفه تزعل يمكن طارق يعمل عمائل ماحلوه

قدامم يكشفو اي حاجه..

اها جد يا سلام تشرفونا والله اطمني مافي شي..

ان شاء الله والله ي بتي كل ما انوم احلم بيك بتنادي من بعيد وزني الفي

زول خانقك..

بسم الله دي توهّمات ساي ي امي مافي شي ..
خير لي بكره لمن نجيكم..

تمام .. باي..

اها خير امك جايه ان شاء الله.

اي جاين بكره هي وابوي واخوي و عليك الله ي طارق ماعيزاهم
يعرفو اي شي وخليك ظريف بس يومين وبمشو امي اصلا مقلقه علي
جايه تظمن علي عليك الله..

خلاص فهمنا شنو كل شويه عليك الله عليك الله..
كويس طيب.

اكلو وخلصو ولف سجاتو وهي مافتحت خشما دايره يوم بكره وبعديو
يعدو ع خير ..ودخلو غرفتم ..

بقت تكره غرفتا كره ما طبيعي لمن يقول ليها ارح الغرفه زي البقول
ليها ارح النار..

تاني يوم الصباح بدي قامت وهذبت البيت وبخرتو واتزبطت وطارق
كان كويس معاها شديد اي شي طلبتو جابو ليها..

عليك الله ي طارق تعال قبل ما ناس امي يجو عشان نستقبلم و عليك
الله بس اليومين ديل روق شويه من السجاره ..

خلاص قلنا ماتعملي لينا درس عصر..

طيب..

بقت قاعده في المراهيه قريب النص ساعه بتحاول تبين انها فرحانه
وكيف تتعامل مع امها بدون ما تكشف الجحيم الهي عايشاهو مع طارق

..

طارق جاء وغير واستنوا ناس امها لمن جو واستقبلوهم ورحبو بيهم
.. اخر ضيافه وونسه دعاء خايفه كانت من طارق يحرجا ب حاجه بس
ب العكس كان ظريف شديد معاهم .. ويشيل ويقعد جنب دعاء ويخت
يدو في كتفا ويضحك نظام احنا بنحب بعض وعايشين مرتاحين .. وهي

ممشيا هو في البعمل فيه ..
خلصو ونستم وعشاهم وكل زول دخل غرفتو.. دعاء ماعيزه تقعد مع
امها براهيم عشان ما تضعف قداما جات خنت ليهم البطاطين يلا ارتاحو
لي بكره..

كدي تعالي انا عيزاك..
امم دا الكلام الهي ماعيزاهو نهائي..
نعم ي امي مالك .. ارح المجلس ب هناك..
ارح وقلبا في يدها..
اها مالك ي امي ..
دعاء المسي قلبي كدي..
خنت يدها في صدر امها دقاتو زايد..
مالو دقاتو زياده ي امي والله من خوفي عليك يابت قولي الحقيقه انتي
مرتاحة مافي شي مضايقه..
لا والله يا امي مافي شي مالك انتي ماشايفانا انا طارق حلوين مع
بعض كيف ياخ بحبني حب ما طبيعي مدلغني ليه مرات يشيلي من
الارض شيل مابخليني اعمل حاجه براي بساعدني ووووو حسست
الدمعه خلاص..

اها بعد دا تقولي لي ما مرتاحة..
والله ان شاء الله كلامك دا يطلع..

صح..

ي امي انتي امشي هسي ريحي حبه وبكره نتفاهم زاتو جيرانني لمن
عرفوك جايه قالو بكره كلهم بجو..

تمام ..

دخلت غرقتا وبتفكر في الكلام القالتو لي امها وتضحك ع نفسها جات
رقدت..

اها مشيتي اشتكيتي لي امك ولا لسه..

انت صاحي..
اي راجيك..
لا ابداء واشتكي لي..
اممم تمام..

تاني يوم برنامج الغداء والجوطه .. واخوها لقي الشفع في الشارع نزل
يلعب معاهم جو عائلي لذيق طارق الشغل مامشي قاعد حارس نسابتو..
خلصو غداهم وروكو دعاء قالت جايها الحريم..
طارق قال ليها تمام انا اسوق الحاج افسحو حبه في الطائف ع بال ما
انتو تخلصو .. قالت ليه تمام..

فعلا جو الحريم واخر ونسه وضحك واتعرفو ع بعض ام دعاء حبتهم
شديد جارات ظريفات وبرفعو الكفله طوالي بياخدو ع الزول .. اطمنت
ع بتها معاهم .. الله يطمنا ع بتها مع راجلا الفقري دا..
المهم جاتو جوطتم وطلعو .. دق طارق اها طلعو قالت ليه اي قال
ليها خلاص اجهزو بجيكم هسي انا وابوك تطلعو تتفسحو في الطائف
عيب اهلك يجو وما نفسحم. .

بقت منططه عيونا ومخلووعه دا طارق غايتو يمكن الله هادي..
فعلا مشت كلمت امها واخوها وطلعو الحقائق انبسطو ومشو المطعم
اتعشو وجو .. واليوم كلو ام دعاء مركزه مع بتها وطارق دايره تشوف
صحي كلام دعاء ..

وطارق زي الحاسي بيها يشيل ويشاغل في دعاء ويشيل ويحب فيها
وشي اكل في الخشم وهي بس منططه عيونا وخجلانه من ابوها..
رجعو البيت..

انا بعد الشفتو دا خلاص اطمنتا عليك بكره بدري بنتحرك..
لي ي امي اقدي حبه ما شبعنا منكم..
مامشكله بتجينا قريب ناسيه انتي هناء ولادتا قربت تلد عند امها عاد
لازم تجي ..

ان شاء الله ..

قعدت تتونس مع امها وابوها وقاعده في نصهم تقوم من حضن امها

ترقد في حضن ابوها وطارق متابع ..

زي البتحاول تهرب من الهي فيه مع طارق..

ب الليل قالت دايره تنوم مع امها وكده..

طارق قال ليها راحتك اصلا يوم الليله دا بس الله يعدي ع خير..

فعلا مشت رقدت مع امها تتونس لمن نامت في حضنا وهي بتلعب ليها

في شعرا..

طولت من نومه مريحه زي دي..

طارق ب هناك خرمان يومين ما شرب راسو داير يطق .. اتسحب

براحه ونزل تحت في العربيه شرب سجارتو وزبط راسو وجاء .. رقد

نام..

الصباح بدري دعاء صحت سوت الفطور والشاي اهلا فطرو وودعوهم

وظلعو..

طارق : خلاص الحفله انتهت .

اي خلاص اخذ راحتك بعد دا وجد ما قصرتا معاي اليومين الاهلي

قاعدين فيهم ديل..

تمام راسي عايز يطرشق سوي لي قهوه..

حاضر..

مشت تسوي القهوه وجات لقتو بلف في سجارتو..

شالت نفس وختتو..

انت ي طارق لازم كل يوم تشرب الهباب دا..

اي ما شغلتك حاجه ما عندك شغله فيها ما تتدخل..

طيب ي طارق والله السجاره دي مضره وامراضا كتيره انت لي

بتمرض نفسك ب نفسك .. الله يرضى عليك سيب البتعمل فيه دا ..

خلاص اهلك مشو جيبي تتجنني لي . امشي فارقيني .. عشان ما

اكشطك كف هسي..

شايفاك اتعودتا تمد يدك علي..

اي بمدها ان ما انعدلتني معاي .

المهم النقاش جر وخربت ليه مزاجو دفرا ب رجلو كده وخلي ليها

الصالة مشى المجلس وقفل الباب..

دا حال شنو دا ي ربي .. يلا الله بختبر صبري وان شاء الله بنجح ..

وكل يوم في الموال دا لمن زهجت خلاص .. وحست نفسها متضايقه

وبطنا طامه وخلاص الدنيا ضاقت بيها .. وكل يوم استفراغ ..

ياربي ما اكون حامل .. لا لا الله لا يقول احمل كيف من راجل زي دا

انا بعدين عشان ولدي يلومني انا الجبتو ع الدنيا من اب زي دا لا لا ..

وبقت موسوسه شديد..

اي بت ف مكانا مفروض تنبسط واول وحده توريها امها .. هي عكس

خايفه ومادايه حمل نهائي ..

عشان تقطع الشك نزلت تحت في صيدليه..

نزلت اخدت الشريط حق اختبار الحمل وجات .. والطريق كلو خاتا يدها

في قلبا وخايفه..

دخلت وعملت الاختبار ..

طلع ليها خطين .. معناتو حمل عايزه تجن .. لا لا مرات بكون غلط انا

لازم امشي افصح عدل ..في المستشفى..

طبيب امشي مع منو ما عايزه زول يعرف .. دقت لي طارق ..

الو طارق..

نعم ..

عايزه امشي السوق مع ام فارس وجايه ما بتاخر السوق الجنبنا دا..

لا مافي طلعه وقفل ..

ياربي دي مصيبه شنو كمان .. انا كان طلعتا حامل والله مصيبه..

وهي بتفكر ومقلقه امها دقت ..

الو اهلين ماما..

اهلين دعاء كيفك..

تمام وانتي..

الحمد لله قلنا ادق ليك ابشر..

خير..

هنا ولدت جابت ولد..

جد ماشاء الله تبارك الله العفنه ما كلمتني..

اي والله تعبت الليله الصباح والحمد لله الله سهل ليها ولادتا .. عقبال

نفرح بيك ي رب اها مافي شي كده ولا كده .

اه لا مافي لسه بدري علي ..

ربنا يرزقك ي رب ..

اها بتجي صح ..

ان شاء الله اشوف طارق فاضي ولا لا ..

تمام يلا هاك هناء وامها باركي ليهم..

طيب..

ماما ننو ..

حبيبتي انا .. مشتاقين والله..

ب الاكثر والله مبرووووك ولي العهد يتربي في عزنا ي رب .

اللهم اميين حبيبتي وعقبالك امس حلمانه بيك حامل ..

ههههه عشان خاتا في راسك ..

مالو ان شاء الله ..

اها ان شاء الله ما تعبتي ..

والله هو التعب في بس لمن شفتا الود وجابو لي نسيت اي شي والله .

يخليك ربنا يخليك ليك ي رب .

امين .. يلا هاك امي..

الو سلام..

اهلين خالتو كيف..

تمام وانتي..

الحمد لله ومبروك ليها من البارين ان شاء الله..

تسلمي حبيبتي اللهم امين عقبالك ..

تسلمي خالتو .. يلا ما اطول عليكم ارتاحو لمن اجيكم ان شاء الله ..

باي باي..

قفلت وهي مبسوطه لي ننو وخايفه تطلع حامل ودائره ب اي طريقه
تتاكد..

هناك في جده عادي تطلع براها وتجي هنا ماف طريقه وطارق قال

ليها ماتطلعي مع جارتك .. بقت تفكر تعمل شنو..

استنتت لمن طارق جاء وكلمتو هناع ولدت وعائزه تمشي ليها .. قال

ليها ما بوديك مرتين استنتي امشي السمايه مره وحده .. ومابخليك

تحضري السمايه وتجي ..

طنطننت وزعلت ودخلت غرفتا .. يعني ثاني اسبوع حتى تمشي ليهم ..

لازم مشيتا دي دائره تمشي هناك تبارك لي ننو وتحلل ..

وكل ما تضيق بيها تتذكر فارس ..

فارس امور بقت ماشه كويس وشغلو اتصلح بقى احسن من اول

واهتم ب نفسو شديد بس لسه رافض فكره العرس دي وكل يوم ان ما

ختا صوره دعاء في صدور ما بنوم ..

اه يا فارس اه ياريت لو الزمن يرجع حبه لي وراء ياريت..

يتبع...

الجزء العاشر والاخير (حقي براي)

بقلم دينا محمود

نفسيتا ضاقت شديد بقت ما مستحمله حاجه واصلا كارها طارق وكاره
البيت كلو وكل يوم شكل ودق وجوطه وطارق ما داير ينعدل نهائي ..
امها وننو كل يوم بتصلو ليها بتقول ليهم معلش طارق مافاضي مابقدر
يجيبني بجيكم للسمايه ..

فعلا الاربعاء جات والخميس السمايه ماصدقت جهزت نفسها سريع
سريع .. وطلعت معاها جده ..

ك العاده حاوصلك وبجيك الجمعه ..
المره دي ما كترتو دايره تاخذ راحتا وتمشي تحلل ..
طيب اوك ما مشكله ..

بس ممكن اغشى اي سوق اخذ هديه لي ننو وحلاوه ..
اوووف طيب ..

نزلت وجابت هديتا وحلاوتا ووصلت البيت نزلا وطوالي مشى ولا نزل
معاها زاتو ..

مشت بيتم لقت ابوها واخوها امها تحت عند ننو ..
ابوها سالا من راجلا قالت مشغول شديد الطريق كلو بدقو ليه ناس
الشغل ماخلو بس نزلني وطلع طوالي ..
ختت شنطتا ونزلت ليهم ..

ننو اول ما شافتا بقت تكورك مبسوطه دودي وحضنتا عليها شديد من
يوم عرسا تاني ماشافتا .. بقو يبكو .. لحد ما فكوهم من بعض .. تاني
قعدو يتونسو ادتا هديتا والحلاوه ..
الليله الا تبيني معاي ..

ماعندك مشكله اصلا طارق رجع ..

امها :رجع وين ..

مستعجل والله ناس الشغل كرهو رجع الطائف ..

راجلك دا مالو كل مره بجينا مستعجل ..

عاد شغلو كده والله انا مرات كتيره بدق ليه جرس في الكلام دا ..

الله يعينو والله ..

اميين..

وشك مالو ما عاجبني ..

نطت ننو بتكون حامل ومادايه تورينا..

دعاء من سمعت الكلام وشها انقلب الوان ..

لا مافي شي انتو بس تحبو الحركات دي قعدو يضحكو..

شويه امها جرتا ع جنب بت دعاء وشك اصفر كده مالو صدقيني

ماعاجبني عيانه انتي..

بري ماعياته ولا شي .. تمام ارح البيت طيب وبعدين انزلي بيتي مع

ننو ..

اممم طيب ..

استاذنت منهم وطلعو .

شكلك جعانه اقوم اعمل ليك شي تاكلي .

لا ماجعانه ارتاح ..

لا لا استنى بعمل ليك ..

دخلت المطبخ سوت اكل وجابتو ..

دعاء من شمتو كرفست وشها وجري ع الحمام ..

امها انبسطت بس ياهو الحمل ..

جات طالعه دعاء ..

اقول ليك مبروك..

ما الف بالك ..

الا وبكره حتمشي تحلي معاي ..

خافت مادايه زول يمشي معاها .

مافي داعي ي امي مااحمل لانو الايام دي مؤجزه ..

اها خلاص معناتو قريب ..

ان شاء الله .. ومشت غرفتا ترتاح حبه ..

والتفكير لسه شغال شبه اتاكده انها حامل بس برضو بتحاول تقنع
نفسها انو لا ..

بتفكر لمن صدعت ورقدت نامت ..

ننو اتصلت ع امها لانو دعاء قافله تلفونا قالت ليها من التعب رقدت

نامت والله اول ما تصحى بخليها تجيك ..

دعاء صحت الصبح بدري .. لقت امها صاحيه صبحت عليها .. الوقت

مناسب تزوغ فيه لانو بعدين مافي طريقه سمايه وجوطه والصبح

طارق حيبي ياخدا ..

بتتونس مع امها وبتفكر تقول شنو عشان تمشي المستشفى ..

هي نسيت الشبط حقي حق التوب حق السمايه ..

عاد بتبالغي مالك ناسيا هو ..

تقولي شنو طارق امرقي امرقي مرقتي مافهمتا شي ..

طيب اشوف ليك من حقاتي ..

لا لا هسي بنزل السوق الجنبنا دا بتناول لي واحد واجي سريع عشان

انزل لي ننو بتكون محتاجه لي ..

خلاص امشي معاي ..

لا ماتعبي نفسك بركب تاكسي وبصل بتناول وبجي .

تمام انتبهي لي نفسك ..

حاضر ولبست عبايتا وطلعت ..

ركبت التاكسي ومشت المستشفى ودقات القلب زايده .. عملت التحاليل

قالو ليها استنى نص ساعه ..

بعد نص ساعه جاتا الفلبينيه ..

مبرووك مدام حامل ..

نزلت عليها الكلمه دي زي الصاقعه .. والفلبينيه يحليلا مستنيه يدوها

حلاوه البشاره .. لقتا طولت ومامرزه معاها مشت خلتا ..

طلعت من المستشفى ماشايفه قداما لقت الحديقه قعدت فيها بكت قدرتا

.. لانو خاتا اذا طارق ما اتعدل تتطلق منو بس .. هسي ب الولد الجاي
دا حيكون في مشاكل .. اخدت قعدتا واتمالك نفسها وسلمت امرها لي
ربها ومشت البيت .. فتح اخوها..

دخلت غرقتا طوالي ..

امها اها اشترיתי .. اي ..

تمام .. يلا ارح ..

تعبانه بس اريح من المشوار واستحمي وانزل ليكم ..

طيب ما تتاخري ..

رقدت حبه ولسه ثاني مشت استحمت ونزلت اخير تجوط مع الناس من
التفكير الكثير ..

فعلا جاطو جوطتم ولبسو وقشرو واتعشو ورقصو برنامج كان .. بعد

ما الناس فرتقت دعاء قالت بتسهر مع ننو عشان بكره طارق بجي فعلا

قعدو مع بعض يتذكرو ايام زمان والفله حقتم وتتذكري وتتذكري

ويضحكو .. اصلو ماجابت ليها سيره عن اي شي بتسالو من طارق

بطلعو احلى زول .. الصباح جاء وهم نوم مانامو .. طارق دق قال ليها

اجهزي جاي ..

ودعت ننو وطلعت جهزت جاء طارق طلع فوق سلم ع ناس اهلا وساقا

وطلع ..

اكلمو ولا ما اكلمو ب الحمل ياخ اكلمو يمكن يتهدي شويه ..

.

بتفكر الطريق كلو قالت خلاص اصلا عيد ميلادو بعد اسبوع تعملا ليه
مفاجاهه ويمكن يفرح ويعرف البعملو غلط ماعشانو عشان ولدو الجاي

..

فعلا خلتو ماكلمتو وصلو البيت .. رجعنا ثاني للعذاب والزهج والقرف

.. والجوطه والحاجه البتضيق الاخلاق وتسد النفس .. بس متعشمه

يوم عيد ميلادو يكون في تغير كبير في حياتو بقت مستحمله الكلام

الفارغ البسمعو ليها والجوطه دي كلها ..
يوم قاعده مستنياهو ك العاده اتاخر شديد ويحليلا ماعايزه تتعشاء
وهو ماف حارساهو .. تدق عليه تلفونو مقفول .. سمعت الباب فتح
عرفت طارق جاء .. شويه جاها يطوطح ومبهدل .. جاي يقع قامت ع
حिला مسكتو بسرعه ..

اخ من الريحه تمرض شكلو شااارب ..
بقى يزحها..

زحي مني بمشي براي ..
ماحتقدر خليني انا ساندك ..
لي مابقدر زحي قلتا ليك بقدر امشي .. ودفرا ..
جاء يمشي طاخ وقع ..
ياربي .. شارب شنو انت الليله وبتحاول ترفع فيه ..
الله يهديك ي رب ويصبرني ع الانا فيه .. عملتا شنو انا ي ربي في
حياتي دي ..

انتي بترطني بتقولي في شنو ..
ولا شي قوم .. ماقايم قلتي شنو بتنزبي فيني موش .. انت قايله نفسك
شنو ..

وهي ساكتة ولسه جنبو عايزه توقفو ع حيلو عشان تودي غرفتو ..
بقى ينبز فيها ويجيب كلام خارم بارم ..
انت ماعارف بتقول في شنو لانك ما واعي عشان كده ما حارد عليك

..

الكلمه حرقفتو..

لي شايفاني مسطول ولا مجنون وقام ليك فيها خبيت ودق وهي
تكورك لا الود الود وهو مافاهم شي ولسه بدق ويشلت البت جسما
اتورم من الدق بقت خاتا يدها في بطنا ماعايزه حاجه تحصل للجنيين ..
شويه الصوت راح وحركه بقت من دعاء ماف ..

وهو لسه مصر اي اعملي ميته ويشيل ويشلت في بطننا .. شويه دعاء
بقي ينزل منها دم ..

حتى هو ي دوب عرف انو دعاء ما بتهظر .. بقي ينادي دعاء دعاء
بت ردي دعاء .. دخلت فيه خوفه ما طبيعيه .. وبقي ماعارف يعمل
شنو .. جاب مويه رشاها برضو ماف حركه مشى غسل وشو وراسو
كان يفوق يعرف يتصرف .. برضو .. محس ب نفسو الا مشى لي
جيرانم ابو فارس دق الباب وحالتو واضحه مافي و عيو .. فتح ابو
فارس .. عاين ليه كده ..

خير يا طارق مالك .. وطارق يبكي وياشرع بيتو ..
في شنو يا طارق مالك .. ما قادر يتكلم قام ابو فارس مشى شقه طارق
يلقى ليك دعاء راقده والدم نازل منها وحالتا منتهيه مضروبه ضرب
مبالغه ..

جاء لي ام فارس كلما قال ليها اجري البسي ليك عبايه وامشي غطي
جارتك وارح نمشي المستشفى سريع .. قالت ليه طيب .. مشت
اتخمخت وجات غطت دعاء ب العبايه وساقوها العربيه طارق ركب
معاهم .. الطريق كلو ابو فارس يحاول يعرف في شنو الحصل شنو هو
رافض يتكلم ..

وصلو المستشفى شالوها طوالي دخلوها ..
بقو مستنين الدكتور يطلع يوريهم حصل شنو ..
وطارق مخلوع وببكي من منظر دعاء والدم خايف تموت ..
ام فارس قالت ليهم نتصل ب اهلا .. ابو فارس قال ليها كدي النشوف
الدكتور بقول شنو اول بعدين نتصل مانقلقم ساي ..
جاء الدكتور ..

اها ي دكتور الحاصل شنو ..

قال ليهم للاسف فقدنا الجنين اجهضت ولازم تقعد في العنايه 244
ساعه لحده ما يشوفو البحصل والحاله تستقر .. وشكلها انضربت شديد

لمن فقدت الجنين .. بقو مخلوعين كلهم .. وطارق من سمع جنين حتى
استوعب لمن بتقول ليه الولد لا .. بقى يكورك انا ماقصدي والله
ماقصدي اقتل ولدي ماقصدي ادقها ..

الوضع بقى مقلوب ولازم يتصلو ع اهل البت .. ام فارس قالت انا
عندي رقم ام دعاء يوم جات شلتو منها .. ابو فارس قال ليها لا خلي
طارق الاتصال .. طارق طب واقع شالو نقلو الغرفه .. مافي حل غير ام
فارس تتصل فعلا شالت التلفون ودقت..
ام دعاء كانت مع ناس هناء ..

الو ..

اهلين..

ام دعاء كيف معاك ام فارس جارت دعاء..
قلبها بقى يدق .. الوقت اتاخر والاتصال غريب اول مره تتصل..
اهلين ام فارس خير ..
والله ي ام دعاء ماعارفه اقول ليك شنو..
مالك احكي دعاء مالا..

والله دعاء دي تعبت وهسي في المستشفى..
ديك بقت تكورك وتجقلب مالا الحصل ليها شنو وتكورك ..
هناء شالت التلفون منها تفهم الحاصل..
الو انا صحبت دعاء خير في شنو..

دعاء دي والله في المستشفى شكلو طارق دقاها لمن اجهضت وفقدت
الجنين وهسي حالتا حرجه في العناية المركزه .. هناء تبكي وتكورك ..
جاء ابو هناء مخلوع في شنو حكو ليه الحصل ..

لا حول ولا قوه الا ب الله طيب ارح ي ام دعاء نكلم ابو دعاء ونطلع
الطائف .. ام هناء قالت ماشه وهناء انا زاتي بمشي امها ابت قالت
ليها انتي نفسه خليك بنمشي برانا .. مشى ابو هناء كلم ابو دعاء قرب
يقع السكري ارتفع ي ربي دي مصيبه شنو ..

وام دعاء متكلنها تكيل وطلعو الطائف ..
بهناك فارس كان نايم حلم ب دعاء .. قام مخلوع .. نفس ماقادر يتنفس
.. خير اللهم اجعلو خير .. اتركر دعاء ..
بس دعاء فيها حاجه .. انا اعرف كيف .. الوقت متاخر هناء مابقدر
اتصل ليها هسي كان جنب راجلا ..
بقي مقلق ودقات قلبو زايدو ونفسو مقطوع ..
ياخ حاتصل مامعقوله اقعد في التوتر دا انا .. واليحصل يحصل
فعلا اتصل ..
هناء اول ماشافت رقمو لانو مسجلا رقمو .. رفعت طوالي وهاك يا بكى
..
يافارس الحق دعاء دعاء حتموت ..
هناء قولي بسم الله في شنو دعاء مالا من قبيل حاسي فيها حاجه مالا
واتوتر شديد .. دعاء في المستشفى ..
مستشفى شنو مالا ..
حككت ليه الحصل كلو .. ولا قال كلمه قفل وركب سيارتو والطائف جاك
زول ..

اهل دعاء وصلو المستشفى حالتهم حاله قالو الا يشوفوها قالو ليهم
ممنوع والزياره انتهت جاطو وقفو المستشفى ع فرد رجل وافقو ليهم
دخلو لي دعاء امها من شافتا البكا اعفي لي ي بتي كلو بسببي انا لو
ما انا غصبتك ع طارق ماكان دا كلو حصل ليك وديل بعينو لي ام دعاء
ماقايلين دعاء مغصوبه ع العرس دا بس ما وقت نقاش ماسالوها ..
قعدو معاها شويه وطلعو بقو يسالو الحصل شنو ب الطبط ابو فارس
قام يحكي ..

وينو الزفت الاسمو طارق دا (ابو دعاء)
وقع ودخلو الغرفه .. داير يمشي عليه .. مسكو ابو هناء قال ليه احنا
في مستشفى مافي داعي للكلام دا كلو .. شويه اهل طارق جو يسالو

من ولدك كلمتم خالتو الفى جده ..
ولا اعتزرو ولا قالو اى شى وام دعاء تشيل وتنيز نسب السواد رمينا
بتنا فى ولدكم الماعرف الله الحيوان الهمجى الوحشى .. وتشيل وتردح
وهم ساكتين .. ابو دعاء بسكت فيها خلاص كدى خلىنا نطمن ع بتنا
هسى ..

والله بتي تانى دقيقه ما تقعد مع ولدكم..

جاء طالع طارق ..

مشت لىك عليه ولصقت ليه كيف .. انت قايل نفسك راجل بتمد يدك ع
مره ضعيفه يا خايب يا يا يا ماخلت شى فى النهايه تفت ليه فى وشو
بس تطلق لينا بتنا ..

ابو دعاء اعصابو باضت والضغط والسكري ارتفعو وقع عليهم شالو
ودوه يشوفو الحاصل عليه .. الساعه دى فارس وصل وماشايف قدامو

..

بس بسال دعاء وين زول عايز يجاوب ماف وام دعاء عينا مارفعتا
عليه بقت تبكى احي هسى لو اديتك دعاء ماكان حصل الحصل دا كلو

..

قلتا لىكم دعاء وين .. طارق واهلو مستغربين دا منو البسال من دعاء
دا ..

ابو هناء اشر ليه مثل ليهام مجنون دخلو ليه .. شاف منظرا واثار
الكدمات فى وشها والاجهزه ما استحمل نزل فى الواطه بقى يبكى ..
اسف يى دعاء حقك على انا الاديتم فرصه يعملو فيك كده والله ومن
الليله تانى زول يمد يدو عليك ماف تنكسر قبل ما يمدها وتانى قام بقى
يعاين ليه ويتاسف ويتحسر .. جات السستر قالت ليه اطلع لو ماطلعتا
حتعمل لى مشاكل ..

طلع ..

اول ما طلع طارق قال ليه انت منو البتسال من مرتى ممكن اعرف

جاي نافش ريشك علينا كده ..

تعال اوريك انا منو ..

وهاك يا ضرب زي الضرب الناس بقت تحجز فيهم وفارس ماسك فيه

مسكه .. تمد يدك ع مره .. وهاك يا خبت ..

يا جماعه الكلام دا ما في المستشفى ..

جاء ابو هناء يا فارس يا ولدي احنا في مستشفى مامعقولا هسي والله

بنادو ليكم الامن ..

بقى ماسكو من رقبتو وجاري جر طلع بيه الشارع كمل باقي دق ..

وينا يدك المديتا عليها شالا وطاخ كسرا ليه وطارق يكورك ..والناس

اتلمت وقدر ما حاولو يفكوهم فارس ابى .. عمل فيه نفس العملو في

دعاء كلو انتقم ليها ع الايام الزفتا العاشتا معاهو .. حتى جات الشرطه

فكفكتم .. طارق رجعو المستشفى تاني حالتو صعبه وفارس طوالي

السجن..

عم فارس عرف ب الموضوع جاء لي طارق حنسو عشان يتنازل

طارق حلف ..

دعاء بعد يومين فاقت .. الدكتور قال الحمد لله الوضع استقر ممكن

بكره تطلعوها البيت بس محتاجه راحه .. حمدو ربهم وشكروه ..

طارق جاء يشوفا امها حلفت تطلقا حتى تشوفا وبتي من هنا وماشه

جده ما بترجع معاك نهائي..

وهو ركب راس والله ما يطلق ..

دعاء لمن صحصحت لقتم كلهم حولينا .. طبعا كلهم عندهم ستين الف

سؤال ..

لي يا دعاء ماكلمتيني انا امك .. لي..

استحملتي الوضع دا وسكتي عليه لي .. لمن كنت بسالك بتقولي لي

ماف حاجه لي . ودي ما اول مره يمد يدو عليك صح..

انتي ي امي لمن جيت طالعه منك ماقلتي لي مشكله بينك وبين راجلك

ما تحكيها لي زول ثاني حتى لي انا .. بس انا عملتا ب نصيحتك ..
انا السبب وتبكي وحاضناها ..

ماحصل شي ي امي الحمد الله ع ما اراد الله ..
من هنا من هنا عم فارس لقي ليه واسطه وطلع فارس ..
قال مايرجع جده الا يشوف دعاء ..

عمو : يا ولدي سيب البت ومشاكلا في حالا مالك ومالا انت .. ماصدقتا
لقيت طريقه طلعتك انا ..

ستين يمين الا امشي اشوف دعاء واطمن عليها ..
مشى المستشفى لقي طارق واقف بره مجبصين ليه يدو .. جاء يخش
لي دعاء ..

طارق : ع وين مافي دخله والطلعك منو زاتو انا ما اتنازلتا ..
حترح ولا اكسر ليك التانيه شكلك ما اتادبتا لسه ..
دفرو ودخل لي دعاء نسي اي زول قاعد في الغرفه وجرى ع دعاء ..
دودوي حبيبتي انتي كويسه بقيتي كيف وماسك يدها وهي تعاين ليه
والدموع نازله ..

جاء طارق .. انت يا الاخو .. زح يدك من مرتي بلا حبيبتي معاك ..
ياخ والله اكسر ليك يدك التانيه دي ..
دعاء قالت ليه فارس خليه ما توسخ يدك بيه ..

طارق : ههههه بلاني هو الموضوع كده دا حبيب القلب يعني .. كنتي
بتجيبني لمن انا ماف ولا شنو وعامله لي فيها الشريف الرضي وبقي
يجيب كلام كبار كبار .. اتكلم في شرفا ..
فارس جاء عليه ومد يدو .. داير يدي كف ..

ابو دعاء وقف ليه يدو ..
ولصق ليك لي طارق كف ..
قام هاج فيه ..

اي عامل راجل علي ماتعمل ع بتك المعرسه وبتحب واحد ثاني ..

تاني لصق ليه الكف الثاني ..
بتي اشرف منك ومن الخلفوك ودا كان خطيبا .. وماغشينا عليك لمن
جيت كلمناك كانت حابا واحد ومخطوبه ليه ..
ماندما ع شي الا ع اني ما اديتو بتي واديتا ليك انت ..
هسي ب المعروف طلق لينا بتنا وخلص .. ولا بنرفع عليك قضيه في
الضرب الكنتا بتضربو ليها دا ..
والله ما اطلق عشان تمشي لي حبيب القلب ما حاطق والدايرنو اعملو

..
فارس : حتطلق وغصب عنك بينا محاكم بس جاي عليه ..
طارق خاف زح والله ما اطلق وطلع منهم .. دعاء بقت تبكي ..
امها يا بتي ماتبكي عليك الله ما تبكي والله اطلقك منو اصبري بس انا
غلطا خليني اصلح غلطتي .. ومشت لي فارس اعتزرت ليه ع العملتو
معاهم وانها فرقتم .. حصل خير يا خالتي .. ماعلينا من الفات علينا من
الجاي احنا .. وانا ب نفسي الحاتابع موضوع طلاقا دا ..
ابو دعاء: انا يا ولدي الله ما اداني ولد كبير من الليله انت ولدي ..
تاني يوم طلعو من المستشفى وع جده طوالي .. يا الله اخيرا رجعتا
بيتنا .. جات هناء جاريه شايلا ولدا .. امها مسكت الولد وبقت ماسكه
دعاء وتبكي ..

امها قالت ليها خليها ترتاح حبه .. وانت زاتك ولدك ببكي امشي عليه

..
قالت ليها طيب .. قعدت مع دعاء شوويه واستا وحمدت ربنا انو
طلعت منو بدون اي ولد وانو ربنا سقط ليها ولدا لي حكمه عشان مافي
شي يربطك بيه تاني ..

عدت الايام والمشاكل كل ماليها بتكثر والناس ما برحم اي زول بكبر
القصة واي زول يالف حاجه من عندو التور لمن يقع سكاكينو بتكثر ..
دعاء نفسياتا تعبت شديد .. وطارق لسه راكب راس وبقي بينم محاكم

والمحاكم موضوعا طويل ..

فارس انا زهجتا من الوضع الانا فيه دا خلاص مرات بتمى الله يشيل

امانتو ويرىحنى ..

لي يا دودي تقولي كده يخسي عليك ي بت انا ما قنعان منك .. ماصدقتا

لڦيٽڪ دايره تاني تمشي تخليقي ..

فارس انت لسه بتحبني..

وحافضل احبك لي اخر يوم في حياتي عندي منو غيرك تتزكري يوم
عرسك لمن قلنا ليك تحرم علي وحده غيرك ولي هسي عند كلمتي امي
كل يوم داقه لي جرس عايزاني اعرس وانا رافض . سبحان الله زي
الكننا حاسي انك حترجعي لي ..

يا الله يا فارس ماتتصور انا كنت عايشه مع طارق في جحيم كيف ..
ماتجيبني لي سيرتو تاني وانسى اي حاجه حصلت عليك الله انسي
امبارح وخليك في الليله .. وعد مني تاني ما اخليك ولا اتخلي عنك ..
والرمه دا اصبري لي ليه شكلو داير دقه تاني حتى يطلق ..

هههههه صحی کلمونی ب دقتک لیه ..

ياخ دقيتو دق انا في الدنيا دي ماخليت فيه حاجه والله لمن فكوني منو
ما اتوقعتو يعيش من كلمتي هناع انا جاي الطائف سايق ع 280
وماشايف قدامى بس داير احصلك .. بعد شفتك حتى فقنا ليه ..

والله انبسطا منك طلعتا الى الحره الفينى..

ان ما طلعتا ليك انتى اطلع لى منو ..

خلي بس الزفت دا يطلقك تكمل عديتك ونعرس طوالي والمره دي زول
حيعترض ماف ..

یاودی واثق انت ..

اصلى واقف يابت ابوك اعتبرنى ولدو خلاص ..

یعنی هسی انت اخوی .. هههه

خوخه ..

كملو ونستم..

شويه شويه نفسيات دعاء بدت تتصلح وترجع ثاني تعيش ع طبيعتا ..

هناء سافرت مشت بيتا ..

يوم تلفون دعاء دق . عاينت الرقم غريب ردت..

الو .. دعاء عليك الله ما تفقلي الخط اسمعيني للنهايه ..

داير شنو ي طارق مافي بينا كلام ثاني خلاص وكلامك مع ابوي ..

يا دعاء انا اسف والله انا ندمان وبطلت اشرب الهباب دا ارجعي لي ..

نرجع ثاني مع بعض واعوضك عن الشفتي كلو..

طارق ماراجعه وكلام كثير ما دايره ..

اي انتي دايره فارس حبيب القلب موش .. انت اصلا ما حتتعديل باي

وقفلت الخط..

ماكلمت زول نهائي ب اتصال طارق عشان ما تحصل مشاكل ..

ام فارس سمعت ب انو فارس رجع لي دعاء وعازي يطلعا من راجلا

ويعرسا دقت جرس ..

داير شنو ب وحده مطلقه مالك الناقصك شنو وريني الف بت بتتمناك

..

يا امي انتي عارفه انا بحب دعاء ومتمنيها لي من زمان وحصلت

ظروف وهسي خلاص ويمكن دعاء دي قسمتي ي امي شوفي بعد

الحصل دا كلو هسي في النهايه رجعت لي .. يا امي عليك الله وافقي ع

الموضوع دا انا حاجه انتي ما رضايانه عنها ما بعملا .. ولو عايزاني

اكون مبسوط وبتهمك سعادتي وافقي ..

ماقداما حل ثاني .. وافقت ليه انبسط شديد بس باقي اوراق الطلاق ..

طارق حس ب نفسو تعبان ونزل نزل غريبه في اسبوعين قريب 8

كيلو وفي الم طوالي .. بقي ما قادر يشتغل .. قال يمشي المستشفى

يشوف الحاصل عليه شنو ..

فعلا مشي قالو ليه نعمل ليك تحاليل واشعه وتعال بعد كم يوم نوريك

التحالييل فيها شنو..

فعلا بعد كم يوم والالم زايد لسه مشى المستشفى يشوف التقارير فيها
شنو ..

جاهو الدكتور ..

اها ي دكتور في شنو مالي انا الحاصل علي شنو ..

معاك زول مرافق اقدر اتكلم معاهو ..

لا مامعاي قول لي انا مرضي شنو عادي ما تدس مني ..

صراحه بعد النتائج والفحوصات الإتعملت طلع عندك كanser وفي

مرحله متاخره ولازم نبدا ليك ب جلسات الكيماوي ..

نطط عيونو كanser ..

اي..

يعني حاموت..

الاعمار بيد الله والحمد الله الطب ماشي متطور والعلاج متطور وان

شاء الله خير .. بس انت حاول تجي في اقرب وقت عشان ابدأ العلاج..

اتمالك نفسو ب العافيه .. وقام من الدكتور وبقي راسو شغال .. كanser

وحاموت ودا حق دعاء اول وحده فكر فيها ..بقى انسان تاني ما طارق

البنعرفو ..

مسكين ومكسور وهزيل ..

يلا الحمد لله ع كل شي .. المرض اجر وكفاره ..

مشى البيت يومين عايش في توتر الشغل ما بمشي بقي يقع كثير وتعب

شديد وماكلم زول .. قرر يمشي يتعالج ..

مشى سال من الكيماوي وكيف بياخدو وبيأثر عليه وممكن يجي براهو

.. وصفو ليه .. وع حسب تقبل جسمك اذا اتقبل كويس عادي تجي

براك اذا ما اتقبل حتتعب ولازم يكون جنبك زول ..

فعلا مشى اخذ اول جرعه والحمد الله اتقبلا الجسم ..

بعد ما ارتاح حبه مشى المحكمه وانتازل ع اي شي وطلق دعاء دق

ليها ماردت رسل ليها ردي ضروري ووعد ما اتصل تاني .. ردت ..
في شنو ي طارق ما حنخلص من الموضوع دا احنا ..
حنخلص وخلصنا احنا زاتو انا مشيت المحكمه وطلقتك وبكره ورقتك
بتصلك واعفي لي ي بت الناس وسامحيني ع العملتو فيك كلو وببكي ..
عليك الله سامحيني واعفي لي ..

بسم الله طارق مالك اول مره اشوفك كده بتبكي لي ..
دعاء قلبها ابيض بس شافتو ببكي نست العملو كلو بتسال فيه مالك ..
مافي شي بس قولي لي مسامحاك والعفو والعافيه ..
مسامحاك ي طارق والله والرسول ..

بس سمع الكلمتين ديل ارتاح وقفل طوالي ..
جرت كلمت ابوها وامها ودقت لي فارس ماصدقو الا لمن استلمو ورقه
الطلاق .. انبسطو شديد بس دايرين يعرفو الحصل شنو لي طارق طلق
ب السهوله دي ..

فارس رجع تاني اتقدم لي دعاء واهلا وافقو وانبسطو واتفقو تاني يوم
ليها من العده يعرسو ليهم طوالي ..

طارق قالو ليه عايز تكمل علاجك لازم تسافر امريكا هناك علاج
كويس واحسن من السعوديه بكثير .. فعلا وافق وقدم استقاله من
الشغل وسافر .. للعلاج ..

دعاء خلصت العده وهنو جات للعرس .. يوم العرس جات خالت طارق
اعتزرت منهم وقالت ليهم ادعو لي طارق وسامحو.. طارق مرض
جاهو كانسر ومشى امريكا يتعالج .. هنا هم ي دوب عرفو لي طارق
طلق بسهوله ..

قالو ليها خير ما حصل شي والله عوض لينا بتنا وطارق ربنا يشافيه
ويعافيه ويخفف عنو ي رب ..

عملو عرسم ومشو شهر العسل وعاشو احلى ايام حياتهم عوضا عن اي
الم مرت بيه والكانو بحلمو بيه وخططو ليه عملو .. ولدت جابت توأم

بت وولد يارا ويوسف .. ولسه متشكلين داير تاني اولاد وهي ما دايره
تاني ههههه ..

Tha end

محمود